٦

الجُزْءُ
الثّاني

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

فريق التّأليف:

أ. محمود عيد (منسّقاً)
د. معين الفار
أ. إيمان مزهر
أ. عادل الزّيـر
أ. محمود بعلوشة
أ. هيا ذياب

مركز المناهج

أ. أحمد الخطيب
أ. رائد شريدة

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس

مراجعة	د. المتوكّل طه	أ. صادق الخضور
الدائرة الفنية: إشراف فني	كمال فحماوي	
تصميم فني	أسحار حروب	
رسومات	منار نعيرات	
خطوط	د. إبراهيم الجوريشي	
تحكيم علمي	د. هاني البطّاط	د. مشهور سبيتان
متابعة المحافظات الجنوبية	د. سمية النخالة	

الطبعة الثانية
٢٠١٩ م/ ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

تقديم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧م

مقدمة

الحمد للّه الذي علم بالقلم، وأقسم به خير قسم، والصلاة والسلام على رسوله الذي بعثه بشيراً ونذيراً للأمم. ورضوان منه على آله وصحبه الذين ساروا على نهجه، واهتدوا بهديه، فقطعوا دابرَ الظُّلْمِ وبددوا الظُّلَم، وبعد،

فإنه يسرنا أن نقدم لطلبة الصّفّ السّادس الأساسيّ ومعلميهم ومعلماتهم الجزء الثّاني من كتاب اللغة العربية، الذي وضعناه وفق الأسس والمعايير التربوية التي بلورتها وزارة التربية والتعليم العالي في الخطوط العريضة لتطوير منهاج اللغة العربية.

لقد حوى الجزء الثّاني من الكتاب عشر وحدات، ذات أبعاد متعددة هي: الدينيّ، والوطنيّ، والقوميّ، والإنسانيّ، والاجتماعيّ، والعلميّ. تكونت ست وحدات منها من: نصّ نثريّ، تلاه نصّ شعريّ، ثمّ القواعد اللغوية، فالإملاء، فالخط، فالتعبير، فيما خلت الوحدات الأربع الأخرى من النّصّ الشعريّ بقصد التخفيف عن الطلبة، إذ الهدف الأساس من هذا النص هو تنمية ملكة الحفظ لدى الطلبة، وزيادة حصيلتهم الأدبية واللغوية.

أمّا نصّ القراءة، وهو النّصّ الأساس، فقد حرصنا على أن تتم مناقشته وتحليله وملاحظة الظواهر اللغوية فيه، بقصد فهمه واستيعابه والتمكن منه، وفق تسلسل تصاعدي لمستوى المهارات المتعارف عليها؛ من تذكر، وفهم، وتحليل، واستنتاج، وغيره من مهارات التفكير العليا، وأما النص الشعري فقد آثرنا أن يكون ذا صلة بالنص النثري، مسبوقاً بإضاءة حول القائل، تليه مناقشة للنص، ويحفظ الطالب منه ستة أبيات.

في حين سلكنا في طرح موضوعات القواعد اللغوية أسلوباً استقرائياً يعتمد على طرح الأمثلة والملاحظة والاستنتاج، أو التذكر مباشرة، وراعينا توظيف نصّ القراءة في خدمته، ثم رفدنا هذه القواعد بالتَدْريبات التي تقوّي مهارة التطبيق عند الطلبة، بينما تمّ تناول الإملاء بالأسلوب القياسي، وأما في الخط، فقد حرصنا على تنمية الذائقة الجمالية عند الطلبة بتلمس مواطن الجمال في الخطوط العربية، ممثَّلة بخطَّيِ النّسخ والرّقعة، ومحاولة الكتابة بهذين الخطين، وفق قواعد الكتابة بهما، يقيناً منا بأن الطلبة في أمسّ الحاجة إلى الخطوط الواضحة الجميلة.

وأخيراً جاء التعبير، ليشحذ مهارات الطلبة في الكتابة السليمة المعبرة، معتمدين في ذلك على التدرج من الأبسط إلى البسيط، ومن العميق، إلى الأعمق، وهكذا...

ولا بدّ من التنويه إلى أنّ كلّ درس من الدّروس العشرة مرفق به نصّ للاستماع ورد في دليل المعلم، ووردت أسئلة مناقشته في الكتاب المقرر، وفي ذلك ما يدعو إلى إبقاء المعلم هذه النصوص في جعبته، دون إطلاع الطلبة عليها؛ حتى لا يفقدَ الاستماع هدفه المنشود.

إنَّ ثقتنا بقدرة معلمينا ومعلماتنا على التعاطي مع مفردات الكتاب كبيرة، كما أننا نتوسم فيهم حسن عرض محتوياته أمام طلبتهم، باستخدام أساليب تربوية ناجعة، مؤكّدين على أن هذا الكتاب الذي بين أيديهم هو في طور التجريب، وأن الإدارة العامة للمناهج بانتظار ملحوظاتهم البنّاءة حوله.

واللّه من وراء القصد

فريق التّأليف

المحتويات

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأُولى	الاسْتِماعُ	حُبُّ العَمَلِ	٤
	القِراءَةُ	أَحاديثُ نَبَوِيَّةٌ شَريفَةٌ	٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	علاماتُ الإِعْرابِ الفَرْعِيَّةُ	٩
	الإِمْلاءُ	مِنَ الأَحْرُفِ المَزيدَةِ في الكِتابَةِ	١٢
	الخَطُّ	حرفا (ر، ت)	١٤
	التَّعبيرُ	مقارنة بين رجلين	١٥
الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ	الاسْتِماعُ	الطُّفولَةُ في فِلَسْطينَ	١٦
	القِراءَةُ	أَطْفالُنا أَكْبادُنا	١٧
	المَحْفوظاتُ	لَيْلى	٢١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ	٢٢
	الإِمْلاءُ	مِنَ الأَحْرُفِ المَزيدَةِ في الكِتابَةِ	٢٤
	الخَطُّ	حرف (د)	٢٦
	التَّعبيرُ	بناء حوار بين شخصين	٢٧
الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ	الاسْتِماعُ	بَيْنَ الشَّجَرَةِ وَدَيْرِ ياسينَ	٢٨
	القِراءَةُ	بِئْنا في الذّاكِرَةِ	٢٩
	المَحْفوظاتُ	الشَّريدُ	٣٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ رَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ	٣٥
	الإِمْلاءُ	إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	٣٩
	الخَطُّ	حرف (ك)	٣٩
	التَّعبيرُ	التَّعْبيرُ عَنْ صورَةٍ	٤٠
الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ	الاسْتِماعُ	عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ وامْرأَةٌ مِنَ العِراقِ	٤٢
	القِراءَةُ	قوَّةُ الإيمانِ	٤٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الفِعْلِ	٤٨
	الإِمْلاءُ	كِتابَةُ الأَسْماءِ المَوْصولَةِ (١)	٥١
	الخَطُّ	حرفا (ز،ل)	٥٢
	التَّعبيرُ	كتابة قصّة	٥٣
الوَحْدَةُ الخامِسَةُ	الاسْتِماعُ	صَباحُكِ أَحْلى	٥٤
	القِراءَةُ	أُمومَةٌ وإمامٌ	٥٥
	المَحْفوظاتُ	أُمّي	٥٩
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الفِعْلُ الماضي	٦٠
	الإِمْلاءُ	كِتابَةُ الأَسْماءِ المَوْصولَةِ (٢)	٦٣
	الخَطُّ	حرفا (ي، م)	٦٤
	التَّعبيرُ	التَّعْبيرُ عَنْ صورَةٍ	٦٥
الوَحْدَةُ السّادِسَةُ	الاسْتِماعُ	الطِّبُّ العَرَبِيُّ	٦٦
	القِراءَةُ	النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ في فِلَسْطينَ	٦٧
	المَحْفوظاتُ	بيسانُ	٧١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الفِعْلُ المُضارِعُ	٧٣
	الإِمْلاءُ	إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	٧٦
	الخَطُّ	حرفا (ح،ش)	٧٧
	التَّعبيرُ	وَصْفُ الطَّبيعَةِ	٧٧
الوَحْدَةُ السّابِعَةُ	الاسْتِماعُ	مُسْتَقْبَلُ صِناعَةِ السَّيّاراتِ	٧٨
	القِراءَةُ	حادِثٌ عَلى الطَّريقِ	٧٩
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	فِعْلُ الأَمْرِ	٨٣
	الإِمْلاءُ	علامتا التَّرْقيمِ: الفاصِلَة، والنُّقْطَة	٨٥
	الخَطُّ	حرف (ن)	٨٦
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ قِصَّةٍ	٨٧
الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ	الاسْتِماعُ	جَزيرَةُ صِقِلِّيَّةَ شاهِدٌ عَلى الحَضارَةِ المَنْسِيَّةِ	٨٨
	القِراءَةُ	مَدينَةُ القَيْرَوانِ رابِعَةُ الثَّلاثِ	٨٩
	المَحْفوظاتُ	حَنينٌ إِلى القَيْرَوان	٩٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الفاعِلُ	٩٥
	الإِمْلاءُ	علامَتا التَّرْقيمِ: الاستفهامُ، والتَّعجّبُ	٩٨
	الخَطُّ	حرفا (س، ق)	١٠٠
	التَّعبيرُ	التَّحَدُّثُ بِلِسانِ الآخَرينَ	١٠١
الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ	الاسْتِماعُ	مَنْ أَنا؟	١٠٢
	القِراءَةُ	البَخيلُ	١٠٣
	المَحْفوظاتُ	طَبيعَةٌ بَشَرِيَّةٌ	١٠٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	المَفْعولُ بِهِ	١٠٩
	الإِمْلاءُ	إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	١١١
	الخَطُّ	حرفا (ع، و)	١١٢
	التَّعبيرُ	تحويل قصيدة إلى حوارٍ	١١٣
الوَحْدَةُ العاشِرَةُ	الاسْتِماعُ	الطَّرائِفُ والنَّوادِرُ في التُّراثِ العَرَبِيّ	١١٤
	القِراءَةُ	طَرائِفُ عَرَبِيَّةٌ	١١٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مُراجَعَةٌ	١١٩
	الإِمْلاءُ	مُراجَعَةٌ	١٢١
	الخَطُّ	حرفا (ئـ، ف)	١٢٢
	التَّعبيرُ	تَلْخيصُ قِصَّةٍ	١٢٣
	أُقَيِّمُ ذاتي		١٢٤
	المشروع		١٢٥

النتاجاتُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الجُزْءِ الثاني مِنْ هذا الكِتابِ، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ، والمُحادَثَةِ)، في الاتصال والتواصل مِنْ خِلالِ:

١- الاسْتِماعِ بِانْتِباهٍ إلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَالتَّفاعُلِ مَعَها.

٢- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً.

٣- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.

٤- اسْتِنتاجِ الفِكَرِ الرَّئيسَةِ فيها.

٥- اسْتِنتاجِ الفِكَرِ الفَرْعِيَّةِ لِلنُّصوصِ النَّثريةِ وَالشّعرية.

٦- التَّفاعُلِ مَعَ النُّصوصِ مِنْ خِلالِ الأَنْشِطَةِ المُخْتَلِفَةِ.

٧- اكْتِسابِ مَهاراتِ التَّفْكيرِ الإِبْداعِيِّ العُليا الَّتي تُساعِدُهُم في نَقْدِ المَقْروءِ وَالمَسْموعِ، وَحَلِّ المُشْكِلاتِ.

٨- اكْتِسابِ ثَرْوَةٍ لُغَوِيَّةٍ مِنْ خِلالِ التَّعَرُّفِ إلى مُفْرداتٍ وَتَراكيبَ وَأَنْماطٍ لُغَوِيَّةٍ جَديدةٍ.

٩- حِفْظِ سِتَّةِ أَبْياتٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.

١٠- تَوظيفِ القَواعِدِ النَحْوِيَّةِ البَسيطَةِ الَّتي تَعَلَّمَها.

١١- تَوظيفِ القَواعِدِ الإِمْلائِيَّةِ بِشَكلٍ صَحيحٍ.

١٢- كِتابَةِ إِمْلاءٍ اخْتِباريٍّ بِما يَخْدِمُ مَوْضوعاتِ الإِمْلاءِ المَطْلوبَةِ.

١٣- صَقْلِ مَلَكَتِهِ في التَّعْبيرِ بِالتَّعامُلِ مَعَ كَلماتٍ وتراكيبَ وجملٍ وعباراتٍ ضِمْنَ نصوصٍ قَصيرَةٍ.

١٤- كِتابَةِ بيتِ شِعرٍ أَوْ جُمْلَةٍ أَوْ عِبارَةٍ وَفْقَ قَواعِدِ خَطَّي النَّسْخِ والرُّقعَةِ.

١٥- تَمَثُّلِ قِيَمٍ واتجاهات إِيْجابيَّةٍ تُجاهَ دينِهِم، وَلُغَتِهِم، وَوَطَنِهِم، وَأُمَّتِهِم، وَمُجْتَمَعِهِم، وَبيئَتِهِم...

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ أَصْلُ اللُّغاتِ.

أَحاديثُ نَبَوِيَّةٌ شَريفَةٌ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (حُبُّ العَمَلِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِماذا دَخَلَ حَسَنٌ المَحَلَّ التِّجارِيَّ؟

٢- نُعَلِّلُ ما يَأْتي:

أ- عَدَمَ ابْتِعادِ صاحِبِ المَحَلِّ عَنْ حَسَنٍ أَثْناءَ اسْتِخدامِهِ الهاتِفَ.

ب- عَرْضَ صاحِبِ المَحَلِّ عَلى حَسَنٍ العَمَلَ لَدَيْهِ.

٣- ماذا عَرَضَ حَسَنٌ عَلى السَّيِّدَةِ الَّتي كان يُحادِثُها عَبْرَ الهاتِفِ؟

٤- لِماذا لَمْ تَسْتَجِبِ السَّيِّدَةُ لِعَرْضِ حَسَنٍ عَلَيْها؟

٥- أَيْنَ ظَهَرَ إِصْرارُ حَسَنٍ عَلى العَمَلِ؟

٦- ما السَّبَبُ الحَقيقِيُّ وَراءَ إِجْراءِ حَسَنٍ مُكالَمَتَهُ الهاتِفِيَّةَ مَعَ السَّيِّدَةِ؟

٧- لِماذا رَفَضَ صاحِبُ المَحَلِّ قَبولَ أُجْرَةِ المُكالَمَةِ؟

٨- نَذْكُرُ صِفَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ أَحْبَبْناهُما في حَسَنٍ.

الحديث الشّريف

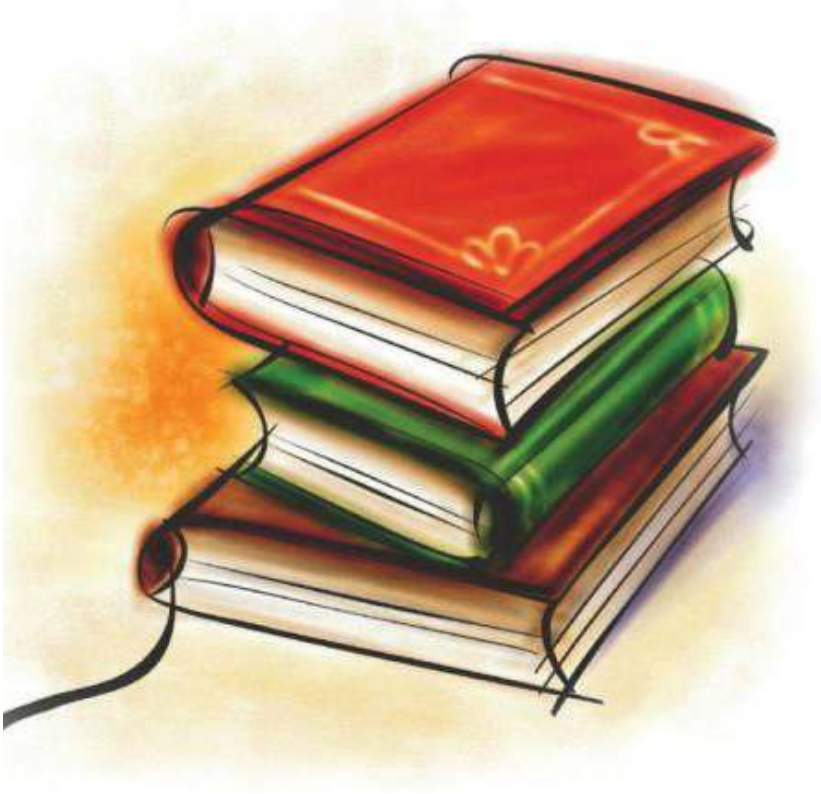

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

الحَديثُ الشَّريفُ: كُلُّ ما وَرَدَ عَنِ النَّبيِّ -صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ قَوْلٍ، أَوْ فِعْلٍ، أَوْ تَقْريرٍ، أَوْ صِفَةٍ، وَهُوَ المَصْدَرُ الثّاني لِلتّشْريعِ الإِسْلامِيِّ بَعْدَ القُرآنِ الكَريمِ.

والأَحاديثُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تَتَناوَلُ مَجْموعَةً سامِيَةً مِنَ القِيَمِ الَّتي حَثَّ عَلَيْها الإِسْلامُ.

الدَّرْسُ الأوَّلُ: أَحاديثُ نَبَوِيَّةٌ شَريفَةٌ

القِراءَةُ

١- عَنْ عائِشَةَ -رضيَ اللّهُ عَنْها- عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قالَ:"إِنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شَيْءٍ إِلّا زانَهُ، وَلا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شانَهُ".

(رَواهُ مُسْلِمٌ)

شانَهُ: عابَهُ.

٢- عَنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشيرٍ قالَ: قالَ رَسولُ اللّهِ (ﷺ): "مَثَلُ المُؤْمِنينَ في تَوادِّهِمْ وَتَراحُمِهِمْ وتَعاطُفِهِمْ مَثَلُ الجَسَدِ؛ إِذا اشْتَكى مِنْهُ عُضْوٌ تَداعى لَهُ سائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ والحُمّى".

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

تَداعى: تَجَمَّعَ.

سائِرِ: باقي.

٣- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوّامِ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- قالَ: قالَ رَسولُ اللّهِ (ﷺ):"لأَنْ يأخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ، ثُمَّ يَأْتِيَ الجَبَلَ، فَيأتِيَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلى ظَهْرِهِ (فَيَبيعَها) فَيَكُفَّ اللّهِ بِها وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النّاسَ: أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعوهُ".

(رَواهُ البُخاريُّ)

أَحْبُلَهُ: حِبالَهُ.

يَكُفَّ: يَمْنَعَ.

٤- عَنْ مِقْدامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللّهِ (ﷺ) يَقولُ:"ما مَلأَ آدَمِيٌّ وِعاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فإنْ كانَ لا مَحالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ".

(رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

آدَميٌّ: إنْسانٌ.

أُكُلاتٌ: مُفْرَدُها أُكْلَةٌ، وهي اللُّقْمَةُ.

يُقِمْنَ صُلْبَهُ: يُساعِدْنَهُ عَلى الحَرَكَة.

لا مَحالَةَ: لا بُدَّ.

٥- عَنْ مَيْمونةَ مَوْلاةِ النَّبيِّ (ﷺ) قالَتْ:"قُلْتُ يا رَسولَ اللّهِ، افْتِنا في بَيْتِ المَقْدِسِ، قالَ: أَرْضُ المَحْشَرِ والمَنْشَرِ، ائْتوهُ فَصَلّوا فيهِ، فإنَّ صَلاةً فيهِ كأَلْفِ صَلاةٍ في غَيْرِهِ، قلتُ: أَرأَيْتَ إنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إلَيْهِ؟ قالَ: فَتُهدي لَهُ زَيْتاً يُسْرَجُ فيهِ، فَمَنْ فَعَلَ فَهُوَ كَمَنْ أتاهُ".

(رَواهُ أحمدُ وأَبو داود)

افْتِنا: قَدِّمْ لَنا الفَتْوى.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ نَذْكُرُ رقْمَ الحَديثِ النَّبويِّ الَّذي يَتناوَلُ كُلَّ فِكْرَةٍ مِمّا يَأْتي:
الرِّفقُ، شَرَفُ العَمَلِ، فَضْلُ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَحْدَةُ الأُمَّةِ، الاعْتِدالُ في الطَّعامِ.

٢ ما الصِّفَةُ الَّتي أَوْرَدَها الحَديثُ الثّاني لِلْمُؤْمِنينَ؟

٣ تَدَرَّجَ الحَديثُ الثّالِثُ في تَرْغيبِ الإِنْسانِ بِالعَمَلِ، نُوَضِّحُ ذلكَ.

٤ ما النَّتيجَةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى عَدَمِ العَمَلِ؟

٥ لِماذا شَبَّهَ الرَّسولُ (ﷺ) البَطْنَ بِالوِعاءِ؟

٦ حَثَّنا الرَّسولُ (ﷺ) في الحَديثِ الرّابِعِ عَلى التَّوازُنِ عِنْدَ تَناوُلِ الطَّعامِ، نُوَضِّحُ ذلكَ.

٧ في ضَوْءِ دِراسَتِنا لِلْحَديثِ النَّبَويِّ الخامِسِ، نُجيبُ عَمّا يَأْتي:

أ- ما الَّذي طَلَبَتْهُ مَيْمونَةُ مِنَ النَّبيِّ (ﷺ)؟

و- بِماذا وَصَفَ الرَّسولُ (ﷺ) بَيْتَ المَقْدِسِ؟

ز- ما الَّذي دَعا إِلَيْهِ الرَّسولُ (ﷺ) في الحَديثِ؟

ح- ماذا يُمْكِنُ أَنْ يُقَدِّمَ مَنْ لا يَسْتَطيعُ الصَّلاةَ في المَسْجِدِ الأَقْصى؟

ثانياً

نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

١ التَّوازُنَ في تَناوُلِ الطَّعامِ.

٢ اخْتيارَ الرَّسولِ (ﷺ) الجبلَ مَكاناً لِلاحْتِطابِ.

ثالِثاً

١ نُفرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ:

أ- ١- اشْتدَّ السَّيْلُ فَتَداعى الجِدارُ. ٢- تَداعى لَهُ سائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ والحُمّى.

ب - ١- فَتُهْدي لَهُ (المَسْجِدِ الأَقْصى) زَيْتاً يُسْرَجُ فيهِ. ٢- يُسْرِجُ الرَّجُلُ فَرَسَهُ.

٢ نَسْتَخْرِجُ التَّضادَ في الحَديثَيْنِ: الأَوَّلِ، والثّالِثِ.

فائِدةٌ لُغَويَّةٌ

تَوادٌّ، وَتَراحُمٌ، وَتَعاطُفٌ، أَلْفاظٌ عَلى صيغَةِ (تَفاعُلٌ)، تُفيدُ مَعْنى المُشارَكَةِ.

علاماتُ الإعْرابِ الفَرْعِيَّةُ
(في المُثَنّى، وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

المَجْموعَةُ الأولى

٩- رَوى الإمامانِ البُخاريُّ وَمُسْلِمٌ أَحاديثَ نَبَوِيَّةً كَثيرَةً.

١٠- سَمِعْتُ قِصَّتَيْنِ عَنْ فَضائِلِ المَسْجِدِ الأَقْصى.

١١- قَرأتُ عَنْ بَيْتِ المَقْدِسِ في كِتابَيْنِ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

١- يَصومُ المُسْلِمونَ شَهْرَ رَمَضانَ.

٢- دَعا الإمامُ المُصَلّينَ إلى تَسْوِيَةِ الصُّفوفِ.

٣- قالَ تَعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾. (الأَحْزابُ:٢٣)

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأولى (الإمامانِ، قِصَّتَيْنِ، كِتابَيْنِ)، نَجِدُ أَنَّ كلّاً مِنْها اسْمٌ دَلَّ على اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، وَذلِكَ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ على المُفْرَدِ في كَلِمَةِ (الإمامُ)، وَزِيادَةُ ياءٍ وَنونٍ في كَلِمَتَي (قِصَّةٌ، كِتابٌ)، وَقَدْ جاءَتْ كَلِمَةُ (الإمامانِ) في المِثالِ الأَوَّلِ مَرْفوعَةً، وَعَلامَةُ رَفْعِها (الأَلِفُ)، وَهِيَ عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ، وَفي المِثالِ الثّاني جاءَتْ كَلِمَةُ (قِصَّتَيْنِ) مَنْصوبَةً، وَعَلامَةُ نَصْبِها (الياءُ)، وَهِيَ عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ، وَفي المِثالِ الثّالِثِ، جاءَتْ كَلِمَةُ (كِتابَيْنِ) مَجْرورَةً، وَعَلامَةُ جَرِّها (الياءُ)، وَهِيَ عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ.

أَمّا أَمْثِلَةُ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ، فَقَدْ دَلَّتِ الكَلِماتُ (المُسْلِمونَ، المُصَلّينَ، المُؤْمِنينَ) عَلى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ مِنَ الذُّكورِ العاقِلينَ، أَوْ صِفَتِهِمْ، وَسَلِمَتْ صورَةُ مُفْرَدِهِ عِنْدَ الجَمْعِ بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ، أَوْ ياءٍ وَنونٍ عَلى مُفْرَدِهِ العاقِلِ، أَوْ صِفَتِهِ، وَبِمُلاحَظَتِنا الاسْمَ (المُسْلِمونَ) في المِثالِ الأَوَّلِ، نَجِدُ أَنَّهُ مَرْفوعٌ، وَعلامَةُ رَفْعِهِ (الواوُ)، وَهِيَ عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ، أَمّا الاسْمُ (المُصَلّينَ) فَجاءَ مَنْصوباً، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ (الياءُ)، والاسْمُ (المُؤْمِنينَ) جاءَ مَجْروراً، وَعَلامَةُ جَرِّهِ (الياءُ).

نَتَذَكَّرُ، ثُمَّ نَسْتَنْتِجُ:

١-المُثَنّى:

* اسْمٌ يَدُلُّ عَلى اثْنَيْنِ، أَوِ اثْنَتَيْنِ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ، أَوْ ياءٍ وَنونٍ عَلى مُفْرَدِهِ.
* عَلامَةُ رَفْعِ المُثَنّى الأَلِفُ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ الياءُ.

٢- جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمُ:

* اسْمٌ يَدُلُّ عَلى أَكْثَرِ من اثنينِ مِنْ جِنْسِ المُذَكَّرِ العاقِلِ، أَوْ صِفتِهِ، بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ، أَوْ ياءٍ وَنونٍ عَلى مُفْرَدِهِ.
* تَبْقى صورَةُ أَحْرُفِ مُفْرَدِهِ سالِمَةً من التَّغَيُّرِ عِنْدَ الجَمعِ، وَلِذا سُمِّيَ سالِماً.
* عَلامَةُ رَفْعِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ (الواوُ)، وَعَلامَتا نَصْبِهِ وَجَرِّهِ (الياءُ).

تَدْريباتٌ

أوّلاً نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَذْكُرُ عَلامَةَ إِعْرابِ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ:

أ- حَصَلَتْ مُعَلِّمَتانِ فِلَسْطينِيَّتانِ عَلى جائِزَتَيْنِ دَوْلِيَّتَيْنِ.

ب- قالَ تَعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾. (المُؤمِنون: ١)

ج- قالَ تَعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ﴾. (الكَهْف: ٨٢)

د- شَرَّدَ الاحْتِلالُ الفِلَسْطينِيّينَ مِنْ أَرْضِهِمْ.

ثانِياً نُثَنّي الكَلِمَةَ المُلَوَّنَةَ في الجُمْلَةِ الآتِيَةِ، مَعَ إِجْراءِ التَّغْييرِ المُناسِبِ:

كَرَّمَتِ المُديرَةُ المُعَلِّمَةَ في حفلٍ رائِعٍ.

ثالِثاً نَجْمَعُ الكَلِمَةَ المُلَوَّنَةَ في الجُمْلَةِ الآتِيَةِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً، وَنُغَيِّرُ ما يَلْزَمُ:

المَسْؤولُ قادِرٌ على تَحَمُّلِ المَسْؤولِيَّةِ.

الإِمْلاءُ

مِنَ الأَحْرُفِ المَزيدَةِ في الكِتابَةِ
(أَلِفُ التَّفْريقِ أَوِ الفارِقَةِ)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- نَدْعو اللّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِلنّاسِ .

٢- مُهَنْدِسو العِمارَةِ مُبْدِعونَ .

٣- الطُّلّابُ حَضَروا مُبَكِّرينَ.

٤- يَجِبُ أَنْ تَحْضُروا مُبَكِّرينَ.

٥- زوروا القُدْسَ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (نَدْعو، مُهَنْدِسو، حَضَروا، تَحْضُروا، زوروا)، نَجِدُها قَدِ انْتَهَتْ بِواوٍ، وَلكِنَّ هذهِ الواوَ تَخْتَلِفُ في نوعِها في كلِّ مثالٍ، فالواوُ في (ندعو) حَرْفٌ أَصْلِيٌّ مِنْ أَحْرُفِ الفعلِ، والواو في الاسم (مُهَنْدِسو)، هي واو جمع المذكّر السالم، أمّا الواوُ في الأَفْعالِ (حَضَروا، تَحْضُروا، زوروا)، فهي ضَميرٌ اتَّصَلَ بِالأَفْعالِ؛ لِيَدُلَّ عَلى الجَماعَةِ؛ لِذا تُسَمّى واوَ الجَماعَةِ، وقد كُتِبَتْ بَعْدَها (أَلِفٌ) غَيْرُ ملفوظةٍ؛ بِهَدَفِ التَّفْريقِ بَيْنَها، وَبَيْنَ الواوِ الأَصْلِيَّةِ، وَواوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ؛ لِذلِكَ سُمِّيَتِ الأَلِفَ الفارِقَةَ.

نَسْتَنْتِجُ:

* أَلِفُ التَّفْريقِ تُكْتَبُ وَلا تُنْطَقُ، وَتُزادُ بَعْدَ واوِ الجَماعَةِ فقط.
* سُمِّيَتِ الأَلِفُ الفارِقَةُ بِهذا الاسم؛ لِأَنَّها تُفَرِّقُ بَيْنَ واوِ الجَماعَةِ، وَالواوِ الأَصْلِيَّةِ، وَواوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ.
* الواوُ الأَصْلِيَّةُ في الفِعْلِ، وَواوُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ لا تَلْحَقُهُما أَلِفُ التَّفْريقِ.

أوّلاً نَمْلَأُ الفَراغَ بِواوٍ مُتَّصِلَةٍ بِالفِعْلِ، مَعَ مُراعاةِ الكِتابَةِ الصَّحيحَةِ:

أ- عَلِّمـــ.....أبناءَكُمْ حُبَّ الوَطَنِ.

ب- يُتَوَقَّعُ مِنَ الأَغْنِياءِ أَنْ يُحْسِنـــ..... إلى الفُقَراءِ.

ج- الفَلّاحونَ ذَهَبـــ.....إلى الحُقولِ مُبَكّرينَ.

ثانياً نَخْتارُ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ- بِالعِلْمِ .....، وَنَرْتَقي. (نَسْمو، نَسْموا).

ب- ..... الأَجْيالِ مُخْلِصونَ. (مُرَبّو، مُرَبّوا).

ج- الأَطِبّاءُ ..... المَرْضى. (عالَجو، عالَجوا).

ثالِثاً نُصَوِّبُ الأَخْطاءَ الإِمْلائِيَّةَ، فيما يَأْتي:

الوَطَنُ عَزيزٌ عَلى أَبْنائِهِ، فَهُمْ أولوا العَزيمَةِ الَّذينَ مِن خَيْراتِهِ تَغَذَّو، وَبِمائِهِ ارْتَوَوْ، وَفي رُبوعِهِ أَثْبَتَ كُلٌّ مِنْهُم أَنَّهُ يَسْموا فَوْقَ ذاتِهِ في سَبيلِ الوَطَنِ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتِيَ بِخَطِّ النَّسخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْنِ: (ر، ت)

تَأْبى لِرِماحُ إِذا اجْتَمَعْنَ تَكَسُّرا وَإِذا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ آحادا

تَأْبى لِرِماحُ إِذا اجْتَمَعْنَ تَكَسُّرا وَإِذا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ آحادا

التَّعبيرُ

نُقابِلُ بَيْنَ رَجُلٍ يَعْمَلُ في أَحَدِ المَصانِعِ، فَيَكْسَبُ قوتَهُ بِعَرَقِ جَبينِهِ، وَرَجُلٍ آخَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلى النّاسِ مُسْتَعْطِياً، بِما لا يَقِلُّ عَنْ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط:

بالرُّجوعِ إلى أَحَدِ مصادِرِ المَعْرِفَةِ أَوْ المَكْتَبَةِ المَدرسيَّةِ، نَسْتَخرِجُ خَمْسَةَ أَحاديث مِنْ صَحيْحِ البُخاري ومُسْلِم ، ونَقرؤُها عبْرَ الإذاعَةِ المَدْرَسيَّةِ.

أَطْفالُنا أَكْبادُنا

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بعُنْوانِ (الطُّفولَةُ في فِلَسْطينَ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِماذا أَصْدَرَتْ هَيْئَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ اتِّفاقِيَّةَ حُقوقِ الطِّفْلِ؟

٢- لِماذا اهْتَمَّتِ المُؤَسَّساتُ الدَّوْلِيَّةُ بِالطِّفْلِ؟

٣- مَنْ هُوَ الطِّفْلُ بِحَسَبِ اتِّفاقِيَّةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ؟

٤- لِماذا يُعَدُّ المُجْتَمَعُ الفِلَسْطينِيُّ مُجْتَمَعاً فَتِيّاً؟

٥- نَذْكُرُ بَعْضَ مُمارَساتِ الاحْتلالِ تُجاهَ الأَطْفالِ الفِلَسْطينِيّينَ.

٦- لَمْ تَحِدَّ مُمارَساتُ الاحْتِلالِ مِنْ قُدُراتِ الطِّفْلِ الفِلَسْطينِيِّ عَلى التَّمَيُّزِ، والإِبْداعِ، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ.

٧- سَلَبَ الاحْتِلالُ الأَطْفالَ الفِلَسْطينِيّينَ عَدَداً مِنْ حُقوقِهِمْ، نَذْكُرُ بَعْضَها.

أَطْفالُنا أَكْبادُنا

(المصدر: الشبكة العنكبوتية)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

تَتَناوَلُ هذِهِ المَقالَةُ دَوْرَ الآباءِ والأُمَّهاتِ في تَرْبِيَةِ أَبْنائِهِمْ، وَتَنْشِئَتِهِمْ تَنْشِئَةً صالِحَةً، وَتُبَيِّنُ حُقوقَ الطِّفْلِ، وَما نَصَّتْ عَلَيْهِ المَواثيقُ الدَّوْلِيَّةُ مِنْ احْتِرامٍ لِحُقوقِ الأَطْفالِ، وكَذلِكَ تُبَيِّنُ واجِباتِ الطِّفْلِ تُجاهَ والِدَيْهِ.

الدَّرْسُ الثّاني: أَطْفالُنا أَكْبادُنا

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفونَ)

الأَبْناءُ قُرَّةُ عَيْنِ الإِنْسانِ في حَياتِهِ، وَبَهْجَتُهُ في عُمْرِهِ، وأُنْسُهُ في عَيْشِهِ، بِهِمْ تَحْلو الحَياةُ، وَعَلَيْهِمْ تُعَلَّقُ الآمالُ. هُمْ ضَجيجٌ يَدُقُ الأَرْضَ؛ لِتَبْقى مُسْتَيْقِظَةً، وَهُمُ الضَّمانَةُ الوَحيدَةُ لِبَقاءِ هذا العالَمِ، والمَوْسِمُ المُسْتَمِرُّ، وَحِكايَةُ الأَيّامِ القادِمَةِ؛ لِذلِكَ نَقولُ: إِنَّهُمْ أَوَّلاً.

قُرَّةُ: سُرورُ.

غَيْرَ أَنَّ ذلِكَ يَفْرِضُ عَلى الآباءِ حُسْنَ تَرْبِيَتِهِمْ، وَتَنْشِئَتِهِمُ النَّشْأَةَ الصّالِحَةَ الَّتي تَجْعَلُهُمْ لَبِناتٍ صالِحَةً.

وأساسُ ذلِكَ كُلِّهِ المُعامَلَةُ، وَلِذلِكَ قيلَ: إِنَّ مُعامَلَةَ الأَطْفالِ فَنٌّ يَسْتَعْصي عَلى كَثيرٍ مِنَ الآباءِ والأُمَّهاتِ في فَتْرَةٍ مِنْ فَتَراتِ الحَياةِ، وَكَثيراً ما يَتَساءَلُ الآباءُ عَنْ أَجْدى السُّبُلِ في التَّعامُلِ مَعَ أَبْنائِهِمْ.

أَجْدى: أَنْفَعِ.

لَقَدْ ثَبَتَ بِشَكْلٍ قاطِعٍ تَأْثيرُ السِّنينَ الأولى مِنَ العُمْرِ في باقي حَياةِ الإِنْسانِ، فإِحْساسُ الطِّفْلِ بِنَفْسِهِ يَأْتي مِنْ خِلالِ مُعامَلَةِ والِدَيْهِ لَهُ، فإِنْ هُما أَشْعَراهُ بِأَنَّهُ (وَلَدٌ طَيِّبٌ) مَثَلاً، وَبِمَحَبَّتِهِما لَهُ؛ فإِنَّهُ سَيَنْشأُ طَيِّباً، وإِنْ هُما أَشْعَراهُ بِأَنَّهُ بخلافِ ذلِكَ، وانْهالا عَلَيْهِ بِاللَّوْمِ والتَّوْبيخِ؛ فإِنَّهُ سَيَنْشأُ غَيْرَ طَيِّبٍ، وَيَنْتَهي بِهِ الأَمْرُ إِلى الكآبَةِ والإِحْباطِ، أَوْ إِلى التَّمَرُّدِ والعِصْيانِ.

إِنَّ مِنْ أَخْطَرِ ما يَلْجأُ إِلَيْهِ بَعْضُ الآباءِ في مُعامَلَةِ أَطْفالِهِمُ العُنْفَ، سَواءٌ أَكانَ ذلِكَ عُنْفاً جَسَدِيّاً أَوْ لَفْظِيّاً. إِنَّهُم يَلْجَؤونَ إِلى ذلِكَ؛ ظَنّاً مِنْهُم أَنَّ هذا الأُسْلوبَ يُؤتي ثِمارَهُ بِتأديبِهِم وَطاعَتِهِمْ لِوالِدَيْهِمْ، أَمّا العُنْفُ الجَسَدِيُّ، فَيَكونُ بِضَرْبِهِم في أَماكِنَ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ أَجْسادِهِمْ،

صَفْعِهِم: ضَرْبِهِم.

أَوْ بِصَفْعِهِم عَلى وُجوهِهِمْ، أَوْ غَيْرِ ذلِكَ...، في حينِ يكونُ العُنْفُ اللَّفْظِيُّ، بِتَوْجيهِ الكَلِماتِ والألفاظِ المُسيئَةِ الَّتي تَحْمِلُ مَعانيَ السُّخْرِيَةِ والاسْتِهْزاءِ والإهانَةِ.

لَقَدْ نادَتِ الشَّرائِعُ السَّماويَّةُ بِضَرورَةِ العَطْفِ عَلى الأَطْفالِ، والرِّفْقِ بِهِمْ، وَمُعامَلَتِهِمْ بِالرَّحْمَةِ والحَنانِ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَبَّلَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما- وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حابِسٍ التَّمِيمِيُّ جالِساً، فَقالَ: إنَّ لي عَشَرَةً مِنَ الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَداً، فَنَظَرَ إلَيْهِ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ) فَقالَ:"مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ".

كَما أَكَّدَتِ المَواثيقُ الدَّوْلِيَّةُ عَلى احْتِرامِ حُقوقِ الطِّفْلِ، فاتِّفاقِيَّةُ حُقوقِ الطِّفْلِ تَنُصُّ عَلى حَقِّهِ في العَيْشِ في أُسْرَةٍ مُجْتَمِعَةِ الشَّمْلِ، كَما نَصَّتْ عَلى حَقِّهِ في التَّعْليمِ، والحِمايَةِ مِنَ العُنْفِ،وَسوءِ المُعامَلَةِ، والإهْمالِ، سَواءً في الأُسْرَةِ، أَوِ المَدْرَسَةِ، أَوِ المُجْتَمَعِ.

فَعَلى الآباءِ والأُمَّهاتِ أَنْ يَتَواضَعوا احْتِراماً أَمامَ عَظَمَةِ الطُّفولَةِ، وأَنْ يَفْهَموا أَنَّ كَلِمَةَ (الطِّفْلِ) مُرادِفَةٌ لِكَلِمَةِ (المَلِكِ)، وأَنْ يَشْعُروا بِأَنَّ مَنْ يَنامُ بَيْنَ ذِراعَيْهِمْ بِشَكْلِ طِفْلٍ هُوَ (المُسْتَقْبَلُ) نَفْسُهُ، وأَنَّ مَنْ يَلْعَبُ الآنَ عِنْدَ أَقْدامِهِمْ مُسْتَغْرِقاً في اللَّهْوِ هُوَ (التّاريخُ) عَيْنُهُ.

وَكَما أَنَّ الأُبُوَّةَ فَنٌّ تَتَجَلّى فيهِ حُقوقُ الطِّفْلِ، فإنَّ البُنُوَّةَ هِيَ الأُخْرى فَنٌّ يَقْتَضي مِنَ الطِّفْلِ واجِباتٍ تُجاهَ والِدَيْهِ، فاحْتِرامُ الوالِدَيْنِ، وَطاعَتُهُما، وَبِرُّهُما صَغيرَيْنِ وَكَبيرَيْنِ أُمورٌ فَرَضَتْها الشَّرائِعُ السَّماوِيَّةُ، فإنْ هُوَ فَعَلَ ذلِكَ، اكْتَمَلَتْ خُطوطُ اللَّوْحَةِ الفَنِّيَّةِ الَّتي رَسَمَها الأَبُ والابْنُ مَعاً، وَتَرَكَتْ صَدًى واسِعاً في النُّفوسِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ لِماذا كانَ الأَطْفالُ في مُقَدِّمَةِ اهْتِماماتِ الإِنْسانِ؟

٢ ما المَسْؤولِيَّةُ المُلْقاةُ عَلى الآباءِ تُجاهَ أَبْنائِهِمْ؟

٣ يَلْجأُ الآباءُ إِلى العُنْفِ في مُعامَلَتِهِمْ أَطْفالَهُم أحياناً، فَبِماذا يُبَرِّرونَ ذَلِكَ؟

٤ نَذْكُرُ ثلاثَةً مِنَ الحُقوقِ الَّتي نَصَّتْ عَلَيْها اتِّفاقِيَّةُ حُقوقِ الطِّفْلِ.

٥ تَبْدو في النَّصِّ عَظَمَةُ الطُّفولَةِ، كَيْفَ عَبَّرَ عَنْها النَّصُّ؟

ثانِياً نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

أ أَمْثِلَةً عَلى العُنْفِ الجَسَديِّ.

ب نَظْرَةَ الرَّسولِ (ﷺ) إِلى الأَقْرَعِ بنِ حابِسٍ عِنْدَما قالَ لَهُ بِأَنَّهُ لَمْ يُقَبِّلْ أَحَداً مِنْ أَوْلادِهِ.

ج العُنْفَ الَّذي يَتَعَرَّضُ لَهُ أَطْفالُ فِلَسْطينَ تَحْتَ الاحْتِلالِ.

ثالِثاً

١ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

أ- مُفْرَدُ كَلِمَةِ (لَبِناتٍ) هُوَ:

١- لَبِنَةٌ. ٢- لُبْنى. ٣- لِبانٌ. ٤- لَبِنٌ.

ب- تَدُلُّ عِبارَةُ: (هُمْ ضَجيجٌ يَدُقُّ الأَرْضَ) عَلى:

١- الفَوْضى. ٢- التَّلَوُّثِ الصَّوْتِيِّ. ٣- الحَرَكَةِ والحَياةِ. ٤- الإِزْعاجِ.

٢ نُحاكي الأُسْلوبَ اللُّغَوِيَّ: مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ.

٣ نُبَيِّنُ نَوْعَ الكلمتينِ المُلَوَّنَتينِ مِنْ أَقْسامِ الكَلِمَةِ:

أ- قاطِعْ مُنْتَجاتِ المُسْتَوْطَناتِ.

ب- ثَبَتَ بِشَكْلٍ قاطِعٍ تأثيرُ السِّنينَ الأولى مِنَ العُمْرِ في باقي حَياةِ الإِنْسانِ.

المَحْفوظاتُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

مُحَمَّد حسن العُمَرِيّ شاعِرٌ سُعودِيٌّ، وُلِدَ في قَرْيَةِ (العِلْيانِ) جَنوبَ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السّعودِيَّةِ، عامَ ألْفٍ وَتِسعِمِئَةٍ وَسِتَّةٍ وأَرْبَعينَ لِلْميلادِ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ دَواوينَ، مِنْها كتابُ (يَنابيعُ الرَّبيعِ) الَّذي ضَمَّ هذهِ الأبْياتَ الَّتي يَتَحَدَّثُ فيها الشّاعِرُ عَنِ ابْنَتِهِ الصُّغْرى (لَيْلى)، حينَ يَعودُ مِنَ العَمَلِ مُلَبِّياً طَلَباتِها.

لَيْلـى

مُحَمَّدُ العُمَرِيّ

تَقولُ إذا عُدْتُ إِلَيْها مِنَ العَمَلْ ... كَلاماً مِنَ الأَعْماقِ أَحْلى مِنَ العَسَلْ

تَقولُ أَما أَحْضَرْتَ يا أَبَتي وَلَوْ ... قَليلاً مِنَ الحَلْوى؟ فَقُلْتُ لَها: أَجَلْ

بَحَثْتُ عَنِ الحَلْوى إِلى أَنْ وَجَدْتُها ... وَلَوْ لَمْ أَجِدْها ما رَجَعْتُ عَلى عَجَلْ

إِذا طَلَبَتْ لَيْلى فُؤادي وَهَبْتُها ... وَهَلْ لِسِواها في حَناياهُ مِنْ مَحَلّ؟

تُبادِلُـني حُبّاً بِحُبٍّ حَقيقَةً ... فَلا القَوْلُ مَكْذوبٌ وَلا الحُبُّ مُفْتَعَلْ

وَلكِنَّهُ الحُبُّ البَريءُ الَّذي خَلا ... مِنَ الزَّيْفِ حَتّى شَفَّ بِالرّوحِ واسْتَقَلّ

لَـها كَلِماتٌ لا أَمَـلُّ سَماعَـها ... وَمَنْ كانَ مِثْلي في الأُبُوَّةِ لا يَمَلّ

وَما زالَ هذا الأَمْـرُ دأبي وَدأبَـها ... كأنّا عَلى أَمْوالِ قارونَ نَقْتَتِلْ

وَهَبْتُها: مَنَحْتُها.

حَناياهُ: داخِلُهُ.

الزَّيْفِ: الغِشّ.

دأبي: عادَتي.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ بِماذا وَصَفَ الشّاعِرُ كَلامَ ابْنَتِهِ؟

٢ ما السُّؤالُ الَّذي تُبادِرُ بِهِ الابْنَةُ أَباها عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ العَمَلِ؟

٣ ما الدَّليلُ عَلى إيجادِ الشّاعِرِ الحَلْوى لِابْنَتِهِ؟

٤ لِلَيْلى مَنْزِلَةٌ خاصَّةٌ في قَلْبِ والِدِها. نُعَيِّنُ البَيْتَ الَّذي يُشيرُ إِلى ذلِكَ.

٥ نَصِفُ الحُبَّ المُتَبادَلَ بَيْنَ الشّاعِرِ وابْنَتِهِ.

٦ تَكْثُرُ في القَصيدَةِ العِباراتُ الَّتي تَفيضُ بِالعاطِفَةِ الجَيّاشَةِ، نُعَيِّنُ عِبارَتَيْنِ تَدُلّانِ عَلى ذلِكَ.

٧ نُفَكِّرُ فيمَ يَتَنافَسُ عَلَيْهِ الشّاعِرُ وابْنَتُهُ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ، والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

المَجْموعَةُ الأولى

١- الأَبْناءُ قُرَّةُ عَيْنِ الإِنْسانِ.

٢- القُدْسُ عاصِمَةُ فِلَسْطينَ.

٣- الأُمَّهاتُ يَسْهَرْنَ عَلى راحَةِ أَبْنائِهِنَّ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

١- أَكَّدَتِ المَواثيقُ الدَّوْلِيَّةُ عَلى احْتِرامِ حُقوقِ الطِّفْلِ.

٢- يُعَلِّقُ الآباءُ الآمالَ عَلى أَبْنائِهِمْ.

٣- احْتَرِمْ قَوانينَ السَّيْرِ.

- بِمُلاحَظَتِنا الجُمَلَ في المَجْموعَةِ الأولى، نَجِدُ أَنَّها مَبدوءَةٌ بِأَسْماءٍ، فالجُملَةُ الأولى مَبْدوءَةٌ بالاسْمِ (الأَبْناءُ)، والجُمْلَةُ الثّانِيَةُ مَبْدوءَةٌ بِالاسْمِ (القُدْسُ)، والجُمْلَةُ الثّالِثَةُ مَبْدوءَةٌ بِالاسْمِ (الأُمَّهاتُ)؛ لِذَلِكَ تُسَمّى هذهِ الجُمَلُ جُمَلاً اسْمِيَّةً.
- وَبِمُلاحَظَتِنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ، نَجِدُ أَنَّها مَبْدوءَةٌ بِأَفْعالٍ، فالجُمْلَةُ الأولى مَبْدوءَةٌ بِالفِعْلِ (أَكَّدَ)، وَهُوَ فِعْلٌ ماضٍ، والجُمْلَةُ الثّانِيَةُ مَبْدوءَةٌ بِالفِعلِ (يُعَلِّقُ)، وَهُوَ فِعْلٌ مُضارِعٌ، والجُمْلَةُ الثّالِثَةُ مَبْدوءَةٌ بِالفِعْلِ (احْتَرِمْ)، وَهُوَ فِعْلُ أَمْرٍ؛ لِذَلِكَ تُسَمّى هذهِ الجُمَلُ جُمَلاً فِعْلِيَّةً.

نَسْتَنْتِجُ:

١- الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: هِيَ الجُمْلَةُ الَّتي تَبْدأُ بالاسْمِ.
٢- الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ: هِيَ الجُمْلَةُ الَّتي تَبْدأُ بِالفِعْلِ.

تَدْرِيباتٌ

أَوَّلاً نُصَنِّفُ الجُمَلَ الآتِيَةَ وَفْقَ ما هُوَ وارِدٌ في الجَدْوَلِ:

الثِّمارُ ناضِجَةٌ - يَشْتَدُّ الحَرُّ في الصَّيفِ - الصّادِقونَ مَحْبوبونَ - الوَرْدَتانِ مُتَفَتِّحَتانِ - اسْتَمِعْ إِلى نَصيحَةِ والِدَيْكَ - دافَعَ الفِلَسْطينِيّونَ عَنِ المَسجِدِ الأَقْصى.

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ	الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ثانياً نُحَوِّلُ الجُمَلَ الاسْمِيَّةَ إلى جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ، والجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ إلى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ فيما يأْتي:

أ- الرِّياضَةُ تُقَوّي الأَبْدانَ.

ب- رَفَعَ سائدٌ العَلَمَ.

ج- عادَ المُسافِرُ إلى الوَطَنِ.

د- الطّائِرُ يَبْني العُشَّ.

ثالِثاً نَسْتَخْرِجُ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ مِنَ الفِقْرَةِ الآتِيَةِ:

نادَتِ الشَّرائِعُ السَّماوِيَّةُ بِضَرورَةِ العَطْفِ عَلى الأَطْفالِ، والرِّفْقِ بِهِمْ، وَمُعامَلَتِهِمْ بِالرَّحْمَةِ والحَنانِ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) قَبَّلَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما- وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حابِسٍ التَّمِيمِيُّ جالِساً، فَقالَ: إِنَّ لي عَشَرَةً مِنَ الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَداً، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللّهِ (ﷺ) فَقالَ:"مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ".

الإِمْلاءُ

مِنَ الأَحْرُفِ المَزيدَةِ في الكِتابَةِ
(الواوُ)

أَوَّلاً تُزادُ الواوُ في الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

١- اسمُ الإِشارَةِ (أُولئِك) مِثْلُ قَوْلِهِ تَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾. (البقرة:٥)

٢- (أولو، أولي، أولات)، مِثْلُ:

أ- الفِلَسطينيّونَ أولو بأسٍ على الأعداء.

ب- قالَ تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾. (الزمر:٢١)

ج- قالَ تَعالى: ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾. (الطلاق: ٦)

٣- كَلِمَةُ (عَمْرٍو) في حالتَي الرَّفْعِ والجَرِّ؛ لِلتَّفْريقِ بَيْنَها وَبَيْنَ (عُمَر)، مِثْلُ:

أ- فَتَحَ عَمْرُو بْنُ العاصِ مِصْرَ.

ب- أُعْجِبْتُ بِشَخْصِيَّةِ عَمْرِو بْنِ العاصِ وَدَهائِهِ.

فائِدةٌ:

تُحْذَفُ واوُ (عَمْرٍو) في حالَةِ النَّصْبِ، مِثْلَ:
كافأَ المُديرُ عَمْراً؛ لِتَفَوُّقِهِ.

ثانِياً نُحَدِّدُ الكَلِماتِ الَّتي تَشْتَمِلُ عَلى واوٍ مَزيدَةٍ في الكِتابَةِ:

أ- قالَ تَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم﴾. (مريم:٥٨)

ب- قالَ تَعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾. (الأحقاف: ٣٥)

ج- قالَ تَعالى: ﴿كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾. (طه: ٥٤)

د- لُقِّبَ عَمْرُو بْنُ العاصِ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ- داهِيَةَ العَرَبِ.

هـ- الأُمَّهاتُ هُنَّ أولاتُ الفَضْلِ والتَّضْحِيَةِ.

و- قرأتُ قَصيدَةً لِعَمْرِو بْنِ كُلْثومٍ، الشّاعِرِ الجاهِلِيِّ.

ثالِثاً نَمْلَأُ الفَراغاتِ الواردَةَ في النَّصِّ الآتي، بِكِتابَةِ كَلِمَةِ (عَمْرو) بِرَسْمِها الإِمْلائِيِّ الصَّحيحِ:

تَوَجَّهَ ..... بْنُ العاصِ إلى حِصْنِ بابِلْيونَ، فأرْسَلَ المُقَوْقِسُ إلى..... بْنِ العاصِ يُفاوِضُهُ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ مَبْلَغاً مِنَ المالِ، لكنَّ ..... رَفَضَ ذلِكَ.

تَعَوَّدَ المُؤَرِّخونَ أَنْ يَنْعَتوا ..... بِفاتِحِ مِصْرَ، وَلَعَلَّ أَحَقَّ النُّعوتِ بـ..... أَنْ نَدْعُوَهُ مُحَرِّرَ مِصْرَ؛ لِأَنَّهُ حَرَّرَها مِنَ الرّومِ.

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتيَ بِخَطِّ النَّسخِ، ثم بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفِ (د):

وَإِنَّما أَوْلادُنا بَيْنَنا أَكْبادُنا تَمْشي عَلى الأَرْضِ

وَإِنَّما أَوْلادُنا بَيْنَنا أَكْبادُنا تَمْشي عَلى الأَرْضِ

التَّعبيرُ

نَمْلَأُ الفَراغَ فيما يَأْتي بِما يُشَكِّلُ حِواراً بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنَ الآباءِ حَوْلَ عَمَلِ الأَطْفالِ:

- **الأَوَّلُ:** لَقَدْ تأخَّرَ وَلَدي في الذَّهابِ إلى عَمَلِهِ المَسائيِّ.
- **الثّاني:** .....؟
- **الأَوَّلُ:** يُنَظِّفُ الأَوانِيَ في أَحَدِ المَطاعِمِ.
- **الثّاني:** أَلَيْسَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَخْلُدَ إلى الرّاحَةِ قَليلاً، ثُمَّ يُراجِعَ دُروسَهُ.
- **الأَوَّلُ:** أَنْ يأتِيَ بِمَبْلَغٍ مِنَ المالِ يُلَبّي حاجاتِهِ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ دَرْسٍ لا يَمْلَأُ جَيْبَهُ.
- **الثّاني:** .....
- **الأَوَّلُ:** إنَّ العَمَلَ يَصْقُلُ شَخْصِيَّتَهُ، وَيَجْعَلُهُ مُسْتَعِدّاً لِحَمْلِ المَسْؤولِيَّةِ.
- **الثّاني:** .....
- **الأَوَّلُ:** عَنْ أَيِّ حُقوقٍ تَتَحَدَّثُ؟! هذهِ لَيْسَتْ إلّا شِعاراتٍ يَنْشُرونَها في المَدارِسِ.
- **الثّاني:** هذهِ لَيْسَتْ شِعاراتٍ رَنّانَةً، وَلا طَنّانَةً، بَلْ هِيَ مَبادِئُ تَحْرِصُ المُؤَسَّساتُ التَّرْبَوِيَّةُ عَلى الالْتِزامِ بِها.
- **الأَوَّلُ:** .....
- **الثّاني:** .....

نشاط:

نَرْصُدُ مَجْموعَةً مِنَ الانتِهاكاتِ الصّهْيونيَّةِ الَّتي تُمارَسُ ضِدَّ الأَطْفالِ في فِلَسْطينَ ، مِنْ خِلالِ مُتابَعَتِنا لِنَشَراتِ الأَخْبارِ، أَوْ صَفَحاتِ التَّواصُلِ الاجْتِماعيّ، وَنُدَوِّنُها وَنَقْرَأُها أَمامَ زُملائِنا.

بِيْنا في الذّاكِرَةِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (بَيْنَ الشَّجَرَةِ وَدَيْرَ ياسينَ)، ونُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَصِفُ حالَ قَرْيَتَي الشَّجَرَةِ وَدَيْرَ ياسينَ كَما جاءَ في بِدايَةِ النَّصِّ.

٢- نُعَدِّدُ القُرى المُحيطَةَ بِقَرْيَةِ الشَّجَرَةِ.

٣- عَلامَ اعْتَمَدَ سُكّانُ قَرْيَةِ الشَّجَرةِ في مَعيشَتِهِمْ قُبَيْلَ النَّكْبَةِ؟

٤- أَيْنَ تَقَعُ قَرْيَةُ دَيْرَ ياسينَ؟

٥- مَتى ارْتُكِبَتْ مَجْزَرَةُ دَيْرَ ياسينَ؟

٦- مَنِ الشّاعِرُ الَّذي اسْتُشْهِدَ في مَعْرَكَةِ الشَّجَرَةِ؟

٧- نَضَعُ عُنواناً آخَرَ مُناسِباً لِلنَّصِّ السّابِقِ.

يِبْنا في الذّاكِرَةِ

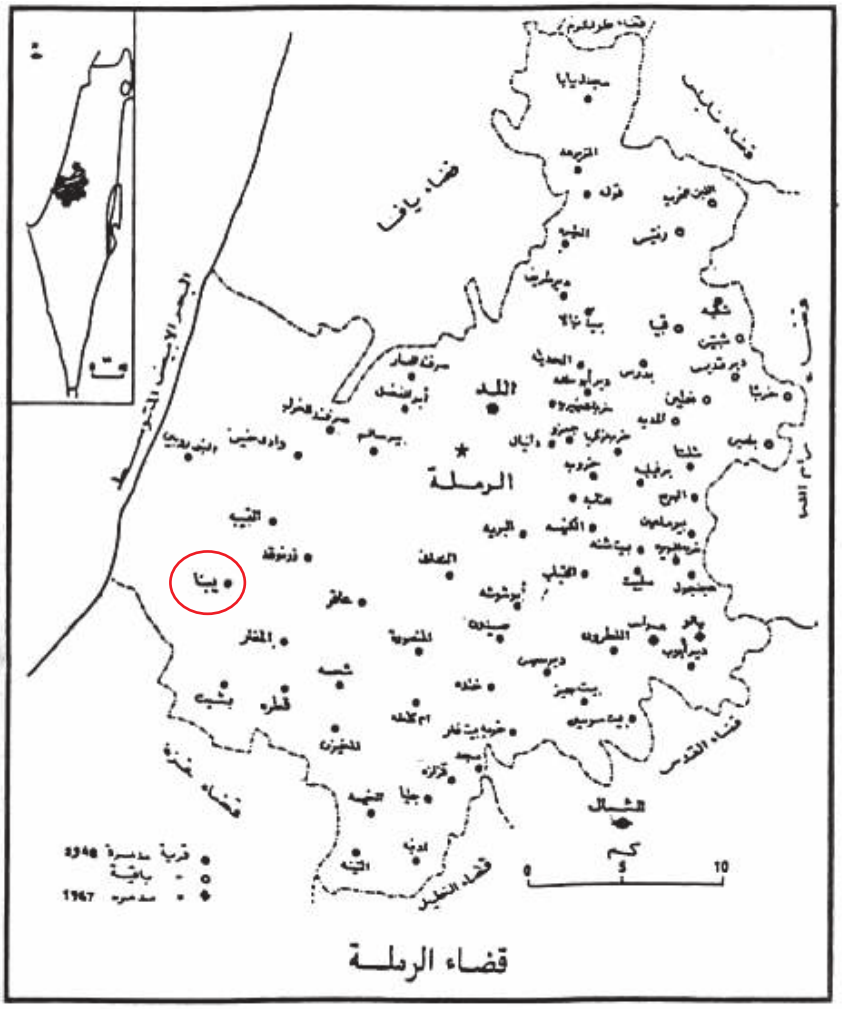

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

ما تَزالُ القُرى الفِلَسْطينِيَّةُ المُدَمَّرَةُ والمُهَجَّرَةُ ماثِلَةً في ذاكِرَةِ أَبْناءِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيّ، مِنْها قَرْيَةُ يِبْنا.

والمَقالَةُ التي بَيْنَ أَيْدينا لِلْكاتِبِ والمُؤَرِّخِ الفِلَسْطينِيِّ عَبّاس نمر، تُسَلِّطُ الضَّوْءَ على هَذِهِ القَرْيَةِ؛ كَيْ لا نَنْساها.

الدَّرْسُ الثّالِثُ: بِيْنا في الذّاكِرَةِ

القِراءَةُ

بِيْنا بَلْدَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ عَريقَةٌ، صاحِبَةُ تاريخٍ وَتُراثٍ مُشْرِقٍ، شأنُها شأنُ القُرى والمُدُنِ الفِلَسْطينِيَّةِ الَّتي أَرادَ الاحتِلالُ لَها أَنْ تُمْحى مِنْ صَفَحاتِ التّاريخِ، وَتُلْبَسَ ثَوْباً غَيْرَ ثَوْبِها، لكِنَّها سَتَظَلُّ ماثِلَةً في ذاكِرَةِ أَبْناءِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ الَّذي يَحْمِلُ مَعَهُ المَكانَ بِمَوْجوداتِهِ وَذِكْرَياتِهِ، فَلا يَنْساهُ أَيْنَما حَلَّ، وَحَيْثُما رَحَلَ.

عَريقَةٌ: أَصيلَةٌ.

شأنُها: حالُها.

ماثِلَةً: حاضِرَةً.

هيَ إِحْدى القُرى الَّتي دَمَّرَها الصَّهاينَةُ بَعْدَ احْتِلالِهِمْ لَها في الرّابِعِ مِنْ حَزيرانَ عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمانِيَةٍ وأَرْبَعينَ لِلميلادِ، تَقَعُ في الجُزْءِ الجَنوبِيِّ الغَرْبِيِّ مِنْ قَضاءِ الرَّمْلَةِ، وَتَبْعُدُ عَنِ المَدينَةِ مَسافَةَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ كيلو مِتْراً، وَعَنِ البَحْرِ المُتَوَسِّطِ سِتَّةَ كيلو مِتْراتٍ إِلى الشَّرقِ، وَكانَتْ مَحَطَّةً مَرْكَزِيَّةً في شَبَكَةِ المُواصَلاتِ بَيْنَ شَمالِ فِلَسْطينَ وَجَنوبِها، وَتُحيطُ بِها أَراضي قُرى النَّبِيِّ روبينَ، والقُبَيْبَةِ، وَزَرْنوقَةَ، وَعَرَبِ صُقْريرَ، وأَسْدودَ، وَبَشّيتَ.

بَلَغَتْ أَراضي بِيْنا عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَخَمْسَةٍ وأَرْبَعينَ لِلميلادِ حَوالَيْ سِتّينَ أَلْفَ دونُم؛ لِذا عُدَّتِ الزِّراعَةُ الحِرْفَةَ الرَّئيسَةَ لِأَهْلِها، وَيَعودُ ذلِكَ إِلى خُصوبَةِ الأَراضي الزِّراعِيَّةِ واتِّساعِها، واخْتِراقِ عَديدٍ مِنَ الأَوْدِيَةِ لِأَراضيها، وَكَثْرَةِ الآبارِ الارْتِوازِيَّةِ المَوْجودَةِ فيها. وَكانَتْ تُعَدُّ جَنَّةَ الفَواكِهِ والخَضْراواتِ، وَقَدْ قالَ عَنْها المَقْدِسِيُّ صاحِبُ كِتابِ (أَحْسَنِ التَّقاسيمِ): "هِيَ بَلَدُ التّينِ الدِّمَشْقِيِّ النَّفيسِ"، وَمِنَ المَزْروعاتِ الَّتي اشْتُهِرَتْ بِها: الزَّيْتونُ، والحُبوبُ، والأَشْجارُ المُثْمِرَةُ، وَكُرومُ العِنَبِ.

دونُم: قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ، مِساحَتُها أَلْفُ مِتْرٍ مُرَبَّعٍ.

وَمِنْ مَعالِمِها الأَثَرِيَّةِ: جامِعُ يِبْنا الكَبيرُ، الّذي بَناهُ الأَميرُ (بُشْتاكُ) أَحَدُ مَماليكِ الظّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلاوونَ، وَجامِعُ أَبي هُرَيْرَةَ الّذي جَدَّدَهُ السُّلْطانُ الظّاهِرُ بيبَرْس، وَكانَ رُوّادُهُما المُصَلّونَ مِنْ أَهْلِ يِبْنا والقُرى المُجاوِرَةِ، أَمّا الأَئِمَّةُ والخُطَباءُ، فَقَدْ كانوا مِنْ خِرّيجي الأَزْهَرِ الشَّريفِ، الّذينَ اتَّخَذوا مِنَ المَسْجِدَيْنِ صُفوفاً للكُتّابِ، يُعَلِّمونَ فيهِما القُرْآنَ الكَريمَ، والحَديثَ النَّبَويَّ الشَّريفَ، والقِراءَةَ، والحِسابَ؛ ما أَدّى إِلى انْتِشارِ الكِتابَةِ والقِراءَةِ في يِبْنا مُنْذُ العَصْرِ العُثْمانِيِّ. وَمِنْ مَعالِمِها -أَيْضاً- مَقاماتُ الصَّحابِيِّ أَبي قِرْصافَةَ، والشَّيْخِ وَهْدانَ، والشَّيْخِ سَليمٍ، والسَّيِّدَةِ عائِشَةَ.

كُتّاب: مُفْرَدُ كَتاتيب، وَهُوَ مَكانٌ بَسيطٌ للتَّعْليمِ الأَوَّلِيِّ.

مَقامات: جَمْعُ مَقامٍ، وهو مَكانٌ بِهِ قَبْرُ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلياءِ اللّهِ الصّالِحينَ.

أُنْشِئَتْ مَدْرَسَةٌ جَديدَةٌ في القَرْيَةِ عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَثَلاثينَ لِلميلادِ، وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَواتٍ تَمَّتْ تَوْسِعَتُها؛ لِتُصْبِحَ مَدْرَسَةً كامِلَةً، وَكانَتْ تَتْبَعُها أَرْضٌ مِساحَتُها ثَلاثونَ دونُماً، خُصِّصَ مِنْها قِسْمٌ لِلتَّعْليمِ الزِّراعِيِّ العَمَلِيِّ، حَيْثُ اهْتَمَّتْ هذِهِ المَدْرَسَةُ بِتَرْبِيَةِ الطُّيورِ، والدَّواجِنِ، والنَّحْلِ.

اهْتَمَّ أَهالي يِبْنا بِالمَرْأَةِ وَدَوْرِها في المُجْتَمَعِ، وَقَدْ تَرْجَموا اهْتِمامَهُمْ هذا بِتَبَرُّعِهِمْ بِإِنْشاءِ مَدْرَسَةٍ لِلْبَناتِ في عامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَلاثَةٍ وَأَرْبَعينَ لِلميلادِ، وَكانَتْ تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ طالِبَةً.

أَنْجَبَتْ يِبْنا عَدَداً مِنَ القادَةِ والمُفَكِّرينَ الَّذينَ رَفَعوا لِواءَ القَضِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ، وارْتَقَوْا شُهَداءَ وَهُمْ مُتَشَبِّثونَ بِهِ؛ لِتَتَلَقَّفَهُ -مِنْ بَعْدِهِمْ- أَجْيالٌ تَتَلْمَذَتْ في مَدارِسِ المُقاوَمَةِ والنِّضالِ، حامِلَةً فِلَسْطينَ بِمُكَوِّناتِها وَمُقَوِّماتِها، وَحالِمَةً بِحَقِّ العَوْدَةِ الَّذي لا بَديلَ عَنْهُ.

مُتَشَبِّثونَ بِهِ: مُتَمَسِّكونَ بِهِ بِقُوَّةٍ.

(عَبّاس نَمر: قُرى فِلَسْطينَ المُدَمَّرَةُ- مَجْموعَةُ مَقالاتٍ، بِتَصَرُّفٍ)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ أَيْنَ تَقَعُ قَرْيَةُ يِبْنا؟

٢ نَذْكُرُ بَعْضَ القُرى المُحيطَةِ بِيِبْنا.

٣ نَصِفُ حالَ يِبْنا عِنْدَ احْتِلالِها.

٤ لِماذا كانَتِ الزِّراعَةُ الحِرْفَةَ الأَبْرَزَ في يِبْنا؟

٥ ما أَبْرزُ المَقاماتِ المُنْتَشِرَةِ في يِبْنا؟

٦ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

أ- مَنِ الَّذي بنى جامِعَ يِبْنا الكَبيرَ؟

١- مُحَمَّدُ بنُ قَلاوون. ٢- الأميرُ بُشْتاكُ. ٣- الظّاهِرُ بيبَرْسُ. ٤- الشَّيْخُ وَهْدانُ.

ب- مَنِ الَّذي جَدَّدَ بِناءَ جامِعِ أبي هُرَيْرَةَ؟

١-الظّاهِرُ بيبَرْسُ. ٢- الشَّيْخُ سَليمٌ. ٣-مُحَمَّدُ بنُ قَلاوونَ. ٤- أَبو قِرْصافَةَ.

٧ حَرَصَ أَبْناءُ يِبْنا عَلى العِلْمِ والتَّعْليمِ، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ.

٨ كَيْفَ تَرْجَمَ أَهْلُ يِبْنا اهْتِمامَهُمْ بِالمَرْأَةِ، وَدَوْرِها فِي المُجْتَمَعِ؟

٩ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- يِبْنا صاحِبَةُ تاريخٍ وَتُراثٍ مُشْرِقٍ.

ب- أَنْجَبَتْ يِبْنا عَدَداً مِنَ القادَةِ والمُفَكِّرينَ.

ثانياً

١ نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

أ- أُريدَ لِـ"يِبْنا" أَنْ تلْبَسَ ثَوْباً غَيْرَ ثَوْبِها.

ب- انْتِشارَ الكِتابَةِ والقِراءَةِ في يِبْنا مُنْذُ العَصْرِ العُثْمانيِّ.

٢ بِالرُّجوعِ إِلى مَصادِرِ المَعْرِفَةِ، نَذْكُرُ أَلْمَعَ القادَةِ والمُفَكِّرينَ الّذينَ أَنْجَبَتْهُمْ يِبْنا.

ثالِثاً

١ نُوَضِّحُ مَعْنى كَلِمَةِ (لِواء) في الجُملِ الآتيَةِ:

أ- رَفَعَ القادَةُ والمُفَكِّرونَ لِواءَ القَضِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ.

ب- تَوَلّى قِيادَةَ الجَيْشِ رَجُلٌ عَسْكَريٌّ بِرُتْبَةِ لِواءٍ.

ج- مَدينَتُنا تَتْبَعُ لِواءَ الجَنوبِ.

٢ نُوَظِّفُ التَّراكيبَ الآتيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا: (أَيْنَما حَلَّ، اتَّخَذوا مِنَ، مُتَشَبِّثونَ بِـ).

المَحْفوظاتُ

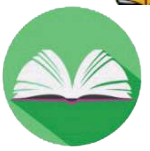

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

عَليّ هاشِم رَشيد شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ، وُلِدَ في مَدينَةِ غَزَّةَ عامَ ١٩١٩م. عَمِلَ في سِلْكِ التَّدْريسِ، وَمِنْ دَواوينِهِ الشِّعْرِيَّةِ: أَغاني العَودَةِ، وَشُموعٌ عَلى الدَّرْبِ، لَهُ عَدَدٌ مِنَ القَصائِدِ والأَناشيدِ المُلَحَّنَةِ والمُغَنّاةِ.

صَوَّرَ الشّاعِرُ قِصَّةَ تَشَرُّدِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ، وَما حَلَّ بِهِ بِفِعْلِ النَّكْبَةِ في قَصيدَةِ (الشَّريدِ) الَّتي أُخِذَتْ مِنها هذِهِ المَقاطِعُ الشِّعْرِيَّةُ.

الشَّريدُ

عَليّ هاشِم رَشيد

أَنا يا أَخي الإنْسانَ مِثْلُكَ كانَ لي وَطَنٌ حَبيبْ
قَدْ كُنْتُ فيهِ أَعيشُ في رَغَدٍ وَفي عَيشٍ رَحيبْ
وَبِهِ الحَدائِقُ والجِبالُ الشُّمُّ والمَرْجُ الخَصيبْ
وَبِهِ الأَمانِيُّ العِذابُ وَشَمْسُ عِزٍّ لا تَغيبْ

رَغَدٍ: سَعَةِ العَيشِ وَهَناءَتِهِ.

الشُّمُّ: جَمْعُ أَشَمَّ، وَتَعْني العالِيَةَ الشّامِخَةَ.

****

أَنا يا أَخي الإنْسانَ مِنْ حَقّي بِأَنْ أَقْضي الحَياةْ
حُرّاً كَما تَحْيا وَيَحْيا النّاسُ في ظِلِّ الإِلَهْ
في مَوْطِني أَلقاكَ بِالبُشْرى، وَتُسْعِدُني رُباهْ
وأُبُثُّكَ الحُبَّ الَّذي ما كُنْتَ تَعْرِفُ لي سِواهْ

أُبُثُّكَ الحُبَّ: أُظْهِرُهُ لَكَ.

****

صِرْنا بُعَيْدَ العِزِّ والأَمْجادِ نُدْعى لاجِئينْ
والبَعْضُ سَمّى شَعْبَنا المَظْلومَ شَعْبَ النّازِحينْ
فَمَتى نَسيرُ إِلى الرَّوابي الخُضْرِ جَمْعاً عائِدينْ؟
لِنَعودَ نَصْنَعُ لِلحَياةِ سَنًى عَلى مَرِّ السِّنينْ

سَنًى: لَمَعاناً.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكْرَةُ الَّتي يَتَناولُها النَّصُّ الشِّعْرِيُّ؟

٢ نَصِفُ حالَ فِلَسْطينَ قُبَيْلَ النَّكْبَةِ، كَما وَرَدَ في المَقْطَعِ الأَوَّلِ.

٣ تَناوَلَ المَقْطَعُ الثّاني حَقّاً مِنْ حُقوقِ الإِنْسانِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٤ نَشْرَحُ المَقْطَعَ الثّالِثَ شَرْحاً وافياً.

٥ ما الَّذي يَتَمَنّاهُ الشّاعِرُ في نِهايَةِ النَّصِّ؟

٦ ما قيمَةُ الجَمْعِ بَينَ العِزِّ والأَمْجادِ؟

٧ وَرَدَ في النَّصِّ كَلِمَتا (الإِنْسانَ، واللّاجِئينَ)، مَنِ المَقْصودُ بِهِما؟

٨ نُوَظِّفُ جَمْعَ كَلِمَتَي (المَرْجِ، وَمَوطِنِ) في جُمْلَتَينِ مِنْ إِنْشائِنا.

٩ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- وَتُسْعِدُني رُباهُ.

ب- أَبُثُّكَ الحُبَّ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

(عَلاماتُ رَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- الفِلَسْطينِيُّ عائِدٌ إِلى أَرْضِهِ.

٢- صَفَحاتُ التّاريخِ مَليئَةٌ بِمَواقِفِ البُطولَةِ.

٣- الشُّهَداءُ أَكْرَمُ مِنّا جَميعاً.

٤- القَرْيَتانِ حَزينَتانِ؛ لِما حَلَّ بِأَبْنائِهِما.

٥- الفِلَسْطينِيّونَ مُتَعاوِنونَ في مُواجَهَةِ الشَّدائِدِ.

بِمُلاحَظَتِنا الأَسْماءَ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ الثّلاثَةِ الأولى (الفِلَسْطينِيُّ، صَفحاتُ، الشُّهَداءُ)، نَجِدُ كُلّاً مِنْها مُبْتَدأً مَرْفوعاً، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ (الضَّمَّةُ)، كَما أَنَّ الأَسْماءَ (عائِدٌ، مَليئَةٌ، أَكْرَمُ)،

كُلٌّ مِنْها خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ (الضَّمَّةُ). وَبِالرُّجوعِ إِلى تِلْكَ الأَسْماءِ المُلَوَّنَةِ، نَجِدها مُتَنَوِّعَةً بَينَ المُفْرَدِ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ، وَجَمْعِ التَّكْسيرِ؛ لِذا كانَتْ عَلامَةُ رَفْعِها أَصْليَّةً.

وَبِمُلاحَظَتِنا الأَسْماءَ المَلَوَّنَةَ في المِثالَينِ الرّابِعِ والخامِسِ، نَجِدُ كَلِمَتَي (القَرْيَتانِ حَزينَتانِ) مُبْتَدأً وَخَبَراً مَرْفوعَينِ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِما (الأَلِفُ)، وَهي عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ؛ لِأَنَّهُما مُثَنًّى، كَما أَنَّ الاسْمَيْنِ (الفِلَسْطينِيّونَ مُتَعاوِنونَ) مُبْتَدأٌ وَخَبَرٌ مَرْفوعانِ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِما (الواوُ)، وَهي عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ أَيضاً؛ لِأَنَّهُما جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

نَسْتَنْتِجُ:

- (الضَّمَّةُ): هي العَلامَةُ الأَصْليَّةُ لِرَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ؛ إِذا كانَ كُلٌّ مِنْهُما اسْماً مُفْرَداً، أَوْ جَمْعَ مُؤَنّثٍ سالِماً، أَو جَمْعَ تَكْسيرٍ.
- (الأَلِفُ): هي عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ لِرَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ؛ إِذا كانَ كُلٌّ مِنْهُما مُثَنًّى، أمّا (الواوُ)، فَهي عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ لِرَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ؛ إِذا كانَ كُلٌّ مِنْهُما جمعَ مذكرٍ سالِماً.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَسْتَخْرِجُ المُبْتَدأَ والخَبَرَ، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ رَفْعِ كُلٍّ مِنْهُما في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- المُعَلِّماتُ مُخْلِصاتٌ في عَمَلِهِنَّ.

٢- اللّاعِبانِ ماهِرانِ فِي رَكْلِ الكُرَةِ.

٣- كِتابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مُمْتِعٌ.

٤- رِجالُ الشُّرْطَةِ لُطَفاءُ مَعَ المُواطِنينَ.

٥- المُمَثِّلونَ بارِعونَ في أَداءِ أَدْوارِهِمْ.

ثانياً نُحَدِّدُ المُبْتَدأ والخَبَرَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ رَفْعِ كُلٍّ مِنْهُما، وَفْقَ ما هُوَ وارِدٌ في الجَدْوَلِ:

١- الأَطِبّاءُ مُخْلِصونَ في مِهْنَتِهِمِ الإِنْسانِيَّةِ.

٢- العالِمانِ حاصِلانِ عَلى شَهادَةٍ عُليا في عِلْمِ الفَلَكِ.

٣- المَدْرَسَةُ صَديقَتُنا؛ لِذلِكَ نُحِبُّها.

٤- القَرْيَتانِ جَميلَتانِ بِالمَزارِعِ الغَنّاءِ.

٥- المُمَرِّضاتُ مُخْلِصاتٌ في عَمَلِهِنَّ.

٦- الطَّلَبَةُ مُسْتَعِدّونَ لِمُسابَقَةِ تَحَدّي القِراءَةِ.

الرَّقْمُ	المُبْتَدأُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ		الخَبَرُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ	
		الأَصْلِيَّةُ	الفَرْعِيَّةُ		الأَصْلِيَّةُ	الفَرْعِيَّةُ
-١	.....	.....	.....	.....	.....	.....
-٢	.....	.....	.....	.....	.....	.....
-٣	.....	.....	.....	.....	.....	.....
-٤	.....	.....	.....	.....	.....	.....
-٥	.....	.....	.....	.....	.....	.....
-٦	.....	.....	.....	.....	.....	.....

ثالثاً نُثَنّي المُبْتَدأَ والخَبَرَ مَرَةً، وَنَجْمَعُهُما مَرَةً أُخْرى، مَعَ مُراعاةِ عَلامَةِ رَفْعِهِما المُناسِبَةِ فيما يَأْتي:

١- الفَلّاحُ نَشيطٌ في عَمَلِهِ.

.....

.....

٢- الطّالِبُ المُهَذَّبُ مَحْبوبٌ.

.....

.....

٣- الطَّبيبَةُ مُهْتَمَّةٌ بِالمَرْضى.

.....

.....

رابِعاً نَسْتَخْرِجُ الجُمَلَ الاسْمِيَّةَ مِنَ الفِقْرَةِ الآتيةِ، ثُمَّ نُحَدِّدُ عَلامَةَ رَفْعِ المُبْتَدأ والخَبَرِ فيها، وَفْقَ الجَدْوَلِ أَدْناهُ:

الأُسْرَةُ عِمادُ المُجْتَمَعِ، والوالِدانِ أَساسُها، والأبْناءُ ثَمَراتُ حياتِهِما، والأَبْناءُ مُقَدِّرونَ ما يَبْذُلُه الآباءُ والأُمَّهاتُ؛ فالآباءُ ساعونَ لِكَسْبِ قوتِهِم، والأُمّهاتُ مُثابِراتٌ في تَرْبِيَتِهِم.

الجُمْلَةُ الاسْميَّةُ	المُبْتَدأُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ	الخَبَرُ	عَلامَةُ رَفْعِهِ
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

الإِمْلاءُ

إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ

نَكْتُبُ ما يُمْليهِ عَلَيْنا المُعَلِّمُ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيتَ الشِّعْرِيَّ الآتِيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفِ (ك):

أَنا يا أَخي الإِنسانَ مِثْلُكَ كانَ لي وَطَنٌ حَبيب

أنا يا أخي الإنسان مثلك كان لي وطن حبيب

التَّعبيرُ

أُجْبِرَ هؤُلاءِ المُهَجَّرونَ عَلى الخُروجِ مِنْ بُيوتِهِمْ ذاتَ لَيْلَةٍ مِن لَيالي أَيّارَ سَنَةَ ١٩٤٨م، وَتَوْثيقاً لِلتّاريخِ الشَّفَوِيِّ، نَكْتُبُ ما رَواهُ أَحَدُهُمْ في سِتَّةِ أَسْطُرٍ، مُسْتَعينينَ باللّوحةِ الآتِيَةِ:

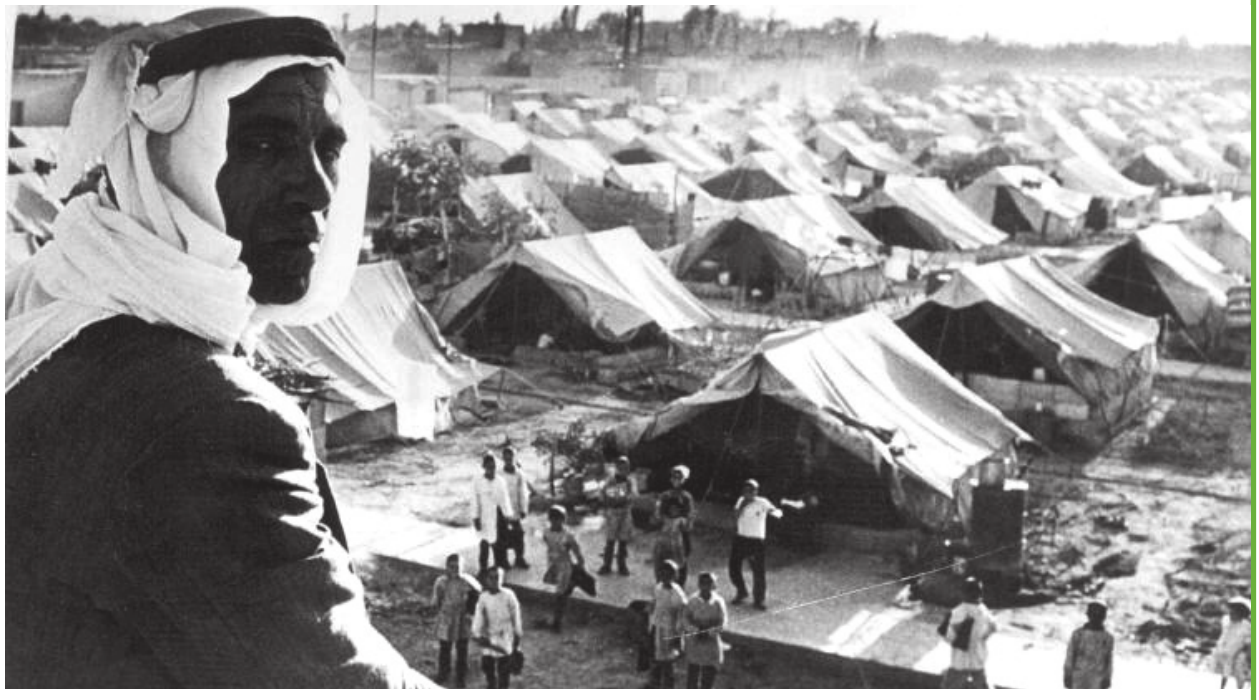

نشاط:

نَكْتُبُ تَقْريراً عن قَرْيَةٍ فِلَسْطينيّةٍ مُدَمَّرةٍ، وَنَجْمَعُ صوراً لَها، وَنَعْرِضُها أَمامَ زُملائِنا ، ثُمَّ نَجْمَعُ هَذِهِ الصِّوَر وَنَضَعُها في أَلْبومٍ.

قُوَّةُ الإيمانِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نصٍّ بِعُنوانِ (عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ وامْرأةٌ مِنَ العِراقِ)، ونجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- مِنْ أَيْنَ قَدِمَتِ المَرْأَةُ عَلى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ؟

٢- عَلامَ يَدُلُّ قَوْلُ فاطِمَةَ زَوْجَةِ عُمَرَ:"إنَّما خَرَّبَ هذا البَيْتَ عِمارَةُ بُيوتِ أَمْثالِكِ"؟

٣- ماذا ظَنَّتِ المَرْأَةُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزيزِ حينَ دَخَلَ البَيْتَ؟

٤- بِمَ وَصَفتِ المَرْأَةُ بَناتِها؟

٥- ما الَّذي دَفَعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزيزِ لِأَنْ يَفْرِضَ صَدَقاتٍ لِهؤلاءِ البَناتِ؟

٦- بِمَ فوجِئَتِ المَرْأَةُ حينَ دَفَعَتْ بِكِتابِ الخَليفَةِ إلى الوالي؟

٧- لِماذا لَمْ يَكُنْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ حاجِبٌ؟

قُوَّةُ الإيمانِ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

القِصَّةُ فَنٌّ مِنْ فُنونِ الأَدَبِ، يَقومُ عَلى سَرْدِ أَحْداثٍ واقِعيَّةٍ أَوْ خَياليَّةٍ، وَيُقْصَدُ مِنْها إِثارَةُ الاهْتِمامِ، والإِمْتاعُ، والتَّثْقيفُ.

والقِصَّةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا قِصَّةٌ تاريخِيَّةٌ وَرَدَتْ في كِتابِ (مِنْ قِصَصِ العَرَبِ) لِمُحَمَّد أَحْمَدَ جادِ المَوْلى وآخَرينَ، تَتَحَدَّثُ عَنْ قوَّةِ إِيمانِ رَجُلٍ أُمَويٍّ عاشَ في عَهْدِ الخَليْفَةِ العَبّاسيِّ هارونَ الرَّشيدِ.

الدَّرْسُ الرّابِعُ: قُوَّةُ الإيمانِ

القِراءَةُ

بَلَغَ الخَليْفَةَ العَبّاسيَّ هارونَ الرَّشيدَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَقايا بَني أُميَّةَ بِدِمَشْقَ كَثيرُ المالِ، عَظيمُ الجاهِ، مُطاعٌ في البَلَدِ، لَهُ جَماعَةٌ وأَوْلادٌ، وَمَماليكُ يَرْكَبونَ الخَيْلَ وَيَحْمِلونَ السِّلاحَ، وإِنَّهُ سَمْحٌ جَوادٌ، لا يُؤْمَنُ مِنْهُ فَتْقٌ بَعْدَ رَتْقِهِ، فَعَظُمَ ذَلِكَ على الرَّشيدِ، فَقالَ لِخادِمِهِ مَنارَةَ: اخْرُجِ السّاعَةَ إِلى الرَّجُلِ، فَقَيِّدْهُ، وَجِئْ بِهِ، واحْفَظْ ما يَقولُهُ حَرْفاً حَرْفاً.

جَوادٌ: كَريمٌ.

قالَ مَنارَةُ: فأَتَيْتُ الرَّجُلَ، وَدَخَلْتُ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَلَمّا رأى أَهْلُ البَيْتِ ذلِكَ، سأَلوا بَعْضَ مَنْ مَعِيَ عَنّي، فَلَمّا عَرَفوا أَنّي رَسولُ أَميرِ المُؤْمِنينَ قاموا، وَرَحَّبوا بي، فَقُلتُ: أَفيكُمْ فُلانٌ؟ قالوا: نَحْنُ أَوْلادُهُ، وَهوَ في الحَمّامِ، فَقُلتُ: اسْتَعْجِلوهُ، فَمَضى بَعْضُهُمْ يَسْتَعْجِلُهُ، وَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتّى خَرَجَ الرَّجُلُ، وَكانَ قَدِ اشْتَدَّ خَوْفي وَقَلَقي مِنْ أَنْ يَخْتَفِيَ، فَجاءَ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَحَوْلَهُ جَماعَةٌ مِنَ الكُهولِ، وأَحْداثٌ، وَصِبيانٌ هُمْ أَوْلادُهُ وَغِلْمانُهُ، وَسأَلَني عَنْ أَميرِ المُؤْمِنينَ، واسْتِقامَةِ أَمْرِ حَضْرَتِهِ، فأَجَبْتُهُ عَمّا سأَلَ.

وَما إِنْ قَضى كَلامَهُ حَتّى جاؤوا بِأَطْباقٍ فاكِهَةٍ، فَقالَ: تَقَدَّمْ يا مَنارَةُ فَكُلْ مَعَنا، فَلَمْ أَفْعَلْ، ثُمَّ جاؤوا بِمائِدَةٍ عَظيمَةٍ لَمْ أَرَ مِثْلَها إِلّا لِلْخَليفَةِ، فَقالَ أَحَدُهُمْ: تَقَدَّمْ يا مَنارَةُ فَكُلْ، فَلَمْ أَفْعَلْ، فَما عاوَدَني.

فَلَمّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِهِ، قامَ إِلى الصَّلاةِ، فَصَلّى، وأَكْثَرَ مِنَ الدُّعاءِ، ثُمَّ قالَ لي: ما أَقْدَمَكَ يا مَنارَةُ؟ فأَخْرَجْتُ كِتابَ أَميرِ المُؤْمِنينَ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَفَضَّهُ، وَقَرأَهُ، ثُمَّ أَمَرَ أَوْلادَهُ بالانْصِرافِ، وَقالَ: هاتِ قُيودَكَ يا

مَنارَةُ، فَدَعَوْتُ بِالقُيودِ، وَقَيَّدْتُهُ، وَحَمَلْتُهُ في شِقٍّ مِنْ مَحْمَلِ الفَرَسِ، وَرَكِبْتُ في الشِّقِّ الآخَرِ. فَلَمّا صِرْنا بِغَوْطَةِ دِمَشْقَ، مَرَرْنا بِبَساتينَ وَمَزارِعَ وَضِياعٍ كَثيرَةٍ، فَقالَ لي: أَتَرى هَذِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: إِنَّها لي. وأَخَذَ يُحَدِّثُني عَنْ أَمْلاكِهِ، فاشْتَدَّ غَيْظي مِنْهُ، وَقُلْتُ: عَجَباً لَكَ! أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَميرَ المُؤْمِنينَ أَهَمَّهُ أَمْرُكَ حَتّى أَرْسَلَ إِليكَ مَنِ انْتَزَعَكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ، وأَخْرَجَكَ مِنْ بَيْتِكَ مُقَيَّداً لا تَدْري ما يَصيرُ إِليهِ أَمْرُكَ، وَأَنْتَ فارِغُ القَلْبِ حتّى تَصِفَ بَساتينَكَ وَضِياعَكَ؟

الغَوْطَة: المَنْطِقَةُ المُنْخَفِضَةُ.

فارِغ القلَبِ: لا يَشْغَلُهُ هَمٌّ.

فَقالَ مُجيباً: أَخْطأَتْ فِراسَتي فيكَ، لَقَدْ ظَنَنْتُكَ رَجُلاً كامِلَ العَقْلِ، وإِنَّكَ ما حَلَلْتَ مِنَ الخُلَفاءِ هَذا المَحَلَّ إِلّا بَعْدَ أَنْ عَرَفوكَ بِذَلِكَ، وأَمّا قَوْلُكَ في أَميرِ المُؤْمِنينَ، وإِخْراجِهِ إِيّايَ إِلى بابِهِ على صورَتي هذِهِ، فَإِنّي على ثِقَةٍ مِنَ اللّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- هوَ الَّذي بيدِهِ ناصيَتي، وَلا يَمْلِكُ أَميرُ المُؤْمِنينَ لِنَفْسِهِ وَلا لِغَيْرِهِ نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلّا بِإِذْنِ اللّهِ، ثمَّ لا ذَنْبَ لي أَخافُهُ عِنْدَ أَميرِ المُؤْمِنينَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّكَ تَعْرِفُ هَذا، أَمّا وَقَدْ عَرَفْتُ مَبْلَغَ فَهْمِكَ، فَإِنّي لا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً واحِدَةً حتّى تُفَرِّقَ بَيْنَنا حَضْرَةُ أَميرِ المُؤْمِنينَ.

فِراسَتي: ظَنّي الصّائِبُ.

قالَ مَنارَةُ: وَدَخَلْتُ على الرَّشيدِ، وَوَقَفْتُ، فَقالَ: هاتِ ما عِنْدَكَ يا مَنارَةُ، فَسُقْتُ الحَديثَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلى آخِرِهِ. فَلَمّا جِئْتُ على آخِرِهِ قالَ: صَدَقَ واللّهِ، ما هَذا إِلّا رَجُلٌ مَحْسودٌ على النِّعْمَةِ، مَكْذوبٌ عَلَيْهِ، وَلَعَمْري لَقَدْ أَزْعَجْناهُ، وآذَيْناهُ، وَرَوَّعْنا أَهْلَهُ، فَبادِرْ بِنَزْعِ قُيودِهِ، وائْتِني بِهِ، فَفَعَلْتُ، وأَدْخَلْتُهُ على الرَّشيدِ، فَدَنا الأُمَويُّ، وَسَلَّمَ بالخِلافَةِ، فَرَدَّ عَليهِ الرَّشيدُ رَدّاً جَميلاً، وَقالَ لَهُ: بَلَغَنا عَنْكَ فَضْلُ هَيْئَةٍ وأُمورٌ أَحْبَبْنا مَعَها أَنْ نَراكَ، وَنَسْمَعَ كَلامَكَ، وَنُحْسِنَ إِليكَ، فاذْكُرْ حاجَتَكَ.

قالَ الأُمَويُّ: لي حاجَةٌ واحِدَةٌ: أَنْ تَرُدَّني إِلى بَلَدي، وأَهْلي، وَوَلَدي.

قالَ الرَّشيدُ: يا مَنارَةُ، احْمِلْهُ مِنْ وَقْتِكَ، وَسِرْ بِهِ راجِعاً مَحْفوظاً، حتّى إِذا وَصَلْتَ إِلى مَجْلِسِهِ الَّذي أَخَذْتَهُ مِنْهُ، فَدَعْهُ، وانْصَرِفْ.

مِنْ وَقْتِكَ: مِنْ هذِهِ اللَّحْظَةِ.

فائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

الفِراسَةُ: مَعْرِفَةُ بَواطِنِ الأمورِ بِمُلاحَظَةِ ظَواهِرِها.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَذْكُرُ الصِّفاتِ الَّتي بَلَغَتْ هارونَ الرَّشيدَ عَنِ الرَّجُلِ الأُمَوِيِّ.

٢ ماذا طَلَبَ هارونُ الرَّشيدُ مِنْ خادِمِهِ مَنارَةَ عِنْدَما بَلَغَهُ ما بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الأُمَوِيِّ؟

٣ كانَ الرَّجُلُ الأُمَوِيُّ مُطْمَئِناً غَيْرَ خائِفٍ مِنْ حَمْلِهِ مُقَيَّداً إِلى أَميرِ المُؤْمِنيْنَ، نَسوقُ مِنَ القِصَّةِ ما يُدَلِّلُ على ذَلِكَ.

٤ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

١- ما المَقْصودُ بِعِبارَةِ: "لا يُؤْمَنُ مِنْهُ فَتْقٌ بَعْدَ رَتْقِهِ"؟

أ- لا يَحْفَظُ أَمانَةً. ب- لا يُؤَمِّنُ أَحَداً على مالِهِ.

ج- لا يُؤْمَنُ لَهُ جانِبٌ. د- لا يَرْتَدي ثِياباً بِها فَتْقٌ.

٢- ما سَبَبُ اشْتِدادِ قَلَقِ مَنارَةَ أَثْناءَ وُجودِهِ في بَيْتِ الرَّجُلِ الأُمَوِيِّ؟

أ- خَوْفُهُ على نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ. ب- خَوْفُهُ مِنِ اخْتِفاءِ الرَّجُلِ.

ج- خَوْفُهُ مِنَ التَّأَخُّرِ على أَميرِ المُؤْمِنينَ. د- خَوْفُهُ مِنْ هُجومِ الرَّجُلِ عَلَيْهِ.

٣- ما دَلالَةُ عِبارَةِ الأُمَوِيِّ: "هاتِ قُيودَكَ يا مَنارَةُ"؟

أ- الثِّقَةُ بالنَّفْسِ. ب- الاسْتِسْلامُ. ج- التَّحَدّي. د- السُّخْرِيَةُ.

٥ لِماذا اشْتَدَّ غَيْظُ مَنارَةَ مِنَ الأُمَوِيِّ؟

٦ قالَ الأُمَويُّ لِمَنارَةَ:"أَخْطأتْ فِراسَتي فيكَ"، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٧ لِلقِصَّةِ عَناصِرُ، مِنْها:

الشَّخْصيّاتُ، وَالأَحْداثُ، وَالزَّمانُ، وَالمَكانُ، نُبيّنُ مِنَ النَّصِّ ما يُمَثِّلُ كُلّاً مِنْها.

٨ نَخْتارُ مِنْ بَيْنِ الأَقْواسِ الأُسْلوبَ الَّذي يَنْطَبِقُ على العِبارَةِ المُقابِلَةِ فيما يَأْتي:

أ- اخْرُجِ السّاعَةَ إِلى الرَّجُلِ. (اسْتِفْهامٌ، أَمْرٌ، نِداءٌ، تَعَجُّبٌ)

ب- عَجَباً لَكَ! (نِداءٌ، قَسَمٌ، تَعَجُّبٌ، اسْتِفْهامٌ)

ج- لا ذَنْبَ لي أَخافُهُ عِنْدَ أَميرِ المُؤْمِنينَ. (نَفْيٌ، تَعَجُّبٌ، قَسَمٌ، نِداءٌ)

د- يا مَنارَةُ،... (أَمْرٌ، نِداءٌ، تَعَجُّبٌ، نَفْيٌ)

هـ- صَدَقَ وَاللّهِ. (مَدْحٌ، قَسَمٌ، اسْتِفْهامٌ، نِداءٌ)

ثانِياً

نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

أ- دُخولَ مَنارَةَ بَيْتَ الأُمَوِيِّ بِغَيْرِ إِذْنٍ.

ب- أَمْرَ الأُمَوِيِّ أَوْلادَهُ بِالانْصِرافِ بَعْدَ قِراءَتِهِ كِتابَ أَميرِ المُؤْمِنينَ.

ج- امْتِناعَ الأُمَوِيِّ عَنْ ذِكْرِ أَيِّ حاجَةٍ لِلْخَليفَةِ هارونَ الرَّشيدِ.

د- عَلاقَةَ عُنْوانِ النَّصِّ (قُوَّةُ الإِيمانِ) بِمَضْمونِهِ.

ثالِثاً

١ نوَضِّحُ الفَرْقَ في مَعاني الكَلِماتِ المُلوَّنَةِ:

أ- ما إنْ قَضى الأُمَويُّ كَلامَهُ حَتّى جاؤوا بِأَطْباقِ الفاكِهَةِ.

ب- قَضى القاضي بِالعُقوبَةِ عَلى المُتَّهَمِ.

ج- قَضى المُتَفَوِّقُ وَقْتَهُ في المُطالَعَةِ.

٢ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- فَتْقٌ..... ب- نَفْعاً.....

ج- أَوَّلِهِ.....

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

أَنْواعُ الفِعْلِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- نَظَمَ الشّاعِرُ قَصيدَةً.

٢- أُحِبُّ أَنْ يُكافأَ المُجِدُّ.

٣- أَطِعْ والِدَيْكَ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ الآتِيَةَ (نَظَمَ، أُحِبُّ، أَطِعْ)، نَجِدُ أَنَّها أَفْعالٌ مُرْتَبِطَةٌ بِزَمَنٍ، فالفِعْلُ (نَظَمَ) دَلَّ عَلى حُدوثِ فِعْلٍ في الزَّمَنِ الماضي، وَيُسَمّى الفعلَ الماضي، والفِعْلُ (أُحِبُّ) دلَّ على حُدوثِ الفِعْلِ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ، وَيُسَمّى الفِعْلَ المُضارِعِ، والفِعْلُ (أَطِعْ) دَلَّ عَلى حَدَثٍ يُطْلَبُ حُصولُهُ، وَيُسَمّى فِعْلَ أَمْرٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- الفِعْلُ الماضي: ما دَلَّ عَلى حُدوثِ الفِعْلِ في الزَّمَنِ الماضي.
٢- الفِعْلُ المُضارِعُ: ما دَلَّ عَلى حُدوثِ الفِعْلِ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ.
٣- فِعْلُ الأَمْرِ: ما دَلَّ عَلى طَلَبِ حُدوثِ الفِعْلِ.

تَدْرِيْباتٌ

أوَّلاً نُصَنِّفُ الأَفْعالَ الآتِيَةَ وَفْقَ ما هُوَ وارِدٌ في الجَدْوَلِ الآتي:

انْطَلَقَ، تَتَوَقَّفُ، انْصُرْ، نَتأَمَّلُ، تَكَلَّمَ، ابْتَسِمْ، أَبْصِرْ، يَسْتَغْفِرُ، اشْتَرَكَ.

الفِعْلُ الماضي	الفِعْلُ المُضارِعُ	فِعْلُ الأَمْرِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ثانِياً نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْها الأَفْعالَ، مُبَيِّنينَ نَوْعَها:

رَدَّ عَليهِ الرَّشيدُ رَدّاً جَميلاً، وَقالَ لَهُ: بَلَغَنا عَنْكَ فَضْلُ هَيْئَةٍ، وأمورٌ أَحْبَبْنا مَعَها أَنْ نَراكَ، وَنَسْمَعَ كلامَكَ، وَنُحْسِنَ إِليكَ، فاذْكُرْ حاجَتَكَ.

قالَ الأُمَويُّ: لي حاجَةٌ واحِدَةٌ: أَنْ تَرُدَّني إِلى بَلَدي، وأَهْلي، وَوَلَدي.

قالَ الرَّشيدُ: يا مَنارَةُ، احْمِلْهُ مِنْ وَقْتِكَ، وَسِرْ بِهِ راجِعاً مَحْفوظاً، حتّى إِذا وَصَلْتَ إِلى مَجْلِسِهِ الَّذي أَخَذْتَهُ مِنْهُ، فَدَعْهُ، وانْصَرِفْ.

ثالِثاً نَمْلَأُ الفَراغاتِ في الجَدْوَلِ الآتي:

الفِعْلُ الماضي	الفِعْلُ المُضارِعُ	فِعْلُ الأَمْرِ
وَقَفَ	.....	.....
.....	.....	ابْتَسِمْ
.....	يُحْسِنُ	.....

كِتابَةُ الأَسْماءِ المَوْصولَةِ (١)

أَوَّلاً الأَسْماءُ المَوْصولَةُ الَّتي تُكْتَبُ بِلامٍ واحِدَةٍ هِيَ: الَّذي، الَّتي، الَّذينَ.

يُسْتَعْمَلُ الاسْمانِ (الَّذي، الَّتي) لِلْمُفْرَدِ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ، وَيُسْتَعْمَلُ الاسْمُ (الَّذينَ) لِلدَّلالَةِ على الجَمْعِ المُذَكَّرِ.

ثانِياً نَمْلَأُ الفَراغَ بالاسْمِ المَوْصولِ المُناسِبِ، في كُلِّ جُمْلَةٍ مِمّا يَأْتي:

أ- ذَهَبَ ..... أُحِبُّهُمْ وبَقِيتُ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدا (عَمْرو بنُ مَعدِي كَرِبَ)

ب- يُعْجِبُني الفَتى ..... يُخْلِصُ في عَمَلِهِ.

ج- زُرْتُ مَدينَةَ أَريحا ..... تُعَدُّ أَقْدَمَ مَدينَةٍ في العالَمِ.

د- قَرأْتُ عَنِ الأَبْطالِ ..... شارَكوا في مَعْرَكَةِ القَسْطَلِ.

هـ- فَرِحَتِ المُتَسابِقَةُ بِالجائِزَةِ ..... حَصَلَتْ عَلَيْها.

و- أَنا ..... نَظَرَ الأَعْمى إِلى أَدَبي وأَسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ (المُتَنَبي)

ثالِثاً نَسْتَخْدِمُ الاسْمَ المَوْصولَ المُناسِبَ في الرَّبْطِ بَيْنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ- قَرأْتُ المَقالَةَ .....تَتَحَدَّثُ عِنْ حُقوقِ المَرْأَةِ. (الَّذي، الَّتي، الَّذينَ)

ب- هذا الطّالِبُ .....فازَ في قِطارِ المَعْرِفَةِ. (الَّذي، الَّتي، الَّذينَ)

ج- تَعَلَّمْتُ الرِّياضَةَ ..... تُقَوّي الأَبدانَ. (الَّذي، الَّتي، الَّذينَ)

الخَطُّ

نَكْتُبُ المَقولَةَ الآتِيَةَ بِخَطِّ النَّسخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْنِ:(ز، ل)

الآباءُ الَّذينَ يَزْرَعونَ الزَّرْعَ ، يُقَدِّرونَ الأُمَّهاتِ اللَّواتي يَجْمَعْنَ الغِلالَ.

الآباءُ الَّذينَ يَزْرَعونَ الزَّرْعَ ، يُقَدِّرونَ الأُمَّهاتِ اللَّواتي يَجْمَعْنَ الغِلالَ.

التَّعبيرُ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَعينُ بِها في كِتابَةِ قِصَّةٍ تَدورُ حَوْلَ نُشوبِ حَريقٍ في أَحَدِ الأَماكِنِ؛ نَتيجَةَ سَبَبٍ مِنَ الأَسْبابِ الواردَةِ فيها:

هُناكَ أَسْبابٌ عَديدَةٌ تُؤَدّي إِلى نُشوبِ الحَرائِقِ، وَمِنْ تِلْكَ الأَسْبابِ: الأَلْعابُ النّارِيَّةُ، والعَبَثُ بِأَعْوادِ الكِبْريتِ، وَهذا ما يَقومُ بِهِ بَعْضُ الأَطْفالِ أَحْياناً. وَمِنْ ذلِكَ: تَرْكُ أُسطوانَةِ الغازِ مَفْتوحةً، وَهذا سَبَبُ حُدوثِ الحَرائِقِ في المَطابِخِ، كَما أَنَّ أَجْهِزَةَ التَّدْفِئَةِ الَّتي تُسْتَعْمَلُ شِتاءً كَثيراً ما تُسَبِّبُ الحَرائِقَ، وَقَدْ لوحِظَ أَنَّ التَّوْصيلاتِ الكَهْرَبائِيَّةَ القَديمَةَ تُؤَدّي إِلى اشْتِعالِ النّيرانِ، وَيُضافُ إِلى تِلْكَ الأَسْبابِ رَمْيُ أَعْقابِ السَّجائِرِ عَلى الأَرْضِ، وَتَرْكُ الصِّغارِ يَلْعَبونَ بِالنّارِ. وَأَخيراً يَجِبُ أَلّا نَتْرُكَ النّارَ دونَ مُراقَبَةٍ، وَإِلا حَدَثَ ما لا تُحْمَدُ عُقْباهُ.

(مختار الطّاهر حسين، التَّعْبيرُ الكِتابِيِّ)

أُمومَةٌ وَإِمامٌ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بعُنْوانِ (صَباحُكِ أَحْلى)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- عَنْ أَيِّ وَجْهٍ يَتَحَدَّثُ الشّاعِرُ في الأَسْطُرِ الشِّعْرِيَّةِ الَّتي سَمِعْناها؟

٢- بِماذا عَبَّرَ الشّاعِرُ عَنْ حُبِّهِ لِأُمِّهِ؟

٣- لِماذا كانَ صَباحُ أُمِّ الشّاعِرِ أَحْلى؟

٤- أَعْطى الشّاعِرُ كُلَّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضاءِ أُمِّهِ قيمَةً تُعَبِّرُ عَنْ حُبِّهِ لَها، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٥- ما الَّذي تَذَكَّرَهُ الشّاعِرُ مِنْ أُمِّهِ؟

٦- ماذا قَدَّمَ الشّاعِرُ لِأُمِّهِ؟

٧- كَيْفَ تُصْبِحُ حَياةُ الشّاعِرِ دونَ أُمِّهِ؟

أُمومَةٌ وَإِمامٌ

وَإِنّي لَمُشْتاقٌ إِلى أَرْضِ غَزَّةٍ
وَإِنْ خانَني بَعْدَ التَّفرُّقِ كِتْماني

سَقى اللّه أَرْضاً لَوْ ظَفِرْتُ بِتُرْبِها
كَحَلْتُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ أَجْفاني

(الإمام الشّافعيّ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

يَحْفَلُ تاريخُنا العَرَبيُّ الإِسْلامِيُّ بِصَفَحاتٍ مُشْرِقَةٍ لِعَدَدٍ مِنَ الأُمَّهاتِ اللَّواتي أَنْجَبْنَ القادَةَ والعُلَماءَ الأَفْذاذَ، وَقُمْنَ عَلى تَرْبِيَتِهِمُ التَّرْبِيَةَ الصّالِحَةَ الَّتي جَعَلَتْ مِنْهُم رِجالاً ذَوي شأنٍ، وَمِنْ هؤلاءِ الأُمَّهاتِ أُمُّ الإِمامِ الشّافِعِيِّ.

الدَّرْسُ الخامِسُ: أُمومَةٌ وَإِمامٌ

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفونَ)

لَعَلَّ أَثْمَنَ ما يَمْنَحُهُ الإِنْسانُ لِوَلَدِهِ أَدَباً يَرْتَفِعُ بِهِ شأنُهُ، وَقِيَماً تَعْظُمُ بِها سيرَتُهُ، وَنَصائِحَ تُنيرُ دَرْبَهُ، وَهكَذا كانَ الإِمامُ الشّافِعِيُّ، وَهكَذا كانَتْ أُمُّهُ.

وُلِدَ الإِمامُ الشّافِعِيُّ في مَدينَةِ غَزَّةَ عامَ مِئَةٍ وَخَمْسينَ لِلْهِجْرَةِ، وَقَدْ شاءَ اللّهُ أَنْ يَنْشأَ يَتيماً؛ إِذْ لَمْ يَمْضِ عَلى وِلادَتِهِ غَيْرُ سَنَتَيْنِ حَتّى تُوفِّيَ أَبوهُ، وَبَقِيَ في كَفالَةِ أُمِّهِ، حَيْثُ نَذَرَتِ الأُمُّ ابْنَها لِلْعِلْمِ، تَجوبُ بِهِ البُلْدانَ، وَتُقَدِّمُهُ إِلى الشُّيوخِ، وَتَلْتَمِسُ لَهُ مَكاناً في حَلَقاتِ العِلْمِ، حَتّى صارَ الشّافِعِيُّ هُوَ الإِمامُ الَّذي مَلَأَ طِباقَ الدُّنْيا عِلْماً، وَفِقْهاً، وَبَلاغَةً، وَشِعْراً.

طِباقَ: نَواحِيَ

حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ ابْنُ سَنَتَيْنِ، وأتَتْ بِهِ مَكَّةَ تُعَرِّفُ أَهْلَهُ بِهِ، وَتُعَرِّفُهُ بِهِمْ، إِذْ هُوَ يَنْحَدِرُ مِنْ نَسَبٍ مُطَّلِبِيٍّ قُرَشِيٍّ، وأخَذَتْ تُراوِحُ لِأَجْلِ ذلِكَ بَيْنَ غَزَّةَ وَمَكَّةَ حَتّى أَتَمَّ الشّافِعِيُّ عَشْرَ سِنينَ، حَيْثُ مَكَثَ عِنْدَ أَهْلِهِ يَطْلُبُ العِلْمَ.

يَنْحَدِرُ: يَنْتَسِبُ إِلى.

وَقَدْ نَشأَ الشّافِعِيُّ -رَحِمَهُ اللّهُ- فَقيراً، لكِنَّ ذلكَ لَمْ يَمْنَعْ تِلْكَ الأُمَّ مِنْ أَنْ تُوَرِّثَ ابْنَها قُوَّةً في الرَّأْيِ، وَثَباتاً في الحَقِّ، وَصَلابَةً في الشِّدَّةِ، وَفي وَسَطِ هذا العِقْدِ مِنْ لآلِئِ الصِّفاتِ لُؤْلُؤَةُ الأَدَبِ السّامي، والخُلُقِ الرَّفيعِ.

لَقَدْ جاءَ الشّافِعِيُّ ذاتَ يَوْمٍ حَيْثُ كانَ يَتَلَقّى العِلْمَ عَلى يَدِ الإِمامِ مالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِلى مَكَّةَ لِزِيارَةِ أُمِّهِ، وَعِنْدَما طَرَقَ البابَ قالَت: مَنْ أَنْتَ؟ فَقالَ لَها: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْريسَ، ثُمَّ قالَتْ لَهُ: وَبِمَ جِئتَني؟ فَقالَ

لَها: جِئْتُكِ بِالعِلْمِ والأَدَبِ. فقالَتْ لَهُ: لَسْتَ الشّافِعِيَّ، فَحارَ مِنْ أَمْرِهِ، ثُمَّ عادَ إِلى أُسْتاذِهِ وَمُعَلِّمِهِ في دارِ الهِجْرَةِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، فَتَبَسَّمَ الإِمامُ مالِكٌ، وقالَ لَهُ: يا شافِعِيُّ، ارْجِعْ إِلى أُمِّكَ، واطْرُقِ البابَ، فإذا ما سألَتْكَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْ لَها: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْريسَ، فَإِذا ما قالَتْ لَكَ: وَبِمَ جِئْتَ؟ فَقُلْ لَها: جِئْتُ بِالأَدَبِ والعِلْمِ، فَفَعَلَ ذلِكَ، فَقالَت لَهُ الأُمُّ: الآنَ يا شافِعِيُّ.

وَلَعَلَّنا نُلاحِظُ هُنا أنَّ الأُمَّ قَدْ رَدَّتِ ابْنَها إِلى أُسْتاذِهِ؛ لِيَقينِها أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكِ الهَدَفَ والغايَةَ، إِذْ قَدَّمَ لَها في المَرَّةِ الأولى العِلْمَ عَلى الأَدَبِ، فَرَدَّتْهُ إِلى شَيْخِهِ؛ لِيُحْسِنَ، وَيَتَيَقَّنَ الهَدَفَ مِنِ العِلْمِ وَطَلَبِهِ، وَهوَ الأَدَبُ والتَّرْبِيَةُ. مِنْ أَجْلِ ذلِكَ قالَ الإِمامُ الشّافِعِيُّ: تَعَلَّمْتُ مِنْ مالِكٍ الأَدَبَ أَضْعافَ ما تَعَلَّمْتُ العِلْمَ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ كَمْ سَنَةً اسْتَقَرَّ الشّافِعِيُّ في مَكَّةَ؟

٢ ما أَثْمَنُ ما يَمْنَحُ الإِنْسانُ وَلَدَهُ؟

٣ لِماذا حَمَلَتْ أُمُّ الشّافِعِيِّ وَلَدَها إِلى مَكَّةَ؟

٤ ما الصِّفاتُ الَّتي وَرَّثَتْها الأُمُّ لِوَلَدِها؟

٥ نَصِلُ بَيْنَ الشَّخْصِيَّةِ والصِّفَةِ الَّتي بَرَزَتْ فيها:

الشَّخْصِيَّة	الصِّفَة
الشّافِعيُّ.	التَّضْحِيَةُ.
أُمُّ الشّافعيِّ.	النُّصْحُ.
مالِكُ بْنُ أَنَسٍ.	الأَدَبُ السّامي.

ثانِياً

نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

١ عَدَمَ زَواجِ أُمِّ الشّافِعيِّ بَعْدَ وَفاةِ زَوْجِها.

٢ رَدَّ أُمِّ الشّافِعِيِّ وَلَدَها عَنِ البابِ عِنْدَما جاءَ مِنَ المَدينَةِ؛ لِزِيارَتِها.

ثالِثاً

١ نَقولُ: تُعَرِّفُ أَهْلَهُ بِهِ، إذا جَعَلَتْهُم يَتَعَرَّفونَ إِلَيْهِ.
وَنَقولُ: تُعَرِّفُهُ بِأَهْلِهِ، إذا .....

٢ نَقولُ: فِلَسْطينِيٌّ إذا كانَ مَنْسوباً إلى فِلَسْطينَ.
وَنَقولُ: قُرَشِيّ إذا كانَ مَنْسوباً إلى .....

المَحْفوظاتُ

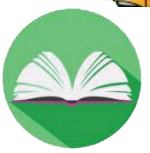

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

كَمال ناصر: وُلِدَ في بيرزَيْت عامَ ١٩٢٤م، واسْتُشْهِدَ في بَيْروتَ عامَ ١٩٧٣م. كانَ أَحَدَ المُناضِلينَ الفِلَسْطينيّينَ الَّذينَ حَمَلوا لِواءَ القَضِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ، حَصَلَ على شَهادَةِ البَكالوريوس في الآدابِ والعُلومِ السِّياسِيَّةِ، وَلَهُ عَدَدٌ مِنَ الأَعْمالِ الشِّعْرِيَّةِ. والقَصيدَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا يَتَذَكَّرُ فيها أُمَّهُ، مُتَغَنِّياً بِفَضائِلِها.

أُمّي

كَمال ناصِر

وَتَصيحُ بي وَتَصيحُ تَسْأَلُني ... عَنْ سِرِّ آلامي وَأَنّاتي

فَعُيونُها في الهَمِّ تَرْمُقُني ... وَبِظِلِّها تَعْرى حَماقاتي

قَدْ هاجَها أَلَمي وَرَوَّعَها ... حُزْني وَأَشْلاءُ ابْتِساماتي

فَمَضَتْ تُهَدْهِدُني وَتَسْرِقُني ... بِحَنانِها الظَّمْآنِ مِنْ ذاتي

وَتَرُدُّني وَلَداً وَتُرْجِعُني ... طِفْلاً، أُعاني مِنْ شَقاواتي

تَسْتَلْهِمُ الماضي، تُذَكِّرُني ... أَحْلى سُوَيْعاتي وأَوْقاتي

* * *

أُمّاهُ... يا ظِلّي وَمِرْآتي ... أُمّاهُ... يا أَغْلى صَديقاتي

إِنّي أُحِسُّ الكَوْنَ يَصْخَبُ لي ... ضاقَت مَلاعِبُهُ بِغاياتي

فَتَرَفَّقي أُمّاهُ، واصْطَبِري ... سأَظَلُّ أَعْدو خَلْفَ زَلّاتي

سأَلُمُّها في قَبْضَتي وَطَناً ... فَوُجودُها كُلُّ احْتِياجاتي

تَرْمُقُني: تُراقِبُني.

تَعْرى: تَنْكَشِفُ.

تُهَدْهِدُني: تُخَفِّفُ عَنّي.

تَسْتَلْهِمُ: تَسْتَرْجِعُ.

يَصْخَبُ: يَحْتَفِلُ.

زَلّاتي: أخطائي.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ عَمَّ سألَتْ أُمُّ الشّاعِرِ ابْنَها؟

٢ يَبْدو حَنانُ الأُمِّ عَلى وَلَدِها واضِحاً، نَذْكُرُ ما يُشيرُ في الأَبْياتِ إِلى ذلِكَ.

٣ نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِقَوْلِ الشّاعِرِ:"تَسْرِقُني بِحَنانِها الظَّمآنِ مِن ذاتي".

٤ كَيْفَ تَرُدُّ أُمُّ الشّاعِرِ ابْنَها وَلَداً، وَتُرْجِعُهُ طِفْلاً؟

٥ تَبْدو عَلاقَةُ الشّاعِرِ بِأُمِّهِ فَريدَةً مُمَيَّزَةً، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ مِنَ الأَبْياتِ.

٦ لِماذا طَلَبَ الشّاعِرُ مِن أُمِّهِ أَنْ تَتَرَفَّقَ بِهِ، وَتَصْبِرَ عَلَيْهِ؟

٧ يَعودُ الضَّميرُ (ها) في جُمْلَةِ: "سأَلُمُّها" عَلى:

أ- أَوْقاتي. ب- صَديقاتي. ج- غاياتي. د- زَلّاتي.

القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ

الفِعْلُ الماضي

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

المَجْموعَةُ الأولى

١- وُلِدَ الشّافِعِيُّ في غَزَّةَ، وَنَشأ يَتيماً.

٢- نَذَرَتْ أُمُّ الشّافِعِيِّ نَفْسَها لَهُ.

٣- هذانِ العالِمانِ دَرَسا الفِقْهَ الشّافِعِيَّ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

١- قالَ الشّافِعِيُّ لِأُمِّهِ: جِئْتُكِ بِالعِلْمِ والأَدَبِ.
٢- أُمُّ الإمامِ مِنَ اللّاتي أَنْجَبْنَ العُظَماءَ.
٣- حَفِظْنا حِكَمَ الشّافِعِيِّ الشِّعْرِيَّةَ مُنْذُ الصِّغَرِ.

المَجْموعَةُ الثّالِثَةُ

- كَثيرٌ مِنَ العُلَماءِ تَتَلْمَذوا عَلى مَذْهَبِ الإمامِ الشّافِعِيِّ، وَتأَثَّروا بِهِ.

- بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المَلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ جَميعِها، نَجِدُها أَفْعالاً ماضِيَةً، وَهي مَبْنِيَّةٌ دائِماً؛ فلا تُرْفَعُ، وَلا تُنْصَبُ، وَلا تُجْزَمُ.
- وإذا تأمَّلْنا الأَفْعالَ الماضِيَةَ في المَجْموعَةِ الأولى (وُلِدَ، نَشأ، نَذَرَ، دَرَس)، نَجِدُ أنّ الفِعْلَين (وُلِدَ، نَشأ) لَمْ يَتَّصِلْ بآخِرِهِما شَيْءٌ، وأَنَّ الفِعْلَ (نَذَرَ) اتَّصَلَتْ بِهِ تاءُ التّانيثِ السّاكِنَةُ، وأَنَّ الفِعْلَ (دَرَسَ) اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ؛ لِذلِكَ بُنِيَتْ جَميعُها عَلى الفَتْحِ.
- وَبِالنَّظَرِ إِلى أَفْعالِ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ (جاءَ، أَنْجَبَ، حَفِظَ)، نجدُها مَبْنِيَّةً عَلى السُّكونِ؛ لِاتِّصالِها بِضَمائِرِ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ (تاءُ الفاعِلِ، وَنونُ النِّسْوَةِ، وَنا الدّالّةُ عَلى الفاعِلِ).
- أمّا الفِعْلانِ في المَجْموعَةِ الثّالِثَةِ (تَتَلْمَذَ، تأَثَّرَ)، فَنَجِدُهُما مَبْنِيَّيْنِ عَلى الضَّمِّ؛ لأَنَّهُما اتَّصَلا بِواوِ الجَماعَةِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- الفِعْلُ الماضي مَبْنِيٌّ دائِماً.
- يُبْنى الفِعْلُ الماضي على الفَتْحِ، إذا لَمْ يَتَّصِلْ بآخِرِهِ شَيْءٌ، أَوْ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ تاءُ التّأنيثِ السّاكِنَةُ، أَوْ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ، أو ألفُ الاثنتين.
- يُبْنى الفِعْلُ الماضي على السُّكونِ، إذا اتَّصَلَتْ بِهِ ضَمائِرُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةُ (تاءُ الفاعِلِ، وَنونُ النِّسْوَةِ، وَ(نا) الدّالّةُ عَلى الفاعِلينَ).
- يُبْنى الفِعْلُ الماضي عَلى الضَّمِّ، إذا اتَّصَلَتْ بِهِ واوُ الجَماعَةِ.

تَدْريباتٌ

أوّلاً نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ مِنْها الأَفْعالَ الماضِيَةَ، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ بِنائِها:

لَقَدْ جاءَ الشّافِعِيُّ ذاتَ يَوْمٍ، حَيْثُ كانَ يَتَلَقّى العِلْمَ عَلى يَدِ الإِمامِ مالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِلى مَكَّةَ؛ لِزِيارَةِ أُمِّهِ، وَعِنْدَما طَرَقَ البابَ قالَت: مَنْ أَنْتَ؟ فَقالَ لَها: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْريسَ، ثُمَّ قالَتْ لَهُ: وَبِمَ جِئتَني؟ فَقالَ لَها: جِئْتُكِ بِالعِلْمِ والأَدَبِ. فقالَتْ لَهُ: لَسْتَ الشّافِعِيَّ، فَحارَ مِنْ أَمْرِهِ، ثُمَّ عادَ إِلى أُسْتاذِهِ وَمُعَلِّمِهِ في دارِ الهِجْرَةِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، فَتَبَسَّمَ الإِمامُ مالِكٌ، وقالَ لَهُ: يا شافِعِيُّ، ارْجِعْ إِلى أُمِّكَ، واطرُقِ البابَ، فإذا ما سألَتْكَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْ لَها: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْريسَ، فإذا ما قالَتْ لَكَ: وَبِمَ جِئْتَ؟ فَقُلْ لَها: جِئْتُ بِالأَدَبِ والعِلْمِ، فَفَعَلَ ذلِكَ، فَقالَت لَهُ الأُمُّ: الآنَ يا شافِعِيُّ.

ثانياً نَصِلُ العِباراتِ في العَمودِ الأَوَّلِ بِما يَنْطَبِقُ عَليها في العَمودِ الثّاني فيما يَأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
ساعَدْنا فُقَراءَ الحَيِّ.	الفِعْلُ الماضي مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ؛ لِاتِّصالِهِ بِنونِ النِّسْوَةِ.
الجُنودُ التَزَموا بِتَعْليماتِ القِيادَةِ.	الفِعْلُ الماضي مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ؛ لِاتِّصالِهِ بِتاءِ التّانيثِ السّاكِنَةِ.
أَكْرَمَ الرَّجُلُ ضُيوفَهُ.	الفِعْلُ الماضي مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ؛ لِاتِّصالِهِ بِأَلِفِ الاثْنَيْنِ.
المُعَلِمتانِ أَخْلَصَتا في عَمَلِهِما.	الفِعْلُ الماضي مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ؛ لِاتِّصالِهِ بـ (نا) الفاعِلينَ.
قَرأتِ البِنْتُ مِنْ سيرَةِ الشّافِعِيِّ.	الفِعْلُ الماضي مَبْنِيٌّ عَلى الضَّمِّ؛ لِاتِّصالِهِ بِواوِ الجَماعَةِ.
الأُمَّهاتُ سَهِرْنَ عَلى راحَةِ أَبْنائِهِنَّ.	الفِعْلُ الماضي مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ.

ثالثاً نُصَرِّفُ الفِعْلَ (حَفِظَ) مَعَ الضَّمائِرِ المُنْفَصِلَةِ، وَنُلاحِظُ عَلامَةَ بِناءِ الفِعْلِ الماضي فيما يَأْتي: مِثالٌ: أَنا حَفِظْتُ القَصيدَةَ. نَحْنُ ..... القَصيدَةَ.

هُوَ ..... القَصيدَةَ. هُما ..... القَصيدَةَ. هُمْ ..... القَصيدَةَ.

هيَ ..... القَصيدَةَ. هُما ..... القَصيدَةَ. هُنَّ ..... القَصيدَةَ.

أَنْتَ ..... القَصيدَةَ. أَنْتُما ..... القَصيدَةَ. أَنْتُمْ ..... القَصيدَةَ.

أَنْتِ ..... القَصيدَةَ. أَنْتُما ..... القَصيدَةَ. أَنْتُنَّ ..... القَصيدَةَ.

الإِمْلاءُ

كِتابَةُ الأَسْماءِ المَوْصولَةِ (٢)

أَوَّلاً بَعْضُ الأَسْماءِ المَوْصولةِ تُكْتَبُ بِلامَيْنِ، وَهيَ: (اللَّذانِ، اللَّتانِ، اللّاتي، اللّائي، اللَّواتي)

- يُسْتَعْمَلُ الاسْمُ المَوْصولُ (اللَّذانِ) لِلمُثَنّى المُذَكَّرِ، أَمّا الاسْمُ المَوْصولُ (اللَّتانِ) فَيُسْتَعْمَلُ لِلمُثَنّى المُؤَنَّثِ، هذا في حالَةِ الرَّفْعِ، أَمّا في حالَتَيِ النَّصْبِ والجَرِّ فَيُسْتَعْمَلانِ بِهاتَيْنِ الصّورَتَيْنِ (اللَّذَيْنِ، اللَّتَيْنِ).
- تُسْتَعْمَلُ الأَسْماءُ المَوْصولَةُ (اللّاتي، اللّائي، اللَّواتي) لِجَمْعِ المُؤَنَّثِ.

ثانِياً نَسْتَخْرِجُ الاسْمَ المَوْصولَ مِنَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، وَنُبَيِّنُ دَلالَةَ اسْتِخْدامِهِ:

أ- هذانِ الطّالِبانِ اللَّذانِ تَفَوَّقا في مُسابَقَةِ قِطارِ المَعْرِفَةِ.

ب- جاءَتِ اللّاعِباتُ اللَّواتي حَصَلْنَ عَلى كَأْسِ البُطولَةِ.

ج- إِنَّ المُمَرِضَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قابَلْتُهُما مِنْ أَخْلَصِ المُمَرِّضاتِ.

د- مَرَرْتُ بِاللَّذَيْنِ نالا إِعْجابَ المُسْتَمِعينَ في قِراءَةِ القُرْآنِ الكَريمِ.

هـ- تَصالَحَتِ البِنْتانِ اللَّتانِ كانَتا مُتَخاصِمَتَيْنِ.

ثالثاً نُصَوِّبُ كِتابَةَ الأَسْماءِ المَوْصولةِ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

أ- أعْجَبَني البَيتانِ الّذانِ قَرأتُهُما لِلإمامِ الشّافِعيِّ. .....

ب- الأُمَّهاتُ الّواتي أَنْجَبْنَ العُظَماءَ عَظيماتٌ. .....

ج- إنَّ المَدْرَسَتيْنِ الّتينِ تَعَلّمْتُ بِهِما مُشَجّرَتانِ. .....

د- رأيتُ المُدُنَ الّائي شُيِّدَتْ حَديثاً. .....

رابعاً نُوَظِّفُ الأَسْماءَ المَوْصولةَ الآتِيَةَ في جُملٍ مِنْ إنْشائِنا:

(اللّواتي، اللّذانِ، اللّائي، اللّتانِ)

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيتَ الشِّعْرِيَّ الآتِيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْن: (ي،م)

أُمّاهُ يا ظِلّي وَمِرآتي أُمّاهُ يا أَغْلى صَديقاتي

أُمّاه يا ظلّي ومرآتي　　أُمّاه يا أغلى صديقاتي

التَّعبيرُ

نُعَبِّرُ عَنِ الصّورَةِ الَّتي أَمامَنا بِفِقْرَةٍ مُناسِبَةٍ:

نشاط:

نُجَهِّزُ بِطاقَةً وَنُلَوِّنُها، وَنَكْتُبُ فيها كَلِماتٍ مُعَبِرَةٍ لأُمَهاتِنا.

النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ في فِلَسْطينَ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (الطِّبُّ العَرَبِيُّ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما أَساسُ عِلْمِ العَقاقيرِ المُتَعارَفِ عَلَيْهِ اليَوْمَ؟

٢- لِمَنْ يَعودُ الفَضْلُ في تَعْميقِ مَعْرِفَةِ الخَصائِصِ العِلاجِيَّةِ للنَّباتاتِ؟

٣- ما المَقْصودُ بِالطِّبِّ العَرَبِيِّ؟

٤- بِمَ تَمَيَّزَ الطِّبُّ العَرَبِيُّ عَنِ الطِّبِّ الغَرْبِيِّ قَديماً؟

٥- ما المَسْؤولِيَّةُ الَّتي عَمِلَ الأَطِبّاءُ العَرَبُ عَلى تَحْقيقِها؟

٦- لِماذا قامَ الأَطِبّاءُ العَرَبُ بِالسَّفَرِ والتَّرْحالِ إلى بِلادٍ أُخْرى؟

٧- نُعَدِّدُ أَبْرَزَ الأَطِبّاءِ العَرَبِ والمُسْلِمينَ الَّذينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ في النَّصِّ.

٨- ما عُنْوانُ الكِتابِ الَّذي صَنَّفَهُ (ابْنُ سينا) في الطِّبِّ؟

٩- مَنْ مُؤَلِّفُ كِتابِ (تَذْكِرَةُ داودَ)؟

١٠- نَذْكُرُ مَجالاتٍ أُخْرى غَيْرَ الطِّبِّ تَمَيَّزَ بِها العَرَبُ.

النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ في فِلَسْطينَ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

تُعَدُّ الأَغْذِيَةُ والنَّباتاتُ البَرِّيَّةُ العِطْرِيَّةُ المُنْتَشِرَةُ في بِلادِنا مِنْ مُقَوِّماتِ تُراثِنا الثَّقافِيِّ، وَهُوِيَّتِنا الوَطَنِيَّةِ.

والمَقالَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تُبْرِزُ جَمالَ البيئَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ الطَّبيعِيَّةِ، وَما تَضُمُّهُ مِنْ مُكَوِّناتٍ، كالنَّباتاتِ العِطْرِيَّةِ، وَمِنْها الزَّعْتَرُ.

الدَّرْسُ السّادِسُ: النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ في فِلَسْطينَ

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفونَ)

حَبا اللّهُ فِلَسْطينَ مَوْقِعاً جُغْرافيّاً مُتَمَيِّزاً؛ جَعَلَها مُلْتَقى المُؤَثِّراتِ البَحْرِيَّةِ والصَّحْراوِيَّةِ، حَيْثُ تَنَوَّعَتْ تَضاريسُها مِنْ جِبالٍ، وَسُهولٍ، وأَوْدِيَةٍ، وأَغْوارٍ، كَما وَهَبَها تَنَوُّعاً في المُناخِ والتُّرْبَةِ؛ كُلُّ هذِهِ العَوامِلِ جَعَلَتْ فِلَسْطينَ تَزْهو بِأَلْوانٍ شَتّى مِنَ الزُّروعِ والنَّباتاتِ الَّتي فيها الجَمالُ والفائِدَةُ، وَمِنْها النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ.

تَزْهو: تَفْخَرُ.

شَتّى: جَمْعُ شَتيت، بِمَعْنى مُخْتَلِف.

تَنْتَشِرُ النَّباتاتُ البَرِّيَّةُ العِطْرِيَّةُ في الصَّحارى، والسُّهولِ، والوِدْيانِ، والجِبالِ، وَهِيَ النَّباتاتُ الّتي تَنْبُتُ دونَ تَدَخُّلِ الإِنْسانِ، وَلَها رائِحَةٌ عِطْرِيَّةٌ زَكِيَّةٌ، يَنْتَعِشُ الإِنْسانُ إِذا ما اشْتَمَّها مِنْ قَريبٍ أَوْ بَعيدٍ.

زَكِيَّة: ذات رائِحَةٍ عَطِرَةٍ.

وَلِهَذِهِ النَّباتاتِ أَهَمِّيَّةٌ كَبيرَةٌ؛ فَهِيَ دَواءٌ وَغِذاءٌ لِلإِنْسانِ، تُسْتَخْرَجُ مِنْها الزُّيوتُ والرَّوائِحُ العِطْرِيَّةُ، وَمِنْ أَشْهَرِ هذِهِ النَّباتاتِ في فِلَسْطينَ الزَّعْتَرُ، والميرَمِيَّةُ، والشّيحُ، وإِكْليلُ الجَبَلِ، والبابونِج، والجِعْدَةُ...، وَلِكُلٍّ مِنْ هذِهِ النَّباتاتِ اسْتِخْداماتُهُ الغِذائِيَّةُ والطِّبِّيَّةُ. بَيْدَ أَنَّ أَشْهَرَ تِلْكَ النَّباتاتِ، وأَكْثَرَها اسْتِعْمالاً في فِلَسْطينَ نَباتُ الزَّعْتَرِ الَّذي أَطْلَقَ عَلَيْهِ بَعْضُ النّاسِ (ذَهَبَ فِلَسْطينَ الأَخْضَرَ)، فَلا يَكادُ بَيْتٌ يَخْلو مِنْهُ.

ارْتَبَطَ الزَّعْتَرُ بِغِذاءِ الفِلَسْطينِيِّ التَّقْليدِيِّ، وَعِشْقِهِ الأَبَدِيِّ لِلْأَرْضِ والوَطَنِ، مَقْروناً -في الغالِبِ- بِزَيْتِ الزَّيْتونِ وَخَيْراتِهِ، وَهِيَ عَلاقَةٌ أَبْرَزَها أُدَباءُ فِلَسْطينَ، فَمِنْهُمْ مَنْ قالَ:

أُحِبُّ الزَّيْتَ والزَّيْتونَ والزَّعْتَرْ ... وَلكِنّي أُحِبُّكَ مَوْطِني أَكْثَرْ

فالزَّعْتَرُ إذاً، رَمْزٌ حاضِرٌ في الثَّقافَةِ والتّاريخِ الفِلَسْطينِيِّ، وَهُوَ يُمَثِّلُ حالَةَ صُمودٍ وَعِشْقٍ وَتَواصُلٍ مَعَ الأَرْضِ يَوْمَ أَنْ كانَ هذا النَّباتُ بَرِّيّاً، يَجْمَعُهُ النّاسُ مِنَ البَراري والجِبالِ بِالمَجّانِ، سَواءً لِأَغْراضِ الأَكْلِ، أَوِ التِّجارَةِ وَتَحْقيقِ بَعْضِ المالِ، قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ الفِلَسْطينِيّون بِزِراعَتِهِ في مَزارِعِهِمْ في تِسْعينِيّاتِ القَرْنِ الماضي، ثُمَّ التَّوَسُّعِ في زِراعَتِهِ بِوَسائِلَ حَديثَةٍ؛ مَكَّنَتْ مِنْ مُضاعَفَةِ كَمِّيَّةِ الإِنْتاجِ، وَعَدَدِ القَطْفاتِ مِنْ ثَلاثٍ إِلى خَمْسِ مَرّاتٍ في العامِ.

يُساعِدُ الزَّعْتَرُ في عِلاجِ السُّعالِ الدّيكيِّ، والالتِهاباتِ الشُّعْبِيَّةِ، والرَّبْوِ، وَيَعْمَلُ عَلى تَقْوِيَةِ الجِهازِ المَناعِيِّ والعَضَلاتِ، وَعَضَلَةِ القَلْبِ، وَهُوَ مُسَكِّنٌ لِلْآلامِ، وَمُطَهِّرٌ لِلدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ، وَمُنَشِّطٌ لَها، وَيُعالِجُ التِهاباتِ المَسالِكِ البَوْلِيَّةِ، والمَثانَةِ، والتِهاباتِ الحَلْقِ والحَنْجَرَةِ، وَيُساعِدُ عَلى طَرْدِ الغازاتِ مِنَ المَعِدَةِ، وَهُوَ طارِدٌ لِلْفِطْرِيّاتِ والطُّفَيْلِيّاتِ، وَيَمْنَعُ تَصَلُّبَ الشَّرايينِ، وَجَفافَ العَيْنِ، وَإِصابَتَها بِالمِياهِ الزَّرْقاءِ، وَيُنْصَحُ بِإِعْطائِهِ لِلطَّلَبَةِ؛ لِأَنَّه مُقَوٍّ لِلذّاكِرَةِ.

يُغْلى الزَّعْتَرُ مَعَ الماءِ، وَيُشْرَبُ كالشّايِ؛ وَذلِكَ بِتَناوُلِ مَغْلِيِّ عُشْبِهِ، وَيَتَناوَلُ المَريضُ كأساً واحِدَةً إِلى ثَلاثِ كُؤوسٍ مِنَ الزَّعْتَرِ في اليَوْمِ الواحِدِ، وَلِعِدَّةِ أَيّامٍ، وَهِيَ فَوائِدُ يَقولُ فيها العَطّارونَ والمُهْتَمّونَ بِالطِّبِّ والوَصْفاتِ الشَّعْبِيَّةِ: إِنَّها صَيْدَلِيَّةٌ مُتَكامِلَةٌ.

أَمامَ كُلِّ هذِهِ المُعْطَياتِ والحَقائِقِ، فإِنَّ الفِلَسْطينِيَّ مَدْعُوٌّ إِلى الحِفاظِ عَلى هذِهِ النَّباتاتِ في مَنابِتِها، وَتَكْثيرِها، وَحِمايَتِها مِنَ الاعْتِداءِ الجائِرِ عَلَيْها؛ لِأَنَّها -بِالإِضافَةِ إِلى كُلِّ ما ذُكِرَ- تُشَكِّلُ إِحْدى مُقَوِّماتِ التُّراثِ الفِلَسْطينِيِّ.

الجائِرُ: الظّالِمُ.

مُقَوِّماتُ: مُكَوِّناتُ، مُفْرَدُها مُقَوِّمَة.

فائِدةٌ لُغَويَّةٌ

العَطّارون: مُفْرَدُها عَطّارٌ، وَهُوَ صاحِبُ مِهْنَةِ العِطارَةِ الَّتي تَهْتَمُّ بِالنّباتاتِ، والأَعْشابِ، والتَّوابِلِ الطَّبيعِيَّةِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَذْكُرُ العَوامِلَ الطَّبيعِيَّةَ الَّتي ساعَدَتْ عَلى تَنَوُّعِ النَّباتاتِ في فِلَسْطينَ.

٢ ما المَقْصودُ بِالنَّباتاتِ العِطْرِيَّةِ؟

٣ فيمَ تُسْتَخْدَمُ النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ؟

٤ نُعَدِّدُ أَبْرَزَ النَّباتاتِ العِطْرِيَّةِ الَّتي تَنْمو في فِلَسْطينَ.

٥ نُوَضِّحُ دلالَةَ الاسْمِ الَّذي أُطْلِقَ عَلى نَباتِ الزَّعْتَرِ.

٦ كَيْفَ عَمِلَ الفِلَسْطينِيّونَ عَلى زِيادَةِ إِنْتاجِ الزَّعْتَرِ؟

٧ ما الفَوائِدُ الصِّحِّيَّةُ لِلزَّعْتَرِ؟

ثانِياً نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

١ يُمَثِّلُ الزَّعْتَرُ حالَةَ عِشْقٍ وَصُمودٍ وَتَواصُلٍ مَعَ الأَرْضِ في التُّراثِ الفِلَسْطينِيِّ.

٢ نَباتُ الزَّعْتَرِ صَيْدَلِيَّةٌ مُتَكامِلَةٌ.

٣ الاعْتِداءَ الجائِرَ عَلى النَّباتاتِ الطَّبيعِيَّةِ، وَسُبُلَ حِمايَتِها.

ثالِثاً

١ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في مَعْنى الكَلِمَتَيْنِ المُلَوَّنَتَيْنِ فيما يَأْتي:

أ- حَبا اللّهُ فِلَسْطينَ مَوْقِعاً جُغْرافِيّاً مُتَمَيِّزاً.

ب- حَبا الطِّفْلُ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ.

٢ نُوَظِّفُ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا:

(بَيْدَ أَنَّ، ارْتَبَطَ بِـ، مَكَّنَتْ مِنْ).

٣ يُطْلَقُ عَلى الزَّعْتَرِ (الذَّهَبُ الأَخْضَرُ)، فَماذا يُطْلَقُ عَلى كُلٍّ مِنْ؟

أ- القُطْنِ: .....

ب- النَّفْطِ: .....

ج- الزَّعْفَرانِ: .....

المَحْفوظاتُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

أَحْمَدُ حُسَيْن مُفْلِح (١٩٤٠ - ٢٠١٤م) شاعِرٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في قَرْيَةِ سَمَخ عَلى ضِفَّةِ طَبَرِيَّةَ، هُجِّرَتْ أُسْرَتُهُ بَعْدَ نَكْبَةِ ١٩٤٨م إِلى سورِيَّةَ، دَرَسَ الحُقوقَ واللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في جامِعَةِ دِمَشْقَ، بدأَ بِكِتابَةِ الشِّعْرِ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ، وَتَمَيَّزَ شِعْرُهُ بِالحَنينِ إِلى فِلَسْطينَ، وَمِنْ أَبْرَزِ أَعْمالِهِ الشِّعْرِيَّةِ: قَناديلُ طَبَرِيَّةَ، وَحَبيبَتي بيسان.

بيسانُ

أَحْمَد مُفْلِح

أَما زالَ في عَيْنَيْكِ صَيْفٌ وأَنْجُمُ ... وَفي سَهْلِكِ الرَّيّانِ مِسْكٌ وَعَنْدَمُ؟

أما زالَ بَيْنَ الضِّفَّتَيْنِ زَنابِقٌ ... تُهَدْهِدُ شَوْقَ الغَوْرِ، والغَوْرُ يَنْسِمُ؟

خُذيني، لَقَدْ أَشْعَلْتُ كُلَّ مَراكِبي ... إِلى غابَةِ الدِّفْلى أَضيعُ وأَرْسُمُ

وأَنْقُشُ أَشْعاري عَلى خَصْرِ تينَةٍ ... وَتَحْتَ ظِلالِ الزَّيْزَفونِ أُخَيِّمُ

بِنَفْسِيَ أَنْفاسُ البَساتينِ تَغْتَفي ... بِنَفْسِيَ حَسّونُ الجَليلِ المُنَمْنَمُ

حَنانَيْكَ يا نَهْرَ الشَّريعَةِ رُدَّني ... إِلى صَدْرِها الحاني أَشُمُّ وأَلْثُمُ

عَلى جَنَباتِ النَّهْرِ فاضَتْ حُشاشَتي ... وَعِنْدَ مَصَبِّ النَّهْرِ روحي تُحَوِّمُ

إِذا خانَني بَوْحي فَكُلُّ جَوارِحي ... تُرَدِّدُ يا بيســـانُ إِنّـي مُتَيَّمُ

لِغَيْرِ هَواها لا يَطيبُ ليَ الهَوى ... بِغَيْرِ ثَراها لا يَطيبُ التَّيَمُّمُ

فِراقُكِ مأساتي، وَوَصْلُكِ جَنَّتي ... حَياتي بِلا عَيْنَيْكِ تِلْكَ جَهَنَّمُ

إِذا لَمْ أُخَضِّبْ وَجْنَتَيْكِ ثَلاثَةً ... عَلَيَّ شَمـيـمُ البُرْتُقـالِ مُحَرَّمُ

عَنْدَمُ: نَباتٌ يُصْبَغُ بِهِ.

تُهَدْهِدُ: تُلَطِّفُ.

الدِّفْلى: شَجَرٌ أَخْضَرُ حَسَنُ المَنْظَرِ يَكونُ في الأَوْدِيَةِ.

الزَّيْزَفونِ: شَجَرٌ حَرَجِيٌّ لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضُ، ذو رائِحَةٍ عَطِرَةٍ.

المُنَمْنَمُ: المُزَخْرَفُ. المُرَقَّشُ.

حَنانَيْكَ: رَحْمَةً لَكَ.

حُشاشَتي: بَقِيَّةُ الرّوحِ في المُحْتَضِرِ.

أُخَضِّبُ: أَصْبُغُ بِالحِنّاءِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ ما الفِكْرَةُ العامَّةُ لِلنَّصِّ الشِّعْرِيِّ؟

٢ عَمَّ يَسْتَفْهِمُ الشّاعِرُ في البَيْتِ الأَوَّلِ؟

٣ ما الَّذي طَلَبَهُ الشّاعِرُ مِنْ مُخاطَبَتِهِ بيسانَ في البَيْتِ الثّالِثِ؟

٤ ما المَقْصودُ بِـ (نَهْرِ الشَّريعَةِ) في البَيْتِ السّادِسِ؟

٥ لبيسانَ مَنْزِلَةٌ اسْتِثْنائِيَّةٌ عِنْدَ الشّاعِرِ، نُعَيِّنُ البَيْتَ الَّذي يُعَبِّرُ عَنْ ذلِكَ.

٦ يُعَبِّرُ البَيْتُ العاشِرُ عَنْ عَلاقَةِ الشّاعِرِ الحَميمَةِ بِبيسانَ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٧ ما العاطِفَةُ المُسَيْطِرَةُ عَلى الشّاعِرِ في الأَبْياتِ؟

٨ ما العَهْدُ الَّذي قَطَعَهُ الشّاعِرُ عَلى نَفْسِهِ في البَيْتِ الحادي عَشَرَ؟

٩ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ الشّاعِرِ:
"أَنْقُشُ أَشْعاري عَلى خَصْرِ تينَةٍ".

١٠ نَصِلُ بَيْنَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ، والأُسْلوبِ الَّذي يُناسِبُها في العَمودِ الثّاني مِمّا يَأْتي:

العَمودُ الأَوَّلُ	العَمودُ الثّاني
أما زالَ بَيْنَ الضِّفَّتَيْنِ زَنابِقٌ	أَمر
رُدَّني إِلى صَدْرِها الحاني	تَوْكيد
يا بيسانُ...	اسْتِفهام
إِنّي مُتَيَّمٌ	نِداء

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الفِعْلُ المُضارِعُ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

المَجْموعَةُ الأولى

١- يُطيعُ مُحَمَّدٌ والِدَيْهِ، وَيَسْتَمِعُ إِلى نَصائِحِهِما.
٢- تَسْتَثْمِرُ أَمَلُ أَوْقاتَ الفَراغِ في مُمارَسَةِ الرِّياضَةِ.
٣- أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي في المُحافَظَةِ عَلى نَظافَةِ المَدْرَسَةِ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

١- عَلَيْنا أنْ نَتَّحِدَ في مُواجَهَةِ المِحَنِ.
٢- لَنْ أَتاخَّرَ عَنْ تَقْديمِ العَوْنِ لِلْمُحتاجينَ.
٣- أَيُّها الطّالِبُ، نَظِّمْ وَقْتَكَ؛ كَيْ تُحَقِّقَ النَّجاحَ.

المَجْموعَةُ الثّالِثَةُ

١- لَمْ أُهْمِلْ في أَداءِ واجِباتي.
٢- غابَتِ الشَّمْسُ، وَلمّا نَرْجِعْ مِنْ زِيارَةِ جَدَّتي.
٣- لِيَتَصَدَّقْ كُلُّ ثَريٍّ مِنْ مالِهِ عَلى الفُقَراءِ.
٤- لا تَتَرَدَّدْ في مُساعَدَةِ جيرانِكَ.

- بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ جَميعِها، نَجِدُها أَفْعالاً مضارِعَةً، وَعِنْدَ التَّدقيقِ في أَفْعالِ المَجْموعَةِ الأولى (يُطيعُ، يَسْتَمِعُ، تَسْتَشْمِرُ، أَتَعاوَنُ) فَهِيَ مَرْفوعَةٌ، وَعَلامَةُ رَفعِها الضَّمَّةُ؛ لِأَنَّها لَمْ تُسْبَقْ بِأَيٍّ مِنْ أَحْرُفِ النَّصْبِ، أَوِ الجَزْمِ.
- وَبِالنَّظَرِ إِلى أَفْعالِ المَجْموعَةِ الثانِيَةِ (نَتَّحِدَ، أَتأَخَّرَ، تُحَقِّقَ)؛ نَجِدُها مَنْصوبَةً، وَعَلامَةُ نَصْبِها الفَتْحَةُ، وَقَدْ سُبِقَتْ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ النَّصْبِ الآتِيَةِ: (أَنْ، لَنْ، كَيْ) .
- أمّا أَفْعالُ المَجْموعَةِ الثّالِثَةِ (أَهْمِلْ، نَرْجِعْ، يَتَصَدَّقْ، تَتَرَدَّدْ)؛ نَجِدُ أَنَّها مَجْزومَةً، وَعَلامَةُ جَزْمِها السُّكونُ، وَقَدْ سُبِقَتْ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الجَزْمِ الآتِيَةِ: (لَمْ، لَمّا، لامُ الأَمْرِ، لا النّاهِيَة).

نَسْتَنْتِجُ:

- يُرفعُ الفِعْلُ المُضارِعُ الَّذي عَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، إذا لَمْ يُسْبَقْ بِحَرْفٍ ناصِبٍ، أَوْ جازِمٍ.
- يُنصبُ الفِعْلُ المُضارِعُ الّذي عَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ، إذا سُبِقَ بِأَحَدِ أَحْرُفِ النَّصْبِ الآتِيَةِ: (أَنْ، لَنْ، كَيْ).
- يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ الَّذيَ عَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكونُ، إذا سُبِقَ بِأَحَدِ أَحْرُفِ الجَزْمِ الآتِيَةِ: (لَمْ، لَمّا، لامُ الأَمْرِ، لا النّاهِيَة).

تَدْرِيْباتٌ

أوَّلاً نُحَدِّدُ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ، وَعَلامَةَ إِعْرابِها فيما يَأْتي، مَعَ بَيانِ السَّبَبِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾. (الكَهْف: ٧٢)

٢- يُساعِدُ الزَّعْتَرُ في عِلاجِ السُّعالِ.

٣- قالَ تَعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾. (الحج: ٧١)

٤- تَنْتَشِرُ النَّباتاتُ العِطْرِيَّةُ في رُبوعِ فِلَسْطينَ.

٥- قالَ تَعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾. (الكهف: ١٠٩)

٦- لِتَكْتُبْ دَرْسَكَ يا سَعيدُ.

الفِعْلُ المُضارِعُ	عَلامَةُ إِعْرابِهِ	السَّبَبُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ثانياً نُوَظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مُضارِعٍ مَن الأَفْعالِ الآتِيَةِ في ثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا، بِحَيْث يَكونُ في الأولى مَرْفوعاً، وَفي الثّانِيَةِ مَنْصوباً، وَفي الثّالِثَةِ مَجْزوماً:

(نَتَقَدَّمُ، نَسْهَرُ، يُرابِطُ).

ثالِثاً نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ مِنْها الأَفْعالَ المُضارِعَةَ، وَنُصَنِّفُها: مَرْفوعةً، وَمَنْصوبَةً، وَمَجْزومَةً:

لَمْ يَكُنِ الزَّعْتَرُ رَمْزاً حاضِراً في الثَّقافَةِ والتّاريخِ الفِلَسْطينِيِّ فَحَسْبُ، بَلْ هو اسْتِمرارٌ يُمَثِّلُ حالَةَ صُمودٍ وَعِشْقٍ وَتَواصُلٍ مَعَ الأَرْضِ، مُنْذُ أَنْ كانَ هذا النَّباتُ بَرِّيّاً، يَجْمَعُهُ النّاسُ مِنَ البَراري والجِبالِ بِالمَجّانِ، سَواءً لِأَغْراضِ الأَكْلِ، أَوِ للتِّجارَةِ، وَتَحْقيقِ بَعْضِ المالِ، وقَبْلَ أَنْ يَبْدأَ الفِلَسْطينِيّونَ بِزِراعَتِهِ في مَزارِعِهِمْ في تِسْعينِيّاتِ القَرْنِ الماضي، أَخَذوا يَتَوسَّعونَ في زِراعَتِهِ بِوَسائِلَ حَديثَةٍ؛ مَكَّنَتِ المُزارِعَ مِنْ أَنْ يُضاعِفَ كَمِّيَةَ الإِنْتاجِ، يَقْطِفُ مِنْهُ ما لَمْ يَقْطِفْهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

الإِمْلاءُ

إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ

نَكْتُبُ ما يُمليهِ عَلَيْنا المُعَلِّمُ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتِيَ بِخَطِّ النَّسخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْنِ: (ح، ش)

حَنانَيْكَ يا نَهْرَ الشَّريعَةِ رُدَّني إِلى صَدْرِها الحاني أَشُمَّ وَأَلْثُمُ

حَنانَيْكَ يا نَهْرَ الشَّريعَةِ رُدَّني إِلى صَدْرِها الحاني أَشُمَّ وَأَلْثُمُ

التَّعبيرُ

"الطَّبيعَةُ مَصْدَرٌ عِطْرِيٌّ لا يَنْضَبُ". نُوَظِّفُ هذِهِ العِبارَةَ في وَصْفِ رِحْلَةٍ تَجَوَّلْنا فيها بَيْنَ أَحْضانِ الطَّبيعَةِ، بِما لا يَزيدُ عَنْ سِتَّةِ أَسْطُرٍ.

حادِثٌ عَلى الطَّريقِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (مُسْتَقْبَلُ صِناعَةِ السَّيّاراتِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما مَظاهِرُ اتِّساعِ التَّقَدُّمِ التِّقْنِيِّ في حَياتِنا؟

٢- أَصْبَحَتِ السَّيّارَةُ الخاصَّةُ وَسيلَةً أساسِيَّةً مِنْ أَساسِيّاتِ الحَياةِ، نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٣- تَغَيَّرَتْ نَظْرَةُ النّاسِ الأَساسِيَّةُ إِلى السَّيّارَةِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٤- ما أَهَمِيَّةُ المِجَسّاتِ في السَّيّارَةِ؟

٥- كَيْفَ تَعْمَلُ المِجَسّاتُ؟

٦- أَشارَ الكاتِبُ إِلى إِمْكانِيَّةِ حُدوثِ أَمْرٍ خارِقٍ في عالَمِ السَّيّاراتِ، فَما هُوَ؟

حادِثٌ عَلى الطَّريقِ

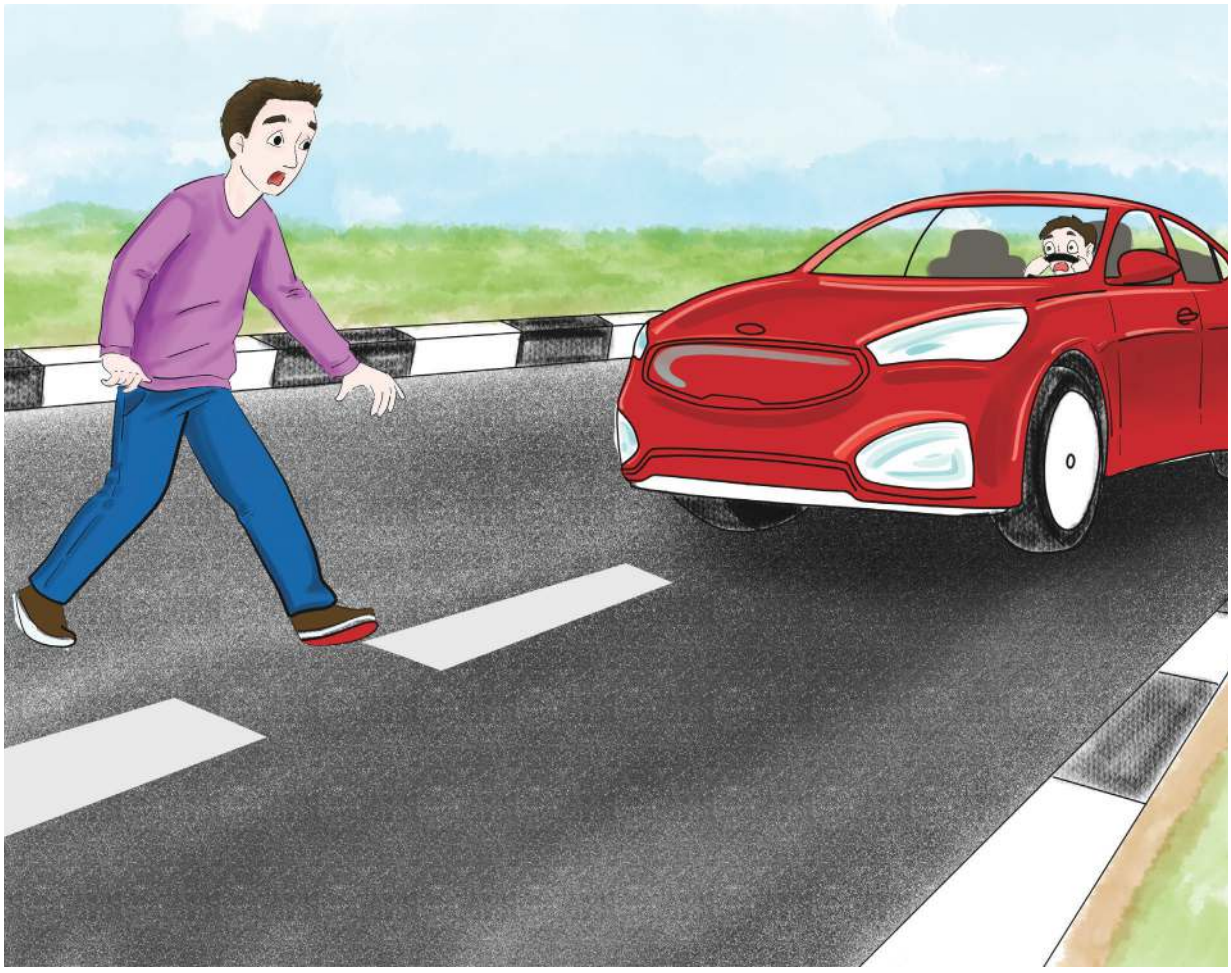

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

حَياةُ الفَرْدِ أَغْلى ما يُمْتَلَكُ، وَكُلُّنا يَسْعى جاهِداً لِلحِفاظِ عَلَيْها، فَمَنْ مِنّا لا يُحِبُّ أَنْ يَعيشَ هُوَ وأَطْفالُهُ في صِحَّةٍ سَليمَةٍ خالِيَةٍ مِنْ إعاقاتٍ جَسَدِيَّةٍ جاءَت نَتيجَة جَهْلٍ بِقَواعِدِ المُرورِ والأَمْنِ والسَّلامَةِ؛ لِذا جاءَتْ قِصَّةُ حادِثٍ عَلى الطَّريقِ تُبَيِّنُ أَهَمِيَّةَ الالتِزامِ بِقَوانينِ السَّيْرِ والمُرورِ.

الدَّرْسُ السّابِعُ: حادِثٌ عَلى الطَّريقِ

القِراءَةُ

(المُؤَلِّفونَ)

رُوَيْداً: مَهْلاً.

صَوْتُ سَيّارَةِ الإسْعافِ قادِمٌ مِنْ بَعيدٍ، يَقْتَرِبُ رُوَيْداً رُوَيْداً، وَبِالقُرْبِ مِنْ مَدْخَلِ البَلْدَةِ تَوَقَّفَ الصَّوْتُ، حَيْثُ انْطَلَقَ أَحْمَدُ وَرامي لِاسْتِطلاعِ الأَمْرِ، وَما إِنْ وَصَلا إِلى المَكانِ الَّذي تَتَوَقَّفُ فيهِ سَيّارَةُ الإسْعافِ، حَتّى شاهَدا مَجْموعَةً مِنْ أَهْلِ البَلْدَةِ يَتَجَمْهَرونَ حَوْلَ سَيّارَةٍ مُتَوَقِّفَةٍ، وأمامَها شَيءٌ مُلْقًى عَلى الأَرْضِ، فيما تَسودُ حالةٌ مِنَ الهَرَجِ والمَرَجِ. وَبَيْنَما كانَ هُناكَ شابٌّ -يَبْدو أَنَّهُ السّائِقُ- يَجْلِسُ غَيْرَ بَعيدٍ مِنَ السَّيّارَةِ، وَيَدُهُ عَلى جَبينِهِ مُطأْطِئَ الرَّأْسِ، كانَ رِجالُ الإسْعافِ يُحاوِلونَ إِبْعادَ النّاسِ، فيما كانَ أَحْمَدُ وَرامي يَقْتَرِبانِ مِنَ المَشْهَدِ شَيْئاً فَشَيْئاً، وَتَناهى إِلى مَسامِعِهِما صَوتُ صَبِيٍّ: آه...آه... وَكانَتِ المُفاجأةُ...إِنَّهُ صَديقُهُما أَيْمَنُ...!! حَيْثُ كانَ في طَريقِهِ إِلَيْهِما؛ لِيَصْنَعوا مَعاً طائِرَةً وَرَقِيَّةً.

حَمَلَتْ سَيّارَةُ الإسْعافِ أَيْمَنَ، وانْطَلَقَتْ بِهِ إِلى المَشْفى في المَدينَةِ، بَيْنَما ذَهَبَ أَحْمَدُ وَرامي لِإِبْلاغِ والديْهِ بِما حَدَثَ. وَفي المَشْفى، تَبَيَّنَ أَنَّ ساقَهُ قَدْ كُسِرَتْ؛ نَتيجَةَ اصْطِدامِ السَّيّارَةِ بِهِ عِنْدَ عُبورِهِ الشّارِعَ، بَعيداً عَنْ خَطِّ المُشاةِ.

وَفي المَشْفى، اقْتَرَبَ والِدُ أَيْمَنَ مِنَ السّائِقِ قائِلاً: لا تَقْلَقْ، الحَمْدُ للّهِ، "قَدَّرَ، وَلَطَفَ".

- السّائِقُ: شُكراً يا عَمّي، وأَتَمَنّى الشِّفاءَ العاجِلَ لِأَيْمَنَ.

وَفي اليَوْمِ التّالي، كانَ الحادِثُ المَوْضوعَ الذي يَدورُ عَلى الأَلْسِنَةِ

في المَدْرَسَةِ، فَقَدْ صَرَّحَ المُعَلِّمُ باسِمٌ قائِلاً: إنَّ ما حَدَثَ بِالأَمْسِ يَجِبُ أَنْ يَكونَ دَرْساً يَتَعَلَّمُ مِنْهُ الجَميعُ.

فيما قالَ المُعَلِّمُ وَليدٌ: يَجِبُ أَنْ نَجِدَ حَلّاً؛ إذ إنَّ الأَمْرَ لَنْ يَتَوَقَّفَ عِنْدَ هذا الحَدِّ، وَهذا ما أَكَّدَهُ مُديرُ المَدْرَسَةِ بِقَوْلِهِ: هذا صَحيحٌ، وَمِنَ الواجِبِ أَنْ يَقومَ وَفْدٌ مِنَ المَدْرَسَةِ بِزِيارَةِ أَيْمَنَ؛ لِلاطْمِئْنانِ عَلَيْهِ، وأنا بِدَوْري سَوْفَ أُخاطِبُ الجِهاتِ المُخْتَصَّةَ؛ لِتَقْديمِ مُحاضَراتٍ؛ لِتَوْعِيَةِ الطَّلَبَةِ وأَوْلِياءِ أُمورِهِمْ وَالسّائِقينَ بِضَرورَةِ الالتِزامِ بِقَوانينِ السَّيْرِ.

بَعْدَ أُسْبوعٍ، قُدِّمَتْ مُحاضَرَةٌ إِرْشادِيَّةٌ لِلطَّلَبَةِ والأَهالي حَوْلَ اسْتِخْدامِ حِزامِ الأَمانِ، وَعُبورِ الشّارِعِ مِنْ خَطِّ المُشاةِ، والتَّعامُلِ مَعَ إِشاراتِ المُرورِ، وَضَرورَةِ التَّأَنّي أَثْناءَ القِيادَةِ، والابْتِعادِ عَنِ السُّرْعَةِ الزّائِدَةِ، ما مِنْ شأنِهِ أَنْ يَحِدَ مِن الحَوادِثِ المُروريَّةِ الَّتي توقِعُ كَثيراً مِنَ الضَّحايا؛ جَرّاءَ مُخالَفَةِ هذِهِ القَوانينِ.

وَفيما كانَ الحُضورُ يَسْتَمِعونَ إِلى المُحاضِرِ، كانَتِ المُفاجأةُ...!

لَقَدْ دَخَلَ أَيْمَنُ القاعَةَ مُتَّكِئاً عَلى عُكّازٍ، وَمُسْتَنِداً إِلى السّائِقِ الَّذي أَصابَهُ بِسَيّارَتِهِ، بَيْنَما كانَ أَهْلُهُ يَسيرونَ خَلْفَهُما، الأَمْرُ الَّذي دَعا المُحاضِرَ إِلى التَّوَقُّفِ عَنْ حَديثِهِ؛ لِيُشارِكَ الجُمْهورَ تَصْفيقَهُمُ الطَّويلَ.

وَفي نِهايَةِ المُحاضَرَةِ، وَقَفَ أَيْمَنُ وَقالَ:"الالتِزامُ بِقَوانينِ السَّيرِ يَضْمَنُ الأَمانَ، وَيَحْفَظُ حَياةَ الإِنْسانِ".

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ ما الصَّوْتُ الَّذي كانَ قادِماً مِنْ بَعيدٍ؟

٢ نَصِفُ المَشْهَدَ الَّذي شاهَدَهُ أَحْمَدُ وَرامي.

٣ ما الَّذي كانَ أَيْمَنُ وَصديقاهُ يَنْوونَ صُنْعَهُ؟

٤ كَيْفَ تَعَرَّضَتْ ساقُ أَيْمَنَ لِلْكَسْرِ؟

٥ نَذْكُرُ النَّصائِحَ الَّتي قُدِّمَتْ في المُحاضَرَةِ الإِرْشادِيَّةِ.

٦ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ السُّلوكِ الصَّحيحِ، وإِشارَةَ (✗) أَمامَ السُّلوكِ غَيْرِ الصَّحيحِ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- عُبورُ أَيْمَنَ الشّارِعَ بَعيداً عَنْ خَطِّ المُشاةِ. ( )

ب- تَجَمْهُرُ أَهْلِ البَلْدَةِ حَوْلَ السَّيّارَةِ المُتَوَقِّفَةِ. ( )

ج- قِيامُ وَفْدٍ مِنَ المَدْرَسَةِ بِزِيارَةِ أَيْمَنَ؛ لِلاطْمِئْنانِ عَلَيْهِ. ( )

د- تَقْديمُ المُحاضَرَةِ الإِرْشادِيَّةِ لِلطَّلَبَةِ وَذَويهِمْ داخِلَ المَدْرَسَةِ. ( )

ثانِياً نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

أ- جُلوسَ السّائِقِ وَيَدُهُ عَلى جَبينِهِ مُطأْطِئَ الرّأسِ.

ب- قَوْلَ والِدِ أَيْمَنَ لِلسّائِقِ: لا تَقْلَقْ، "قَدَّرَ اللّهُ، وَلَطَفَ".

ج- تَصْفيقَ الحُضورِ عِنْدَ دُخولِ أَيْمَنَ مُسْتَنِداً إِلى السّائِقِ الَّذي أَصابَهُ.

ثالِثاً

١ نُحاكي العِبارَةَ الآتِيَةَ بِعِبارَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

"الالتِزامُ بِقَوانينِ السَّيْرِ يَضْمَنُ الأَمانَ، وَيَحْفَظُ حَياةَ الإِنْسانِ".

٢ نَقولُ: تَناهى إِلى مَسامِعي: وَصَلَ إِلى مَسامِعي بِالتَّدَرُّجِ.

نَقولُ تَعافى: بَلَغَ العافِيَةَ بِالتَّدَرُّجِ.

نأتي بِأَفْعالٍ مُشابِهةٍ فيها المَعْنى نَفْسُهُ.

٣ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ:

أ- الالتِزامُ بِقَوانينِ السَّيْرِ يَحْفَظُ حَياةَ الإِنْسانِ.

ب- الطّالِبُ النَّبيهُ يَحْفَظُ القَصيدَةَ.

ج- يَحْفَظُ الصَّديقُ الجَميلَ لِصَديقِهِ.

فائِدَةٌ:

نَقولُ: بَيْنَهُمْ هَرَجٌ وَمَرَجٌ ؛أَيْ بينَهُمْ فِتْنَةٌ، واضْطِرابٌ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

فِعْلُ الأَمْرِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- قالَ تَعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. (الإخلاص:١)

٢- اِحْرِصْ عَلى مُجالَسَةِ الأَتْقِياءِ.

٣- واظِبْ عَلى مُمارَسَةِ الرِّياضَةِ.

٤- اسْتَمِعْ إلى نَصيحَةِ الوالِدَيْنِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في الأَمْثِلَةِ جَميعِها، نَجِدُها أَفْعالَ أَمْر، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ دائِماً، فالأَفْعالُ (قُلْ، احْرِصْ، واظِبْ، اسْتَمِعْ) هِيَ أَفْعالُ أَمْرٍ طُلِبَ فيها القِيامُ بِأَعْمالٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَجاءَتْ مَبْنِيَّةً عَلى السُّكونِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- فِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيٌّ دائِماً.
- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى السُّكونِ إذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ.

تَدْريباتٌ

أوَّلاً نُعَيِّنُ أَفْعالَ الأَمْرِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ (الشّعراء: ٢١٤)

٢- أَحْسِنْ إلى جيرانِكَ.

٣- اعْزِمْ أَمْرَكَ، ثمَّ توكَّلْ عَلى اللّهِ.

٤- أَقْبِلْ عَلى اللّهِ بِتَوْبَةٍ صادِقَةٍ.

ثانِياً نَكْتُبُ فِقْرَةً باسْتِخْدامِ أَفْعالِ الأَمْرِ لِلتَّعْبيرِ عَمّا يَأْتي:

أَرادَ أَبٌ أَنْ يَأْمُرَ ابْنَهُ بِإِقامَةِ الصَّلاةِ، وَالمُحافَظَةِ عَلَيْها، وَالأَمْرِ بِالمَعْروفِ، وَالصَّبْرِ عَلى ما أَصابَهُ.

.....

.....

.....

.....

ثالِثاً نُحَوِّلُ الأَفْعالَ الآتِيَةَ إِلى صيغَةِ الأَمْرِ، ثُمَّ نوظِّفُها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:
(قَرَأَ، رَسَمَ، يُساعِدُ، أُنَظِّفُ)

الإِمْلاءُ

علامتا التَّرْقيمِ: الفاصِلَة، والنُّقْطَة

- الفاصِلَةُ، وَرَمْزُها (،) تأتي في مَواضِعَ عِدَّةٍ، مِنْها:

أ- بَيْنَ الجُمَلِ القَصيرَةِ المُتَّصِلَةِ المَعْنى الَّتي تُشَكِّلُ في مَجْموعِها مَعْنًى تامّاً، مِثْلَ: يَأْتي رَمَضانُ؛ فَتَنْشَرِحُ لَهُ النُّفوسُ، وَتُسَرُّ بِطَلْعَتِهِ الأَفْئِدَةُ، وَتَزْدادُ بَيْنَ النّاسِ الأُلْفَةُ، وَتَلينُ لَهُ القُلوبُ، وَيُهَنِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

ه- بَعْدَ المُنادى، مِثْلَ: يا باغِيَ الخَيْرِ، أَقْبِلْ.
وَمِثل: يا فاطِمَةُ، جَزاكِ اللّهُ خَيْراً عَلى مُساعَدَةِ الفُقَراءِ.

و- بَيْنَ أَنْواعِ الشَّيْءِ وَأَقْسامِهِ، مِثْلَ: مِنْ عَلاماتِ التَّرْقيمِ: الفاصِلَةِ، والنُّقْطَةِ، وَعَلامَةِ الاسْتِفْهامِ، وَعَلامَةِ التَّعَجُّبِ.

- النُّقْطَةُ، وَرَمْزُها (.)، وَتوضَعُ في نِهايَةِ الجُمْلَةِ أَوْ الفِقْرَةِ الّتي تَمَّ مَعْناها، مِثْلُ:
- القُدْسُ مَدينَةٌ عَريقَةٌ، وَهِيَ بَوّابَةُ السّماءِ، وَعاصِمَةُ فِلَسْطينَ الأَبَدِيَّةِ.

فائِدَةٌ:

الغايَةُ مِنْ وَضْعِ الفاصِلَةِ، أَنْ يَسْكُتَ عِنْدَها المُتَكَلِّمُ سَكْتَةً خَفيفَةً؛ فَيَتَّضِحَ الكَلامُ.

أوّلاً نُبَيِّنُ سَبَبَ وَضْعِ الفاصِلةِ (،) والنُّقْطَةِ (.) في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

١- الكَلِمَةُ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

٢- يا أَوْلادي، اجْتَهِدوا في مَيادينِ الخَيْرِ.

٣- النَّظافةُ مِنَ الإيمانِ، وَهِيَ عُنْوانُ تَقَدُّمِ الشُّعوبِ، والالتِزامُ بِها دَليلٌ عَلى المُواطَنَةِ المُثْلى.

ثانياً نُوَظِّفُ عَلامَتَي التَّرْقيمِ اللَّتَيْنِ بَيْنَ القَوْسَيْنِ (،)، (.) في مِثالينِ مِنْ إِنْشائِنا.

الخَطُّ

نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتِيَةَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ حَرْفِ (ن):

الْالتِزامُ بِقَوانينِ السَّيرِ يَضْمَنُ الأَمانَ، وَيَحْفَظُ حَياةَ الإِنْسانِ

الالتزام بقوانين السير يضمن الأمان ويحفظ حياة الإنسان

التَّعبيرُ

نَكْتُبُ عَدَداً مِنَ اللّافِتاتِ الَّتي تَدْعو إلى الْالتِزامِ بِقَوانينِ السَّيرِ، بِالاسْتِفادَةِ مِمّا يَأْتي:

- السُّرْعَةِ الزّائِدَةِ.
- عُبورِ خَطِّ المُشاةِ.
- إعْطاءِ الأَولَويَّةِ.
- التَّجاوُزِ.
- حِزامِ الأَمانِ.

نشاط:

نَكْتُبُ مَجْموعَةً مِن اللافِتاتِ تَتَحَدَّثُ عَنْ السَّلامَةِ المُروريَّةِ، وَنُعَلِّقُها في مَمَراتِ المدْرَسَةِ، أوْ في صَفِّنا

زِيارَةُ مَرْكِزِ شُرْطَةٍ قَريْبٍ مِنَّا، وَعَمَلِ مُقابَلَةٍ مَعَ شُرْطيّ المُرورِ (إنْ وُجِدَ).

مَدينَةُ القَيْرَوانِ رابِعَةُ الثَّلاثِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (جَزيرَةُ صِقِلِّيَّةَ شاهِدٌ عَلى الحَضارَةِ المَنْسِيَّةِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- بِماذا تَمْتازُ جَزيرَةُ صِقِلِّيَّةَ؟

٢- ما اسْمُ القائِدِ المُسْلِمِ الَّذي فَتَحَ صِقِلِّيَّةَ؟

٣- نَذْكُرُ بَعْضَ مَظاهِرِ المُعامَلَةِ الحَسَنَةِ الَّتي عامَلَ بِها المُسْلِمونَ أَهاليَ صِقِلِّيَّةَ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَمْثِلَةً تَدُلُّ عَلى اهْتِمامِ العَرَبِ بِالزِّراعَةِ، والصِّناعَةِ.

٥- ما الَّذي جَعَلَ العَرَبَ ذَوي تأثيرٍ كَبيرٍ في أَهْلِ صِقِلِّيَّةَ؟

٦- نُدَلِّلُ عَلى تأثُّرِ النِّساءِ الصِّقِلِّيّاتِ بِالنِّساءِ العَرَبِيّاتِ.

٧- ماذا قَصَدَ الكاتِبُ بِقَوْلِهِ:"ما زالَتْ حُروفُها مُتَناثِرَةً في تِلْكَ الجَزيرَةِ"؟

مَدينَةُ القَيْرَوانِ رابِعَةُ الثَّلاثِ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

امْتَدَّتْ راياتُ العَرَبِ والمسْلِمينَ إلى الشَّمالِ الإفْريقِيِّ، فَفَتَحوا كَثيراً مِنَ المُدُنِ الَّتي زَهَتْ بِسِحْرِها، وَأَقاموا حَضارَةً عَظيمَةً تَفاخَرَتْ بِمَجْدِها، وَمِنْ هذِهِ المُدُنِ مَدينَةُ القَيْرَوانِ التّونِسِيَّةِ الَّتي يَتَناوَلُها هذا النَّصُّ.

الدَّرْسُ الثّامِنُ: مَدينَةُ القَيْرَوانِ رابِعَةُ الثَّلاثِ

القِراءَةُ

إِحْدى دُرَرِ التّاريخِ الإِسْلامِيِّ، هِيَ تِلْكَ المَدينَةُ الأَخّاذَةُ الوَدودُ الغَنِيَّةُ بِالذِّكْرَياتِ التّاريخِيَّةِ، والمَعالِمِ المُتَمَيِّزَةِ، وَمَدينَةُ الجَمالِ الخالِدِ الَّذي أَلْهَمَ عَدَداً مِنَ الفَنّانينَ فَنَّهُم الرّاقي، بِما تَمْلِكُهُ مِنْ سِحْرٍ خاصٍّ صَنَعَتْهُ أَزِقَّتُها المُلْتَوِيَةُ، وَمَمَرّاتُها وَقِبابُها ذاتُ اللَّوْنِ الأَبْيَضِ الَّتي تَحْتَضِنُ مَسْجِدَ عُقْبَةَ بْنِ نافِعٍ، القائِدِ الَّذي أَسَّسَ تِلْكَ المَدينَةَ بَعيداً عَنِ العُمْرانِ؛ لِتَكونَ آمِنَةً مِنْ هُجومِ الأَعْداءِ، وَمُنْطَلَقاً لِجُيوشِهِ الفاتِحَةِ للشَّمالِ الإِفْريقِيِّ، وَحَوْلَ أَحْيائِها تَحومُ الأَسْوارُ بِقِلاعِها؛ لِتُعْطِيَ هذهِ المَدينَةَ صورَةً مِنْ خارِجِ الزَّمَنِ الحاضِرِ.

أَلْهَمَ: أَوْحى إِلى.

تَحومُ: تُحيطُ.

إِنَّها مَدينَةُ القَيْرَوانِ التّونِسِيَّةُ الَّتي أُطْلِقَ عَلَيْها (رابِعَةُ الثَّلاثِ) بَعْدَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، والمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، والقُدْسِ، في دَلالَةٍ واضِحَةٍ عَلى مَكانَتِها الدّينِيَّةِ، وَهِيَ تَقَعُ على بُعْدِ مِئَةٍ وَسِتّينَ كيلو مِتْراً جَنوبَ العاصِمَةِ تونِسَ.

أُنْشِئَتْ في القَيْرَوانِ المَكْتَباتُ العامَّةُ، والمَكْتَباتُ المُلْحَقَةُ بِالجَوامِعِ والمَدارِسِ، وَكانَتْ هذهِ المَكْتَباتُ مَفْتوحَةً أَمامَ الدّارِسينَ، تَضُمُّ نَفائِسَ الكُتُبِ، وَمِنْ أَشْهَرِ هذهِ المَكْتَباتِ (بَيْتُ الحِكْمَةِ) الَّذي أَنْشَأَهُ الأَميرُ إِبْراهيمُ الثّاني الأَغْلَبِيُّ؛ مُحاكاةً لِبَيْتِ الحِكْمَةِ الَّذي أَسَّسَهُ هارونُ الرَّشيد في بَغْدادَ، حَيْثُ كانَتْ هذهِ المَكْتَبَةُ نَواةً لِمَدْرَسَةِ الطِّبِّ القَيْرَوانِيَّةِ. كَما كانَ لَها دَوْرٌ عَظيمٌ في إِثْراءِ الحَرَكَةِ العِلْمِيَّةِ في بِلادِ المَغْرِبِ لِزَمَنٍ طَويلٍ؛ إِذْ كانَتْ -بِالإِضافَةِ إِلى ذلِكَ- مَعْهَداً عِلْمِيّاً لِلدَّرْسِ والبَحْثِ العِلْمِيِّ، والتَّرْجَمَةِ مِنَ اللُّغاتِ اللّاتينِيَّةِ، وَمَرْكَزاً لِنَسْخِ

النَفائِسَ: القَيِّمَةَ.

إِثْراءِ: تَطْوير.

المُصَنَّفاتِ، وَكانَ يَتولّى الإشْرافَ عَلَيْها حَفَظَةٌ مَهَمَّتُهُمُ السَّهَرُ عَلى حِراسَةِ ما تَحْتَويهِ مِنْ كُتُبٍ، وَتَزْويدُ طَلَبَةِ العِلْمِ الَّذينَ يَرْتادونَها بِما يَلْزَمُهُمْ مِنْ هذِهِ الكُتُبِ، وَيَرْأَسُ هؤلاءِ الحَفَظَةَ ناظِرٌ كانَ يُعْرَفُ بِصاحِبِ بَيْتِ الحِكْمَةِ.

كانَ إنْشاءُ مَدينَةِ القَيْرَوانِ بِمَثابَةِ بِدايةٍ لِتاريخِ الحَضارَةِ العَرَبِيَّةِ الإسْلامِيَّةِ في المَغْرِبِ العَرَبِيِّ، فَقَدْ كانَتِ المَدينَةُ تَلْعَبُ دَوْرَيْنِ مُهِمَّيْنِ في آنٍ واحِدٍ، هُما: الجِهاد، والدَّعْوَة. فَبَيْنَما كانَتِ الجُيوشُ تَخْرُجُ مِنْها لِلْغَزْوِ والفَتْحِ، كانَ الفُقَهاءُ يَخْرُجونَ مِنْها؛ لِيَنْتَشِروا في البِلادِ يُعَلِّمونَ العَرَبِيَّةَ، وَيَنْشُرونَ الإسْلامَ.

تَمْتَلِكُ القَيْرَوانُ سِحْرَ المَدينَةِ العَتيقَةِ، سِحْرَ مَدينَةٍ يَتَعانَقُ فيها الوَرَعُ والتُّراثُ، فَفي أَسْواقِها يَكْتَشِفُ الزّائِرُ أَكْثَرَ مِنْ كَنْزٍ، فَهذا دُكّانٌ يَعْرِضُ المَرْقومَ بِأَلْوانِهِ العَديدَةِ، وَذاكَ دُكّانٌ يَخْتَصُّ بِصِناعَةِ الأَحْذِيَةِ التَّقْليدِيَّةِ، والسُّروجِ المُطَرَّزَةِ، وإلى جانِبِهِ دُكّانٌ يَخْتَصُّ بِصِناعَةِ الخَزَفِ والأَدَواتِ النُّحاسِيَّةِ، وَهُناكَ الحِرْفِيّونَ يُباشِرونَ أَعْمالَهُم، وَخُصوصاً صِناعَةَ الزَّرابِيِّ القَيْرَوانِيَّةِ المَشْهورَةِ بِأَلْوانِها، وأَشْكالِها، وَجَوْدَةِ صِناعَتِها، وَلا يُمْكِنُ زِيارَةُ القَيْرَوانِ دونَ تَذَوُّقِ حَلَوِيّاتِها الشَّهيرَةِ، وأَشْهَرُها (المَقْروضُ) المَحْشُوُّ بِالتَّمْرِ، أَوِ اللَّوْزِ.

عِنْدَما تُذْكَرُ مَدينَةُ القَيْرَوانِ يُذْكَرُ اسْمُ بانيها القائِدِ العَرَبِيِّ عُقْبَةَ ابنِ نافِعٍ، وَقَوْلَتُهُ المَشْهورَةُ الَّتي قالَها عِنْدَما بَلَغَ في فُتوحاتِهِ المُحيطَ الأَطْلَسِيَّ، وَهُوَ يَرْفَعُ يَدَهُ إلى السَّماءِ، وَيَصْرُخُ بِأَعْلى صَوْتِهِ:"اللّهُمَّ اشْهَدْ أَنّي بَلَغْتُ المَجْهودَ، وَلَوْلا هذا البَحْرُ لَمَضَيْتُ في بِلادِ اللّهِ أُقاتِلُ مَنْ كَفَرَ بِكَ؛ حَتّى لا يُعْبَدَ أَحَدٌ دونَكَ".

الوَرَعِ: التَّقْوى.

المَرْقومَ: المُطَرَّزَ، أو المَكتوبَ.

الزَّرابِيِّ: مُفْرَدُها الزُّرْبِيَةُ، وَهِيَ البُسُطِ.

المَقْروضُ: نَوْعٌ مِنَ الحَلَوِيّاتِ.

(مُؤَسسَةُ دُبَيّ لِلإعْلامِ، بِتَصَرُّف)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ تُعَدُّ مَدينَةُ القَيْرَوانِ إِحْدى دُرَرِ التّاريخِ الإِسْلامِيِّ، نَذْكُرُ مِنَ النَّصِّ ما يُؤَيِّدُ ذلِكَ.

٢ لَعِبَتْ مَدينَةُ القَيْرَوانِ بَعْدَ إِنْشائِها دَوْرَيْنِ مُهِمَّيْنِ، نَذْكُرُهُما.

٣ ما الصِّناعاتُ التُّراثِيَّةُ الَّتي اشْتُهِرَتْ بِها مَدينَةُ القَيْرَوانِ؟

٤ مَنِ القائِدُ الَّذي بَنى مَدينَةَ القَيْرَوانِ؟

٥ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِما يَأْتي:

أ- الَّذي بَنى مَكْتَبَةَ بَيْتِ الحِكْمَةِ القَيْرَوانِيِّ هُوَ:

١- الخَليفَةُ هارونُ الرَّشيد. ٢- الخَليفَةُ المأمونُ.

٣- القائِدُ عُقْبَةُ بنُ نافِعٍ. ٤- الأَميرُ إِبْراهيمُ الثّاني الأَغْلَبِيُّ.

ب- القَيْرَوانُ رابِعَةُ المُدُنِ الثَّلاث بَعْدَ:

١- مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، والمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، والقاهِرَةِ.

٢- مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، والمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، والقُدْسِ.

٣- مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، والمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَدِمَشْقَ.

٤- المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، والقُدْسِ، وَتونِسَ.

٦ ما السَّبَبُ في إِطْلاقِ اسْمِ بَيْتِ الحِكْمَةِ عَلى أَشْهَرِ مَكْتَباتِ القَيْرَوانِ؟

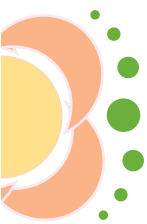

ثانياً نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

أ- الأَسْوارُ المُحيطَةُ بِمَدينَةِ القَيْرَوانِ تُعْطي المَدينَةَ صورَةً مِنْ خارِجِ الزَّمَنِ الحاضِرِ.

ب- يَتَوَلّى الإِشْرافَ عَلى بَيْتِ الحِكْمَةِ حَفَظَةٌ مَهَمَّتُهُمُ السَّهَرُ عَلى حِراسَةِ ما تَحْتَويهِ مِنْ كُتُبٍ.

ج- مَقولَةَ عُقْبَةَ بْنِ نافِعٍ: "لَوْلا هذا البَحْرُ، لَمَضَيْتُ في بِلادِ اللّهِ أُقاتِلُ مَنْ كَفَرَ بِكَ".

ثالِثاً

١ نُطْلِقُ عَلى مَنْ يَحْفَظونَ القُرآنَ الكَريمَ (حَفَظَة)، وَمُفْرَدُها (حافِظٌ).

وَعَلى مَنْ يَشْتَغِلونَ بِالكِتابَةِ .....، وَمُفْرَدُها (كاتِبٌ).

وَعَلى مَنْ يَبَرّونَ والِديهِمْ .....، وَمُفْرَدُها (بارّ).

٢ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في معنى الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ:

أ- يَرْأَسُ الحَفَظَةَ ناظِرٌ يُسَمّى صاحِبَ بَيْتِ الحِكْمَةِ.

د- المُؤْمِنُ ناظِرٌ إِلى رِضا اللّهِ.

ه- هَبَطَتِ الطّائِرَةُ فيما الأَبُ ناظِرٌ إِلَيْها؛ لِاسْتِقْبالِ وَلَدِهِ.

المَحْفوظاتُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

أبو الحَسَنِ الحُصَريُّ (١٠٢٩م-١٠٩٥م) عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الغنيِّ الحُصَرِيُّ، وُلِدَ في مَدينَةِ القَيْرَوانِ التّونِسِيَّةِ، ثُمَّ هَجَرَها إِلى الأَنْدَلُس بَعْدَ الخَرابِ الَّذي حَلَّ بِها.

وَالأَبْياتُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا مِنْ قَصيدَةٍ يَنْدُبُ فيها الشّاعِرُ وَطَنَهُ القَيْرَوانَ، وَيَحِنُّ إِلَيْها، وَلِأَهْلِهِ.

حَنينٌ إلى القَيْرَوانِ

أَبو الحَسَنِ الحُصَرِيُّ

مَوْتُ الكِرامِ حَياةٌ في مَواطِنِهِمْ ... فإنْ هُمُ اغْتَرَبوا ماتوا وَما ماتوا

يا أَهْلَ وُدِّيَ لا واللّهِ ما نُقِضَتْ ... عِنْدي عُهودٌ وَلا ضاقَتْ مَوَدّاتُ

لَئِنْ بَعُدْتُمْ وَحالَ البَحْرُ دونَكُمُ ... لَبَيْنَ أَرْواحِنا في النَّوْمِ زَوْراتُ

ما نِمْتُ إلّا لِكَيْ أَلقى خيالَكُمُ ... وأَيْنَ مِنْ نازِحِ الأَوْطانِ نَوْماتُ

ماذا عَلى الرّيحِ لَوْ أَهْدَتْ تَحِيَّتَها ... إلَيْكُمُ مِثلَ ما تُهْدى التَّحِيّاتُ؟

أَصْبَحْتُ في غُرْبَتي لَولا مُكاتَمَتي ... بَكَتْنِيَ الأَرْضُ فيها والسَّماواتُ

كأَنَّني لَمْ أَذُقْ بِالقَيْرَوانِ جَنًى ... وَلَمْ أَقُلْ هاـ لِأَحْبابي وَلا هاتوا

أَبَعْدَ أَيّامِنا البيضِ الَّتي سَلَفَتْ ... تَروقُني غَدَواتٌ أَوْ عَشِيّاتُ

هَلْ مِنْ رِسالَةِ حُبٍّ أَسْتَعينُ بِها ... عَلى سَقامي فَقَدْ تَشْفي الرِّسالاتُ

أَلا سَقى اللّهُ أَرْضَ القَيْرَوانِ حَيا ... كأَنَّهُ عَبَراتي المُسْتَهِلّاتُ

فإنَّها لِدَةُ الجَنّاتِ، تُرْبَتُها ... مِسْكِيَّةٌ، وَحَصاها جَوْهَرِيّاتُ

نُقِضَتْ: نُكِثَتْ.

حالَ: مَنَعَ.

زَوْرات: مفردُها زَوْرَةٌ، وهي الزِّيارَةُ.

مُكاتَمَتي: تَظاهُري بالكِتْمانِ.

جَنًى: ثِماراً.

ها: خُذْ.

سَقامي: مَرَضي الشَّديدِ.

حَيا: المَطَرَ الشَّديدَ.

المُسْتَهِلّاتُ: الغَزيراتُ.

لِدَةُ: مُشابِهَةُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ كَيْفَ عَبَّرَ الشّاعِرُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الوَطَنِ في حَياةِ الإِنْسانِ؟

٢ ما الَّذي أَقْسَمَ عَلَيْهِ الشّاعِرُ في البَيْتِ الثّاني؟

٣ كَيْفَ يَلْتَقي الشّاعِرُ أَحِبّاءَهُ الَّذينَ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ؟

٤ ما الَّذي يَطْلُبُهُ الشّاعِرُ مِنَ الرّيحِ؟

٥ اسْتَحْضَرَ الشّاعِرُ بَعْضاً مِنْ ذِكْرياتِهِ في القَيْرَوانِ، نَذْكُرُها.

٦ ماذا يَتَمَنّى الشّاعِرُ في البَيْتِ التّاسِعِ؟

٧ أَبْدَعَ الشّاعِرُ في وَصْفِهِ القَيْرَوانَ، فَبِماذا وَصَفَها؟

٨ نُلاحِظُ جُموعَ المُؤَنَّثِ السّالِمِ الَّتي تَنْتَهي بِها الأَبْياتُ، وَنَذْكُرُ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْها.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

(الفاعِلُ)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

المَجْموعَةُ الأولى

١- تُعْطي القَيْرَوانُ صورَةً تاريخِيَّةً.

٢- أَبْرَزَ الأُدَباءُ عَلاقَةَ الفِلَسْطينِيِّ بِأَرْضِهِ.

٣- انتَشَرَتِ المَكْتَباتُ العامَّةُ في القَيْرَوانِ.

٤- أَجْرتِ العالِمتانِ بَحْثاً طِبِّيّاً عَنْ فَوائِدِ النَّباتاتِ.

٥- قَصَدَ الدّارِسونَ مِنَ المَغْرِبِ العَرَبِيِّ مَدينَةَ القَيْرَوانِ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ

١- شارَكْتُ في المُسابَقَةِ الثَّقافِيَّةِ.

٢- الأَطْفالُ خَضَّبوا رُسوماتِهِمْ بِالأَلْوانِ الزّاهِيَةِ.

٣- طُفْنا بِالبَيْتِ العَتيقِ.

٤- الشّاعِرانِ رَدَّدا: يا بيسانُ، إِنّا مُتَيَّمانِ.

بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ في كِلْتا المَجْموعَتَيْنِ، نَجِدُ أَنَّها وَرَدَتْ في جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ. ففي المَجْموعَةِ الأولى، نُلاحِظُ أَنَّها جاءَتْ عَلى صورَةِ اسْمٍ ظاهِرٍ قامَ بِالفِعْلِ الَّذي سَبَقَهُ؛ لِذا سُمِّيَ (الفاعِلَ)، وَلِلتَّأَكُّدِ مِنْ ذلِكَ، نَسْأَلُ الآتِيَ: مَنِ الَّذي أَعْطى صورَةً تاريخِيَّةً؟ وَمَنْ أَبْرَزَ عَلاقَةَ الفِلَسْطينِيِّ بِأَرْضِهِ؟ وَما الَّذي انْتَشَرَ في القَيْرَوانِ؟ وَمَنِ الَّذي أَجْرى بَحْثاً طِبِّيّاً؟ وَمَنِ الَّذي قَصَدَ مَدينَةَ القَيْرَوانِ؟ فَإِنَّ الجَوابَ سَيَكونُ عَلى التَّرْتيبِ (القَيْرَوانُ، الأُدَباءُ، المَكْتَباتُ، العالِمتانِ، الدّارِسونَ)، وَبِالتّالي، فَإِنَّ كُلّاً مِنْها فاعِلٌ مَرْفوعٌ. وَنُلاحِظُ أَنَّ الضَّمَّةَ هِيَ عَلامَةُ رَفْعِ (القَيْرَوانُ، والأُدَباءُ، والمَكْتَباتُ)؛ لِأَنَّها مُفْرَدٌ، وَجَمْعُ تَكْسيرٍ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ عَلى التَّرْتيبِ، أَمّا عَلامَةُ الرَّفْعِ في(عالِمتانِ) فَهِيَ الأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنّى، وَعلامَةُ الرَّفْعِ في (الدّارِسونَ) الواوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

وَإِذا تأَمَّلْنا الأَمْثِلَةَ في المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ، نَجِدُ أَنَّ الفاعِلَ في كُلِّ جُمْلَةٍ جاءَ عَلى صورَةِ ضَميرٍ مُتَّصِلٍ بِالفِعْلِ، وَهِيَ عَلى التَّرْتيبِ (تاءُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةُ، وَواوُ الجَماعَةِ، وَنا الفاعِلينَ، وأَلِفُ الاثْنَيْنِ).

نَسْتَنْتِجُ:

١- الفاعِلُ: اسْمٌ مَرْفوعٌ يَدُلُّ عَلى مَنْ قامَ بِالفِعْلِ، وَهُو أحدُ رُكْنَيِ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ الأَساسِيَّيْنِ.

٢- مِنْ صُوَرِ الفاعِلِ:

أ- الاسْمُ الظّاهِرُ: (المُفْرَدُ، وَالمُثَنّى، وَجَمْعُ التَكْسيرِ، وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السالِمُ، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السالِمُ).

ب- الضَّميرُ المُتَّصِلُ: (تاءُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةُ، وَنا الفاعِلينَ، وَأَلِفُ الاثْنَيْنِ، وَواوُ الجَماعَةِ).

٣- عَلامَةُ رَفْعِ الفاعِلِ: (الضَّمَّةُ)؛ إذا كانَ مُفْرَداً، أَوْ جَمْعَ تَكْسيرٍ، أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، وَ(الأَلِفُ) إذا كانَ مُثَنّى، و(الواوُ) إذا كانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالماً.

تَدْريباتٌ

أوّلاً نَسْتَخْرِجُ الفاعِلَ، وَنُحَدِّدُ صورَتَهُ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾. (المؤمنون: ١)

٢- قالَ تَعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾. (الكهف: ٦١)

٣- تَقَدَّموا تَقَدَّموا تَقَدَّمَ المُخَيَّمُ (سميح القاسم)

٤- زَعَموا سَلْوَتُكَ لَيْتَهُمْ نَسَبوا إِلَيَّ المُمْكِنا (إيليّا أبو ماضي)

٥- يَكْبُرُ الطِّفْلُ وَتَنْمو مَعَهُ كُلُّ الأَماني (راشد حسين)

٦- أَنا ما هُنْتُ في وَطَني. (توفيق زيّاد)

ثانياً نَمْلَأُ الفَراغَ وَفْقَ المَطْلوبِ فيما يَأْتي:

١- تَقَعُ مَدينَةُ القَيْرَوانِ في تونِسَ.

الفاعِلُ في الجُمْلَةِ: ..... ، وَصورَتُهُ: ..... .

٢- يَرى العَطّارونَ أَنَّ الزَّعْتَرَ صَيْدَلِيَّةٌ مُتَكامِلَةٌ.

العَطّارونَ: فاعِلٌ ..... ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ..... ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ ..... .

٣- تَمَتَّعْنا بِاسْتِنْشاقِ الهَواءِ العَليلِ في مَدينَةِ القَيْرَوانِ.

نا: ضَميرٌ ..... ، في مَحَلِّ ..... .

٤- يَغْرِسُ الوالِدانِ قِيَمَ الخَيْرِ في أبنائِهِما.

الوالِدانِ: فاعِلٌ ..... ، وَعلامَةُ رَفْعِهِ ..... ؛لِأَنَّهُ ..... .

٥- الأَصْدِقاءُ اشْتَرَكوا في رِحْلَةٍ جَبَلِيَّةٍ.

الواوُ: ضَميرٌ ..... ، في مَحَلِّ ..... .

ثالثاً نُوَظِّفُ كُلَّ اسْمٍ ظاهِرٍ مِمّا يَأْتي في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا، بِحَيْثُ يَكونُ فاعِلاً:
(العُمّالُ، المُزارِعونَ، فاطِمَةُ، المُهَنْدِسَتانِ، المُعَلِّماتُ)

رابعاً نَصِلُ الجُمْلَةَ في العَمودِ الأَوَّلِ، بِصورَةِ الفاعِلِ في العَمودِ الثّاني فيما يَأْتي:

الجُمْلَةُ	صورَةُ الفاعِلِ
١- قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾. (البقرة: ٣٢)	ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (أَلِفُ الاثْنَيْنِ)
٢- قال تعالى: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. (الذّاريات: ٣٦)	ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (تاءُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةُ)
٣- اشْتَرَكْتُ في حَمْلَةٍ لِلْمُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ المُحيطَةِ بِالمَدْرَسَةِ.	ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (نا الفاعِلينَ)
٤- أَبْدَعَ اللّاعِبانِ في المُباراةِ؛ فأعادا لِلْفَريقِ حَماسَتَهُ.	ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (واوُ الجَماعَةِ)

الإِمْلاءُ

عَلامَتا التَّرْقيمِ: الاسْتِفْهامُ، وَالتَّعَجُّبُ

- عَلامَةُ الاسْتِفْهامِ، وَرَمْزُها (؟) توضَعُ في نِهايَةِ الجُمْلَةِ الاسْتِفْهامِيَّةِ، مِثْلُ:

أ- أَيْنَ تَقَعُ مَدينَةُ القَيْرَوانِ؟

ب- مَتى فَتَحَ المُسْلِمونَ الأَنْدَلُسَ؟

ج- ما أَشْهَرُ المُدُنِ التّونِسِيَّةِ؟

د- هَلْ زُرْتَ مَدينَةَ يافا؟

عَلامَةُ التَّعَجُّبِ، وَرَمْزُها (!)، توضَعُ في نِهايَةِ الجُمَلِ الَّتي تُثيرُ الدَّهْشَةَ والعَجَبَ، مِثْلُ:

أ- ما أَحْسَنَ الدّينَ والدُّنْيا إذا اجتَمَعا!

ب- يا لَرَوْعَةِ جِبالِ فِلَسْطينَ وأَوْدِيَتِها!

ج- أَكْرِمْ بِالعَرَبِ!

د- سُبْحانَ اللّهِ! وَما شاءَ اللّهُ!

أوّلاً نَضَعُ عَلامَةَ التَّرْقيمِ المُناسِبَةَ بَيْنَ القَوْسَيْنِ فيما يَأْتي:

١- كَمْ كيلو مِتْراً تَبْعُدُ بيسانُ عَنْ طَبَرِيَّةَ ( )

٢- ما أَرْوَعَ وَحْدةَ المَقْدِسيّينَ وَرِباطَهُمْ في المَسْجِدِ الأَقْصى ( )

٣- هَلْ تُشارِكُ في أَنْشِطَةِ لَجْنَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ( )

٤- أَجْمِلْ بِتَعاوُنِ الجيرانِ في نَظافَةِ حَيِّهِمْ ( )

٥- كَيْفَ تَسْتَقْبِلُ ضَيْفَكَ ( )

ثانِياً نُوَظِّفُ عَلامَتَي التَّرقيمِ: الاسْتِفْهامَ، وَالتَّعَجُّبَ، في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيتَ الشِّعْرِيَّ الآتي بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْنِ: (س، ق)

أَلا سَقَى اللهُ أَرْضَ القَيْرَوانِ حَيًا كَأَنَّهُ عَبَراتي المُسْتَهِلّاتُ

أَلا سَقَى اللهُ أَرْضَ القَيْرَوانِ حَيا كَأَنَّهُ عَبَراتي المُسْتَهِلّاتُ

التَّعبيرُ

في مدينة يافا يَقِفُ بَيْتٌ عَرَبِيٌّ بَيْنَ بِناياتٍ دَخيلَةٍ شاهِقَةٍ يَشْكو غُرْبَتَهُ، نَتَخيلُ حَديثَهُ، فَماذا يَقولُ؟

.....

.....

.....

.....

نشاط:

نَجْمَعُ مَجْموعَةً مِنَ الصُّوَرِ لِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، والمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَالقُدْسِ، وَمَدينَةِ القيْروانِ، وَنَتَحَدَّثُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ كُلِّ مَدينَةٍ مِنَ النَّاحيَةِ الدِّينِيَةِ.

البَخيلُ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نصٍّ بِعُنوانِ (مَنْ أَنا؟)، ونجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- أَيْنَ وُلِدَ الأَديبُ الَّذي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النَّصُّ؟

٢- نَذْكُرُ بَعْضَ الأَساتِذَةِ أَوِ الشُّيوخِ الَّذينَ تَتَلْمَذَ عَلى أَيْديهِمْ هذا الشَّخْصُ.

٣- عُرِفَ عَنْ هذا الشَّخْصِ حُبُّهُ الشَّديدُ لِلْقِراءَةِ، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ مِنَ النَّصِّ.

٤- ما الصِّفاتُ الخَلْقِيَّةُ والخُلُقِيَّةُ الَّتي اتَّصَفَ بِها؟

٥- ما الوَظيفَةُ الَّتي تَوَلّاها هذا الشَّخْصُ في عَهْدِ المَأْمونِ؟

٦- نَذْكُرُ ثَلاثَةً مِنْ مُؤَلَّفاتِ هذا الأَديبِ.

٧- كَيْفَ تُوُفِّيَ هذا الأَديبُ؟

٨- ما اسْمُ الأَديبِ الَّذي تَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ؟

البَخيلُ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

إذا ما اشْتَدَّتْ وَطْأَةُ الحَياةِ، وَعَجِزَ الإِنْسانُ عَنِ التَّمييزِ بَيْنَ الشَّيءِ وَنَقيضِهِ، فإِنَّهُ يَلْجأُ لِتَجارِبِ الآخرينَ؛ لِيَتَعَلَّمَ مِنها الصِّفاتِ الجَيِّدَةَ، والحِكْمَةَ الصّالِحَةَ.

والقِصَّةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تَدورُ حَوْلَ رَجُلٍ بَخيلٍ، وَتَكْشِفُ لَنا صِفاتِهِ، وَعاقِبَةَ بُخْلِهِ.

الدَّرْسُ التّاسِعُ: البَخيلُ

القِراءَةُ

هُناكَ رَجُلٌ يَسْكُنُ في قَرْيَةٍ نائِيَةٍ، كانَ مَعْروفاً بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِالبُخْلِ الشَّديدِ، عَلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ وَرِثَ عَنْ أَبيهِ ثَرْوَةً هائِلَةً، وَقَدْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ بُخْلِهِ، أَنَّهُ كانَ إِذا أَرادَ أَنْ يَذْهَبَ إِلى المَدينَةِ لِأَمْرٍ ضَروريٍّ، يَقِفُ عَلى الشّارِعِ المُؤَدّي إِلَيْها وَقْتاً طَويلاً، لَعَلَّ أَحَدَ مَعارِفِهِ أَوْ أَصْدِقائِهِ مِمَّنْ يَقْصِدونَ الذَّهابَ إِلَيْها يَمُرُّ بِمَرْكِبَتِهِ الخاصَّةِ، فَيَأْخُذُهُ مَعَهُ، وَيُريحُهُ مِنْ دَفْعِ أُجْرَةِ الطَّريقِ، بَلْ لَقَدْ عُرِفَ عَنْهُ أَنَّهُ عَزَفَ عَنِ الزَّواجِ؛ حَتّى لا يَضْطَرَّ لِدَفْعِ تَكاليفِهِ.

نائِيَةٍ: بَعيدَةٍ.

كانَ دائِمَ التَّفْكيرِ في الحِرْصِ عَلى أَمْوالِهِ الَّتي يَحْتَفِظُ بِها في مَكانٍ ما في بَيْتِهِ، بِحَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُخالِطُ أَهْلَ قَرْيَتِهِ إِلّا نادِراً؛ خَوْفاً مِنْ أَنْ تَنْزَلِقَ مِنْهُ كَلِمَةٌ، أَوْ تَبْدُرَ مِنْهُ إِشارَةٌ قَدْ تَكْشِفُ عَنْ مَكانِ هذهِ الأَمْوالِ. وَلِشِدَّةِ قَلَقِهِ وَخَوْفِهِ عَلَيْها مِنَ السَّرِقَةِ، قادَهُ تَفْكيرُهُ إِلى طَريقَةٍ يأمَنُ بِها وُصولَ النّاسِ إِلَيْها... لَقَدْ قَرَّرَ أَنْ يَدْفِنَها في الأَرْضِ الَّتي يَمْلِكُها، وَهكَذا فَعَلَ.

أَصْبَحَ يَعودُ إِلى المَوْضِعِ الَّذي دَفَنَ فيهِ مالَهُ كُلَّ يَوْمٍ؛ لِيُلْقِيَ نَظْرَةً عَلَيْهِ، وَيُحصيَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً. وَذاتَ يَوْمٍ، رآهُ أَحَدُ الأَشْخاصِ هُناكَ، وَأَخَذَ يُراقِبُهُ، فَعَرَفَ أَنَّ الرَّجُلَ يُخْفي في باطِنِ الأَرْضِ شَيئاً، وَفي اللَّيْلَةِ التّالِيَةِ، ذَهَبَ إِلى المَكانِ نَفْسِهِ، وَحَفَرَ في الأَرْضِ بِهُدوءٍ، وَأَخْرَجَ المالَ، وَلاذَ بِالفِرارِ.

لاذَ بِالفِرارِ: هَرَبَ.

اكتَشَفَ الرَّجُلُ خَسارَتَهُ الفادِحَةَ، فَغَرِقَ في الحُزْنِ واليأسِ... راحَ يَئِنُّ، وَيَتأوَّهُ، وَيَصْرُخُ.

الفادِحَةُ: الكَبيرَةُ.

يَتأوَّهُ: يَتوَجَّعُ.

رآهُ أَحَدُ جيرانِهِ، فَسأَلَهُ عمّا حَدَثَ لَهُ، فَقالَ: لَقَدْ جَنى عَليَّ حُمْقي جِنايَةً ذَهَبَتْ بِمالي. فَسأَلَهُ جارُهُ: وَكَيْفَ؟ فأَخْبَرَهُ بِما فَعَلَ، وَقالَ لَهُ ساخِراً: لا تَحْزَنْ إلى هذا الحَدِّ، ادْفِنْ بَعْضَ الحِجارَةِ في الحُفْرَةِ، وَتَخيَّلْ أَنَّها أَمْوالُكَ، وَسَتَكْتَشِفُ أنَّ أَمْوالَكَ تِلكَ تُشْبِهُ هذهِ الحِجارَةَ.

(حِكايات إيسوب، بِتَصَرُّفٍ)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوَّلاً نُجيبُ عنِ الأَسْئلةِ الآتيةِ:

١ بِمَ عُرِفَ الرَّجُلُ بَيْنَ أَبْناءِ قَرْيَتِهِ؟

٢ ماذا كانَ الرَّجُلُ يَفْعَلُ عِنْدَما يُريدُ الذَّهابَ إلى المَدينَةِ؟

٣ ما الطَّريقَةُ الَّتي قادَهُ تَفْكيرُهُ إِلَيْها؛ لِيُحافِظَ عَلى أَمْوالِهِ؟

٤ كَيْفَ فَقَدَ الرَّجُلُ أَمْوالَهُ؟

٥ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- غَرِقَ في الحُزْنِ.

ب - خَوْفاً مِنْ أَنْ تَنْزَلِقَ مِنْهُ كَلِمَةٌ.

٦ نَصِلُ بَيْنَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ، وَدَلالَتِها في العَمودِ الثّاني فيما يَأْتي:

العِبارَةُ	دَلالَتُها
عَزَفَ عَنِ الزَّواجِ؛ حَتّى لا يَضطرَّ لِدَفْعِ تَكاليفِهِ.	السُّخْرِيَةُ.
لَمْ يَكُنْ يُخالِطُ أَهْلَ قَرْيَتِهِ.	البُخْلُ.
يُحْصيهِ قِطْعَةً قِطْعَةً.	الخَوْفُ.
ادْفِنْ بَعْضَ الحِجارَةِ في الحُفْرَةِ، وَتَخيَّلْ أَنَّها أَمْوالَكَ.	الحِرْصُ الشّديدُ.

ثانِياً نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

١- طَبيعَةَ تَفْكيرِ الرَّجُلِ صاحِبِ المالِ.

٢- قَولَ جارِ الرَّجُلِ صاحِبِ المالِ:"سَتَكْتَشِفُ أَنَّ أَمْوالَكَ تِلكَ تُشْبِهُ هذهِ الحِجارَةَ".

ثالِثاً

١ نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الملوَّنةِ، فيما يَأْتي:

أ- ١- عَزَفَ الرَّجُلُ عَنِ الزَّواجِ؛ حتّى لا يَضْطرَّ لِدَفْعِ تَكاليفِهِ.

٢- عَزَفَ الموسيقِيُّ لَحْناً عَذْباً.

ب- ١- وَكانَ الرَّجُلُ مَعْروفاً بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِالبُخْلِ الشَّديدِ.

٢- صَنَعَ الرَّجُلُ مَعْروفاً مَعَ جيرانِهِ.

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

مُحَمَّد وَليد شاعِرٌ سوريٌّ، وُلِدَ عامَ ١٩٤٤م في مَدينَةِ اللّاذِقِيَّةِ، حاصِلٌ عَلى شَهادَةِ الدُّكْتوراهِ في الطِّبِّ مِنْ جامِعَةِ دِمَشْقَ، والأَبْياتُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا مِنْ ديوانِ الشّاعِرِ (أَشْواقُ الغُرَباءِ)، وَفيها يَقُصُّ عَلَيْنا قِصَّةَ طِفْلَةٍ فَقَدتْ دِرْهَمَها.

طَبيعَةٌ بَشَرِيَّةٌ

مُحَمَّد وَليد

مُحْسِنٌ أَبْصَرَ يَوْماً طِفْلَةً ... دَمْعَتاها هَمَتا رَقْراقَتَيْنْ

جَلَسَتْ تَبْكي بِقَلْبٍ موجَعٍ ... تُرْسِلُ الآهَةَ حيناً آهَتَيْنْ

قالَ: ما الخَطْبُ؟ أَجيبي طِفْلَتي ... فَلِعَيْنَيْكِ فِداءٌ كُلِّ عَيْنْ

فأجابَتْ في نَحيبٍ مُحْزِنٍ ... وَدُموعُ العَيْنِ تَسْقي الوَجْنَتَيْنْ

دِرْهَمي ضاعَ وَما لي غَيْرُهُ ... وأنا مِنْ بَعْدِهِ صِفْرُ اليَدَيْنْ

قالَ: هَيّا طِفْلَتي لا تَجْزَعي ... لا تُراعي، إنَّ هذا الخَطْبَ هَيْنْ

وَحَباها دِرْهَماً في يَدِها ... ماسِحاً مِنْ كُلِّ عَيْنٍ دَمْعَتَيْنْ

قال: هيّا أَطْلِقي وَجْهَ الرِّضا ... وَأَريني بَسْمَةً أَوْ بَسْمَتَيْنْ

غَيْرَ أَنَّ الطِّفْلَةَ ازْدادَتْ بُكاً ... وَكَأَنَّ الكَرْبَ أَضْحى كَرْبَتَيْنْ

قالَ: ما الخَطْبُ؟ أَجيبي طِفْلَتي ... هَلْ أَصابَ الكَرْبُ إِحْدى المُقْلَتَيْنْ؟

فَأَجابَتْهُ بِقَلْبٍ مُوجَعٍ ... لَمْ يُصِبْ إِحْداهُما أَو الاثْنَتَيْنْ

إِنَّني أَبْكي بِحُزْنٍ دِرْهَمي ... فَهوَ لَوْ ظَلَّ لَأَضْحى دِرْهَمَيْنْ

هَمَتا: سالَتا.

رَقْراقَتَيْنْ: غَزيرَتَيْنِ.

الخَطْبُ: المُصيبَةُ، أَو الأمر.

نَحيبٍ: بُكاءٍ شَديدٍ.

الوَجْنَتَيْنْ: الخَدَّيْنِ.

لا تَجْزَعي: لا تَحْزَني.

لا تُراعي: لا تَخافي.

هَيْنْ: سَهْل، وأصلها هَيِّن.

حَباها: أَعْطاها.

الكَرْبَ: الحُزْنَ، والغَمَّ.

المُقْلَتَين: مُفْرَدُها مُقْلَةٌ، وهيَ العَينُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

١ كَيْفَ كانَتْ حالةُ الطِّفْلَةِ حينَ أَبصَرَها الرَّجُلُ المُحْسِنُ؟

٢ ما الَّذي أَبْكى الطِّفْلَةَ أَوَّلاً؟

٣ ما الَّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ المُحْسِنُ؛ لِيُخَفِّفَ حُزْنَ الطِّفْلَةِ؟

٤ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَلْفاظاً تَدُلُّ عَلى الفَرَحِ، وَأُخْرى تَدُلُّ عَلى الحُزْنِ.

٥ عَبَّرَ الرَّجُلُ عَنْ حَنانِهِ عَلى الطِّفْلَةِ، نُعَيِّنُ أَلْفاظاً وَعِباراتٍ تَدُلُّ عَلى ذلِكَ.

٦ اسْتَغْرَبَ الرَّجُلُ بُكاءَ الطِّفْلَةِ في المرَّةِ الثّانِيَةِ، فلماذا؟

٧ ما المُفاجَأَةُ الَّتي حَمَلَتْها إِجابَةُ الطِّفْلَةِ؟

٨ ما الطَّبيعَةُ البَشَرِيَّةُ الَّتي يوحي بِها عُنْوانُ القَصيدَةِ؟

٩ نَصِلُ بَيْنَ الأُسْلوبِ اللُّغَويِّ في العَمودِ الأَوَّلِ وَنَوْعِهِ في العَمودِ الثّاني، فيما يَأْتي:

الأسلوبُ اللُّغَويُّ	نَوْعُهُ
ما الخَطْبُ	القَسَمُ.
لا تَجْزَعي	الاسْتِفهامُ.
أَريني بَسْمَةً	النَّهْيُ.
	الأَمْرُ.

المَفْعولُ بِهِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ:

١- رَحِمَ اللّهُ مُخْلِصاً لِبِلادٍ ساوَموهُ الدُّنا بِها فَأَباها (إبْراهيم طوقان)

٢- جَلَسَتْ تَبْكي بِقَلْبٍ موجَعٍ تُرْسِلُ الآهَةَ حيناً آهَتَيْنْ

٣- تَرْعى الدَّوْلَةُ المُبادِراتِ مِنَ النِّساءِ.

٤- أَعْدَدْتُ بَحْثَيْنِ حَولَ الخَليفَةِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ.

٥- صافَحَ الرَّئيسُ اللّاعِبينَ بَعْدَ انْتِهاءِ البُطولَةِ.

- بِمُلاحَظَتِنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ، نَجِدُ أَنَّها وَرَدَتْ في جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ، وَقَدْ جاءَ كُلٌّ مِنْها عَلى صورَةِ اسْمٍ ظاهِرٍ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ، وَلِلتَّأَكُّدِ مِنْ ذلِكَ، نَسْأَلُ الآتِيَ: مَنْ الَّذي رَحِمَهُ اللّهُ؟ وَمَنْ تَرْعى الدَّوْلَةُ مِنَ النِّساءِ؟ وَماذا أَعْدَدْتَ؟ وَمَنْ صافَحَ الرَّئيسُ؟

- فإِنَّ الجَوابَ سَيَكونُ عَلى التَّرْتيبِ (مُخْلِصاً، الآهَةَ، المُبادِراتِ، بَحْثَيْنِ، اللّاعِبينَ)، وَبِالتّالي فإِنَّ كُلّاً مِنْها مَفْعولٌ بِهِ. وَنُلاحِظُ أَنَّ الفَتْحَةَ هِيَ عَلامَةُ نَصْبٍ (مُخْلِصاً، الآهَةَ)؛ لِأَنَّها مُفْرَدٌ، وأَنَّ الكَسْرَةَ عَلامَةُ نَصْبٍ (المُبادِراتِ)؛ لِأَنَّها جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ.

- أَمّا عَلامَةُ النَّصْبِ في (بَحْثَيْنِ) فَهِيَ الياءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًّى، وَكَذلِكَ الياءُ عَلامَةُ النَّصْبِ في (اللّاعِبينَ) ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- المَفْعولُ بِهِ: اسْمٌ مَنْصوبٌ، يَدُلُّ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.

٢- مِنْ صُوَرِ المَفْعولِ بِهِ: الاسمُ الظّاهِرُ: (المُفْرَدُ، وَالمُثَنّى، وَجَمْعُ التَّكْسير، وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السالِمُ، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السالِمُ).

٣- عَلامَةُ نَصْبِ المَفْعولِ بِهِ (الفَتْحَةُ)؛ إذا كانَ مُفْرَداً، أَوْ جَمْعَ تَكْسيرٍ، وَ(الكَسْرَةُ) إذا كانَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، وَ(الياءُ) إذا كانَ مُثَنّى، أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً.

تَدْريباتٌ

أَوَّلاً نَسْتَخْرِجُ المَفْعولَ بِهِ، وَنُحَدِّدُ عَلامَةَ إِعْرابِهِ، فيما يَأْتي:

١- وَرِثَ عَنْ أَبيهِ ثَرْوَةً هائِلَةً.

٢- يَحْتَرِمُ الطَّلَبَةُ المُعَلِّماتِ، وَيَسْتَمِعونَ إِلى نَصائِحِهِنَّ.

٣- فأجابَتْ في نَحيبٍ مُحْزِنٍ وَدُموعُ العَيْنِ تَسْقي الوَجْنَتَيْن

٤- خَصَّتِ المَدْرَسَةُ المُتَفَوِّقينَ بِجَوائِزَ نَقْدِيَّةٍ.

٥- يُصَمِّمُ المُهَنْدِسونَ مُدُناً صَديقَةً لِلبيئَةِ.

ثانِياً نُمْلأُ الفَراغَ بِمَفْعولٍ بِهِ مُناسِبٍ، فيما يَأْتي:

١- يَقْطِفُ البُسْتانِيُّ ..... البُرْتُقالَ.

٢- قَرأتُ ..... مُمْتِعَتَيْنِ.

٣- نَسْتَهْلِكُ ..... مِنَ المِياهِ صَيْفاً.

٤- نَتَدَبَّرُ ..... القُرآنِ الكَريمِ.

٥- قابَلْتُ ..... بِوَجْهٍ بَشوشٍ.

ثالِثاً نُحَوِّلُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ مِنَ المُفْرَدِ إِلى المُثَنّى والجَمْعِ، وَنُغَيِّرُ ما يَلْزَمُ، فيما يَأْتي:

١- تُكَرِّمُ الدَّوْلَةُ المُجْتَهِدَ.

المُثَنّى: .....

الجَمْعُ: .....

٢- كافأتِ المُعَلِّمَةُ الطّالِبَةَ المُخْلِصَةَ.

المُثَنّى: .....

الجَمْعُ: .....

الإِمْلاءُ

إِمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ

نَكْتُبُ ما يُمليهِ عَلَيْنا المُعَلِّمُ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتِيَ بِخَطِّ النَّسخِ، ثم بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْنِ: (ع، و)

دِرْهَمَي ضَاعَ وَمَالِي غَيْرُهُ وَأَنَامِنْ بَعْدِهِ صِفْرُ الْيَدَيْنْ

دِرْهَمَي ضَاعَ وَمَالِي غَيْرُهُ وَأَنَامِنْ بَعْدِهِ صِفْرُ الْيَدَيْنْ

التَّعبيرُ

نُحَوِّلُ مَضْمونَ أَبْياتِ قَصيدَةِ (طَبيعَةٌ بَشَرِيَّةٌ) إِلى حِوارٍ، بِما لا يَزيدُ عَنْ سِتَّةِ أَسْطُرٍ.

طَرائِفُ عَرَبِيَّةٌ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (الطَّرائِفُ والنَّوادِرُ في التُّراثِ العَرَبِيّ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما الوَسائِلُ الَّتي نَتَعَرَّفُ مِنْ خِلالِها إِلى أَيِّ مُجْتَمَعٍ مِنَ المُجْتَمَعاتِ؟

٢- نُعَدِّدُ بَعْضَ الشَّخْصِيّاتِ الَّتي ارْتَبَطَ اسْمُها بِالطَّرائِفِ والنَّوادِرِ في تُراثِنا العَرَبِيِّ.

٣- مَنِ الشَّخْصِيَّةُ الأَشْهَرُ في مَجالِ الطَّرائِفِ والنَّوادِرِ، كَما نَفْهَمُ مِنَ النَّصِّ؟

٤- تَعَدَّدَتِ الآراءُ حَوْلَ أَصْلِ شَخْصِيَّةِ جُحا، فَلِمَنْ نُسِبَتْ شَخْصِيَّةُ جُحا في العَصْرَيْنِ الأُمَوِيِّ، والعَبّاسِيِّ؟

٥- كَيْفَ كانَ جُحا يَتَعامَلُ مَعَ المَواقِفِ الَّتي تُواجِهُهُ؟

٦- نُحَدِّدُ أَبْرَزَ الصِّفاتِ الَّتي تَحَلّى بِها جُحا.

٧- لِماذا انْطَبَقَتْ قِصَصُ جُحا وَنَوادِرُهُ عَلى ثَقافاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الشُّعوبِ؟

٨- نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

طَرائِفُ عَرَبِيَّةٌ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

الطُّرْفَةُ: قِصَّةٌ قَصيرَةٌ تَتَضَمَّنُ مَوْقِفاً فُكاهِيّاً يُثيرُ الضَّحِكَ، وَغايَتُها التَّرْويحُ عَنِ النَّفْسِ، وَتَسْلِيَتُها، إضافَةً إلى تَقْديمِ الدُّروسِ والعِبَرِ. وَتُعدُّ الطَّرائِفُ مِنَ الفُنونِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَ الثَّقافاتِ البَشَرِيَّةِ جَميعِها.

والدَّرْسُ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا، يَتَناوَلُ ثَلاثاً مِنَ الطَّرائِفِ العَرَبِيَّةِ الَّتي زَخَرَتْ بِها خِزانَةُ الأَدَبِ العَرَبِيِّ، وَكُتُبُ التُّراثِ.

القِراءَةُ

أَشْعَبُ والسَّمَكُ!

بَيْنَما كانَ قَوْمٌ يأكُلونَ سَمَكاً عِنْدَ رَجُلٍ ثَرِيٍّ، طَرَقَ عَلَيْهِمُ أَشْعَبُ البابَ مُسْتَأْذِناً، فَقالَ أَحَدُهُمْ: خُذوا الأَسْماكَ الكَبيرَةَ، واجْعَلوها في قَصْعَةٍ؛ حَتّى لا يأكُلَها أَشْعَبُ، ففَعَلوا ذلِكَ، ثُمَّ أَذِنوا لَهُ بِالدُّخولِ، وَقالوا لَهُ: ما رَأْيُكَ في السَّمَكِ؟ فَقالَ: وَاللّهِ، إِنّي لأَبْغِضُهُ بُغْضاً شَديداً؛ لِأَنَّ أَبي ماتَ في البَحْرِ، وأَكَلَهُ السَّمَكُ. فَقالوا: إِذاً هَيّا لِلْأَخْذِ بِثَأْرِ أَبيكَ.

قَصْعَة: وِعاءٌ كَبيرٌ يُوْضَعُ فيهِ الأَكْلُ.

أُبْغِضُ: أَكْرَهُ.

جَلَسَ أَشْعَبُ إِلى المائِدَةِ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلى سَمَكَةٍ صَغيرَةٍ مِنَ الَّتي أَبْقَوْها بَعْدَ إِخْفاءِ الأَسْماكِ الكَبيرَةِ، ثُمَّ وَضَعَها عِنْدَ أُذُنِهِ، وَراحَ يَنْظُرُ إِلى القَصْعَةِ الَّتي فيها الأَسْماكُ الكَبيرَةُ، ثُمَّ قالَ: أَتَدْرونَ ما تَقولُ هذِهِ السَّمَكَةُ؟ إِنَّها تَقولُ: إِنّي صَغيرَةٌ لَمْ أَحْضُرْ مَوْتَ أَبيكَ، وَلَمْ أُشارِكْ في التِهامِهِ، ثُمَّ قالَتْ: عَلَيْكَ بِتِلْكَ الأَسْماكِ الَّتي في القَصْعَةِ، فَهِيَ الَّتي أَدْرَكَتْ أَباكَ، وَأَكَلَتْهُ، فإِنَّ ثَأْرَكَ عِنْدَها.

الإِسْكافُ!

أَعْطى أَحَدُ الأُدَباءِ خُفَّهُ إِلى إِسْكافٍ؛ لِيُصْلِحَهُ، فأَهْمَلَهُ الإِسْكافُ مُدَّةً طَويلَةً، وَكانَ صاحِبُهُ يَمُرُّ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ؛ لِيأخُذَ خُفَّهُ، فإِذا رآهُ الإِسْكافُ قادِماً مِنْ بَعيدٍ؛ أَخَذَ الخُفَّ، وَغَمَسَهُ في الماءِ؛ لِيُوْهِمَ الرَّجُلَ أَنَّهُ يَقومُ بِإِصْلاحِهِ، فَقالَ لَهُ الأَديبُ ذاتَ يَوْمٍ: إِنّي أَعْطَيْتُكَ الخُفَّ لِتُصْلِحَهُ، لا لِتُعَلِّمَهُ السِّباحَةَ!!!

الخُفّ: ما يُلْبَسُ في الرِّجْلِ مِنْ جِلْدٍ خَفيفٍ.

إِسْكاف: صانِعُ الأَحْذِيَةِ، وَمُصْلِحُها.

جُحا وَجارُهُ!

اسْتَعارَ جُحا يَوْماً قِدْراً مِنْ أَحَدِ جيرانِهِ، وَعِنْدَما أَرْجَعَها أَعادَ مَعَها قِدْراً أُخْرى صَغيرَةً، فَسأَلَهُ جارُهُ عَنْ سَبَبِ إِرْفاقِ تِلْكَ القِدْرِ الصَّغيرَةِ مَعْ تِلْكَ الَّتي اسْتَعارَها، فَقالَ جُحا: إِنَّ قِدْرَكَ وَلَدَتْ في الأَمْسِ قِدْراً صَغيرَةً، وَهِيَ الآنَ مِنْ حَقِّكَ.

بَعْدَ عِدَّةِ أَيّامٍ، ذَهَبَ جُحا إِلى جارِهِ مَرَّةً أُخْرى، وَطَلَبَ مِنْهُ القِدْرَ ثانِيَةً؛ فَأَعْطاهُ جارُهُ إِيّاها، وَبَعْدَ مُرورِ أُسْبوعٍ، ذَهَبَ الجارُ إِلى جُحا، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعيدَ لَهُ القِدْرَ، فَقالَ لَهُ جُحا باكِياً: إِنَّ قِدْرَكَ قَدْ ماتَتْ بِالأَمْسِ! فَقالَ لَهُ جارُهُ مُتَعَجِّباً: كَيْفَ تَموتُ القِدْرُ!؟ فَقالَ جُحا: أَتُصَدِّقُ أَنَّ القِدْرَ تَلِدُ، وَلا تُصَدِّقُ أَنَّها تَموتُ؟!

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أَوَّلاً نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ مَنِ الَّذي طَرَقَ البابَ عَلى القَوْمِ، وَهُمْ يَأْكُلونَ السَّمَكَ؟

٢ بِمَ أَجابَ أَشْعَبُ عِنْدَما سُئِلَ عَنْ رَأْيِهِ في السَّمَكِ؟

٣ نُدَلِّلُ عَلى ما يَأْتي:

أ- ذَكاءِ أَشْعَبَ.

ب- عَدَمِ تَصْديقِ الأَديبِ الإِسْكافَ.

ج- دَهاءِ جُحا.

٤ وَرَدَ في الطُّرْفَةِ الأولى أَدَبٌ مِنْ آدابِ الزِّيارَةِ، نُوَضِّحُهُ.

٥ كَيْفَ كانَ الإِسْكافُ يوهِمُ الأَديبَ بِأَنَّهُ مُهْتَمٌّ بِإِصْلاحِ الخُفِّ؟

٦ ماذا زَعَمَ جُحا لِجارِهِ عِنْدَ إِرْفاقِهِ قِدْراً صَغيرَةً مَعَ القِدْرِ الكَبيرَةِ الَّتي اسْتَعارَها؟

٧ بِمَ تَظاهَرَ جُحا عِنْدَما طَلَبَ جارُهُ إِعادَةَ القِدْرِ لَهُ؟

٨ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- أَتَدْرونَ ما تَقولُ هذِهِ السَّمَكَةُ؟

ب- إِنَّ قِدْرَكَ وَلَدَتْ.

ثانِياً نُفَكِّرُ فيما يَأْتي، ثُمَّ نُناقِشُ:

أ- نَجّارٌ يَلْتَزِمُ بِالمَواعيدِ الَّتي يَقْطَعُها عَلى نَفْسِهِ أَمامَ زَبائِنِهِ.

ب- اسْتَعارَتْ هِنْدٌ كِتاباً مِنْ زَميلَتِها، فَحافَظَتْ عَلَيْهِ، وَأَعادَتْهُ في المَوْعِدِ المُحَدَّدِ.

ثالِثاً

١ نُوَظِّفُ المُفْرَداتِ والتَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا: (التِهام، عَلَيْكَ بِـ، اسْتَعارَ مِنْ).

٢ نُوَضِّحُ مَعْنى كَلِمَةِ (أَخَذَ) في العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- أَخَذَ الإِسْكافُ الخُفَّ، وَغَمَسَهُ في الماءِ.

ب- أَخَذَ الإِسْكافُ يُصْلِحُ الخُفَّ.

ج- أَخَذَ الأَديبُ عَلى الإِسْكافِ مُماطَلَتَهُ.

٣ نُبَيِّنُ نَوْعَ كُلِّ أُسْلوبٍ مِنَ الأَساليبِ الآتِيَةِ:

أ- اجْعَلوها في قَصْعَةٍ. .....

ب- إِنّي أَعْطَيْتُكَ الخُفَّ؛ لِتُصْلِحَهُ. .....

ج- أَتُصَدِّقُ أَنَّ القِدْرَ تَلِدُ، وَلا تُصَدِّقُ أَنَّها تَموتُ؟! .....

مُراجَعَةٌ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ بِعُنْوانِ (زَرْقاءُ اليَمامَةِ)، ثُمَّ نُجيبُ عَمّا يَليهِ:

كَلَّفَ المُعَلِّمونَ طُلّابَهُمْ بِتَلْخيصِ كِتابَيْنِ ضِمْنَ الاسْتِعْدادِ لِمُسابَقَةِ (تَحَدّي القِراءَةِ)؛ فَقَدَّمَ عَمْرٌو مُلَخَّصاً لِقِصَّةِ زَرْقاءِ اليَمامَةِ، جاءَ فيهِ:"زَرْقاءُ اليَمامَةِ فَتاةٌ عَرَبِيَّةٌ، سُمِّيَتْ زَرْقاءَ؛ لِزُرْقَةِ عَيْنَيْها اللَّتَيْنِ كانَتْ تَرى بِهِما مِنْ مَسافاتٍ بَعيدَةٍ. ذاتَ يَوْمٍ صَعِدَتْ زَرْقاءُ إِلى القَلْعَةِ، فَرَأَتْ شَجَراً كَثيراً يَنْتَقِلُ مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ، فَأَخْبَرَتْ قَوْمَها بِذلِكَ؛ فَعَجِبوا مِنْ قَوْلِها، وَلكِنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقوها، قائِلينَ: يا زَرْقاءُ، هَلْ أَعَدْتِ النَّظَرَ؛ كَيْ نَتَأَكَّدَ مِمّا رَأَيْتِ.

أَعادَتْ زَرْقاءُ النَّظَرَ، ثُمَّ قالَتْ: رِجالٌ تَحْتَ الشَّجَرِ سائِرونَ وَراكِبونَ يَتَّجِهونَ نَحْوَنا؛ فَنَظَروا، ثُمَّ قالوا: لا يا زَرْقاءُ، قَدْ خَرِفْتِ، وَرَقَّ عَقْلُكِ، وَأَخْطَأَ نَظَرُكِ هذِهِ المَرَّةَ، وَخَدَعَتْكِ عَيْناكِ.

خَيَّمَ اللَّيْلُ، وَذَهَبَ كُلٌّ إِلى دارِهِ، وَعِنْدَ الفَجْرِ، أَيْقَظَ أُولَئِكَ النّاسَ جَيْشٌ كَبيرٌ -ذلِكَ الجَيْشُ هوَ الَّذي رأَتْهُ زَرْقاءُ- مُسَلَّحٌ يَقودُهُ عَدُوُّ اليَمامَةِ اللَّدودُ؛ فَقَتَلَ كَثيراً مِنْ أَهْلِها، واسْتَوْلى عَلى قَلْعَتِهِمْ؛ حينَئِذٍ أَيْقَنَ النّاسُ صِدْقَ روايَةِ زَرْقاءَ، وَلَكِنْ بَعْدَ فَواتِ الأَوانِ!!".

أَوَّلاً نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَأْتي:

١ اسْماً مَرْفوعاً بِعَلامَةٍ فَرْعِيَّةٍ.

٢ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

٣ مُثَنًى مَرْفوعاً.

٤ ثَلاثَةَ أَفْعالٍ ماضيةً مُخْتَلِفَةً في حَرَكَةِ البِناءِ.

٥ ثَلاثَةَ أَفْعالٍ مُضارِعَةً: الأَوَّلَ مَرْفوعاً، والثّانِيَ مَنْصوباً، والثّالِثَ مَجْزوماً.

٦ فاعِلاً جاءَ عَلى صورَةِ اسْمٍ ظاهِرٍ، مَعَ إِعْرابِهِ.

٧ فاعِلاً جاءَ عَلى صورَةِ ضَميرٍ مُتَّصِلٍ.

٨ مَفْعولاً بِهِ، مَعَ بَيانِ عَلامَةِ إِعْرابِهِ.

مُراجَعَةٌ

نَقْرَأُ نَصَّ (أَبْناؤُنا)، ثُمَّ نُجيبُ عَمّا يَليهِ:

أَنْتُمْ رِجالُ الغَدِ، وأَمَلُ المُسْتَقْبَلِ، وَذَوو الإِخْلاصِ ( ) بِلادُكُمْ تَنْتَظِرُكُم، وَتُعَلِّقُ عَلَيْكُمْ آمالاً كَبيرَةً، فَلا تَتخاذَلوا ( ) وَثابِروا على تَحْصيلِ العِلْمِ، واصْبِروا عَلى المَشَقَّةِ والكَدِّ، فالَّذينَ يَصْبِرونَ وَيُجاهِدونَ في طَلَبِ العِلْمِ أولئِكَ هُمُ الفائِزونَ.

أَبْنائي وبَناتي، أَنْتُم أولو العِلْمِ والخُلُقِ والفَضيلَةِ ( ) أوصيكُمْ وَنَفْسي بِتَقْوى اللّهِ أَوَّلاً ( ) وَبالجِدِّ والاجْتِهادِ اللَّذَيْنِ يَنْبَغي أَنْ تَدْأَبوا عَلَيْهِما ثانِياً. فَهَلْ تَكونونَ عَلى قَدْرِ المَسْؤولِيَّةِ ( )

أَوَّلاً نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَأْتي:

أ ثَلاثَةَ أَفْعالٍ اشْتَمَلَتْ عَلى أَلِفٍ تُكْتَبُ، وَلا تُنْطَقُ.

ب اسْمَيْنِ فيهِما واوٌ مَزيدة.

ج اسْمَيْنِ مَوْصولَيْنِ، وَنُمَيِّزُ كِتابَةَ اللّامِ في كُلٍّ مِنْها.

ثانِياً نَضَعُ عَلامَةَ التَّرْقيمِ المُناسِبَةَ بَيْنَ كُلِّ قَوْسَيْنِ في النَّصِّ السّابِقِ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الشِّعرِيَّ الآتِيَ بِخَطِّ النَّسْخِ، ثُمَّ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الحَرْفَيْنِ الآتِيَيْنِ: (ئـ، ف)

وَفاءُ الْعَهْدِ مِنْ شِيَمِ الْكِرامِ وَنَقْضُ الْعَهْدِ مِنْ شِيَمِ اللِّئامِ

وفاء العهد من شيم الكرام ونقض العهد من شيم اللئام

التَّعبيرُ

نُلَخِّصُ القِصَّةَ الآتِيَةَ بما لا يَزيدُ عَنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ:

خَرَجَ الحَجّاجُ بْنُ يوسُفَ ذاتَ يَوْمٍ لِلصَّيْدِ في نَفَرٍ مِنْ عَسْكَرِهِ، وانْفَرَدَ عَنْهُم مَسافَةً قَصيرَةً، فَلَقِيَ أَعْرابِيّاً فَسأَلَهُ: كَيْفَ سيرَةُ الحَجّاجِ فيكُمْ؟

قال الأَعْرابِيُّ: ظَلومٌ غَشومٌ، لا حَيّاهُ اللّهُ، ولا بَيّاهُ.

قالَ لَهُ: فَلَوْ شَكَوْتُموهُ إِلى أَميرِ المُؤْمِنينَ عَبْدِ المَلِكِ.

فَقالَ: هُوَ واللّهِ أَظْلَمُ مِنْهُ وَأَغْشَمُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّهِ.

فَأَغْضَبَ كَلامُ الأَعْرابِيِّ الحَجّاجَ، ثُمَّ قالَ لِعَسْكَرِهِ: أَرْكِبوا الأَعْرابِيَّ، فَأَرْكَبوهُ، وانْصَرَفَ.

فَسأَلَهُمْ الأَعْرابِيُّ عَنْ رَئيسِهِم، فَقالوا: "هُوَ الحَجّاجُ بنُ يوسُفَ الثَّقَفِيِّ"، عِنْدَها أَرْكَضَ الأَعْرابِيُّ فَرَسَهُ خَلْفَ الحَجّاجِ، وَقالَ: يا حَجّاجُ، قال لَهُ: مالَكَ يا أَعْرابِيُّ؟ قال: السِّرُّ الَّذي بَيْنَنا لا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ؛ فَضَحِكَ الحَجّاجُ، وَخَلّاهُ.

(محمود زيادة: الحجّاج بن يوسف الثقفيُّ، بتصرُّف)

نشاط:

بِالرُّجوعِ إِلى أَحَدِ مَصادِرِ المَعْرِفَةِ، نَكْتُبُ مَجْموعَةً مِنَ النَّوادِرِ والطَّرائِفِ، وَنَقْرَأُها أَمامَ زُملائِنا.

أُقيِّمُ ذاتي:

تَعلَّمْتُ مِنْ هَذِهِ الْوَحْدَةِ ما يَأْتي:

النِّتاجات	التَّقْييم		
	مُرْتَفِعٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُنْخَفِضٌ
١- أَنْ أَسْتَمِعَ إلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، مُراعِياً آدابَ الاسْتِماعِ، وَفَهْمَهُ.			
٢- أَنْ أَقْرَأَ الدُّروسَ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.			
٣- أَنْ أَسْتَنْتِجَ الأَفكارَ العامَّةَ والجُزْئِيَّةَ مِنْ نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَدُروسِ القِراءَةِ.			
٤- أَنْ أُوَظِّفَ مُفرَداتٍ وَتَراكيبَ جَديدَةً في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.			
٥- أَنْ أُوَظِّفَ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةَ وَالصَّرْفِيَّةَ قِراءَةً وَكِتابَةً.			
٦- أَنْ أُوَظِّفَ القَواعِدَ الإِمْلائِيَّةَ بِشَكلٍ صَحيحٍ.			
٧- أَنْ أَكْتُبَ بِخَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ، مَعَ مُراعاةِ أُصولِهِ.			
٨- أَنْ أُوَظِّفَ التَّعْبيرَ في جُمَلٍ مُناسِبَةٍ.			
٩- أَنْ أَحْفَظَ خَمْسَةَ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.			
١٠- أَنْ أَتَمَثَّلَ قِيَماً وَاتِّجاهاتٍ إيْجابِيَّةً تُجاهَ دِيني، وَلُغَتي، وَوَطَني، وَمُجْتَمَعي، وَبيئَتي...			

المشروع:

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.

٢- ينفّذه فرد أو جماعة.

٣- يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.

٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.

٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.

٢- أن يوفّر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.

٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.

٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.

٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.

٦- أن يُخطّط له مسبقاً.

ثانياً- وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخّل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١- تحديد الأهداف بشكل واضح.

٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣- تحديد خطوات سير المشروع.

٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).

٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

ثالثاً- تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.

٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.

٣- الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.

٤- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١- القيام بالعمل بأنفسهم.

٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.

٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.

٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١- الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوّعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.

٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

المشروع:

نُنَظّمُ مَعْرِضاً مُدْرَسيّاً بِعُنوانِ (كَيْ لا نَنْسى) مِنْ خِلالِ جَمْعِ صورٍ عَنْ بَعْضِ القُرى الفِلَسْطينيّةِ المُدَمَّرة.

لجنة المناهج الوزارية

د. صبري صيدم	د. بصري صالح	م. فواز مجاهد	أ. عزام أبو بكر
أ. ثروت زيد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	د. شهناز الفار	د. سمية النخالة
م. جهاد دريدي			

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)	أ.د. حسن السلوادي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د محمود أبو كتة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. سهير قاسم
د. نبيل رمانة	د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزال	أ. رائد شريدة	أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها
أ. سها طه	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة	أ.عصام أبو خليل
أ. عطاف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. عمر راضي	أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار	أ. منى طهبوب	أ. منال النخالة	أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم		

المشاركون في ورشات عمل الكتاب

د. بسام الحاج	د. صفاء الترك	أ. إبراهيم عوض	أ. أسامة أبو غبن
أ. انشراح أبو حمد	أ. إيمان سراحنة	أ. بديعة الزين	أ. حاتم فارس
أ. رامي قرارية	أ. سامح ضراغمة	أ. سامية خضيزي	أ. سيرين أبو حمد
أ. عبير الطميزي	أ. عمر حسونة	أ. كمال بواطنة	أ. لينا أبو الهوى
أ. مأمون عبد اللّه	أ. محمود جودة	أ. محمود قرمان	أ. معتز الحاج
أ. منيرة جبر	أ. ميسون عزام	أ. نبيل إعلاو	أ. نسرين العويسات
أ. هالة الحلبي	أ. وفاء عبيد		

تَمَّ بِحَمْدِ اللّه